Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 7 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2110
الجمعة ١٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٧/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١١٠
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



PRICE LIST
• Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is. 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland • Greece 100 Drs • India 21 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lt. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Singapore • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL

ريغان وسياسة الاخلاق والدين بقلم: أكرم زعيتر (ص٩)
الحلقة الثانية من كتاب مثير عن أسرار المخابرات السوفياتية (ص٦)
الشيخ أحمد حسن الباقوري لـ "الشرق الأوسط": مطلوب مؤتمر اسلامي لتحديد القضايا المعاصرة (ص١٠)
كندا تقترب من أمريكا بعد انهيار حزب ترودو (ص ٨)

الملك فهد: مستوى خدمة الحجاج تطوّر عن الأعوام السابقة

بعثات الحج تثني على جهود السعودية لخدمة ضيوف الرحمن

منى - واس: شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صباح امس الحفل السنوي الكبير الذي اقيم بالقصر الملكي بمنى، والذي حضره كبار حجاج بيت الله الحرام ورؤساء بعثات الحج. كما حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من الامراء والوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وكبار رجال الدولة.

وقد بدء الحفل بتلاوة من القران الكريم ثم القى وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبكبار ضيوف الرحمن وتناول اهمية فريضة الحج ووصفها بانها من اكبر المناسبات العامة العالمية والتي لا فرق فيها بين الناس الا بالتقوى.

الحج لجمع شمل المسلمين

وقال الوزير ان الحج وسيلة فعالة لجمع شمل المسلمين الذين يفدون من كل حدب وصوب ملبين نداء الرب الذي صدع به خليل الله سيدنا ابراهيم عليه السلام. كما ان موسم الحج وسيلة لكي يتعرف المسلمون بعضهم ببعضا، وتناول وزير الحج والاوقاف الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وبتوجيهاته من اجل تقديم افضل الخدمات لتيسير حج ضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء شعيرتهم في امن واستقرار ويسر وسهولة مؤكدا ان هذه الجهود تنطلق من ان الله سبحانه وتعالى قد شرفها بخدمة بيته وتطهيره للطائفين والعاكفين والركع السجود وهي لا تبخل بكل ما من شأنه ان يحقق ذلك.

واشار وزير الحج والأوقاف السعودي الى ما قامت به الدولة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من شق الطرق الفسيحة واقامة الجسور المعلقة والانفاق، وما قامت به من توسعة لمنى وتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف مؤكدا ان كل ذلك من اجل راحة وطمأنينة ضيوف الرحمن.

كما اشار الى الجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها جميع اجهزة الدولة من اجل راحة واستقرار ضيوف بيت الله الحرام وقال: «اعتقد ان كل حاج يلمس بنفسه هذه الجهود والتي تبذل بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد ومتابعته مع كل جهاز مصدرا حفظه الله توجيهاته المستمرة وتعليماته وأوامره من اجل المزيد من اداء الواجب وشحذ الهمم وحث العاملين على بذل كافة طاقاتهم من اجل راحة واطمئنان ضيوف الرحمن».

التمسك بالعقيدة والسلاح

ودعا الأمة الاسلامية الى التمسك بالعقيدة الاسلامية وقال انه خير سلاح، ثم بالتسلح بالسلاح المتطور لمجابهة اعداء الامة الاسلامية وفي مقدمتهم العدو الصهيوني.

وتناول الدعم الذي تقدمه المملكة للجمعيات الاسلامية في الشرق والغرب وذلك من اجل ان تقوم بواجباتها على اكمل وجه.

ونقل في ختام كلمته شكر وتقدير وامتنان رؤساء بعثات الحج وبعثاتهم للملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين على ما بذله ويقوم به من جهود من اجل توفير الراحة والأمن والاطمئنان لضيوف الرحمن داعين الله سبحانه وتعالى ان يديمه الله ذخرا للاسلام والمسلمين.

كلمة الدكتور نصيف

ثم القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف كلمة قدم فيها باسم رابطة العالم الاسلامي التي تمثل الشعوب المسلمة والتي تستضيف المئات من رجال الدعوة الاسلامية من مشارق الارض ومغاربها بالشكر والتقدير للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده باتاحة هذه الفرصة فرصة اللقاء الاخوي الاسلامي الكبير مؤكدا ان هذه الارض الطاهرة مهوى افئدة المسلمين وهي بيت المسلمين الاكبر الذي يجمع ولا يفرق والذي يصلح ما افسدته الاهواء والنزوات انطلاقا من الدستور الخالد الذي تسير عليه هذه البلاد والذي نزل في هذا الجوار وانطلق الى اصقاع المعمورة هاديا ومرشدا.

ونوه بالجهود المخلصة والرعاية الكبرى التي قدمتها اجهزة ومرافق الدولة من اجل اداء الحجاج فريضتهم في يسر وسهولة واطمئنان.

تقدير لجهود السعودية في دعم الفلسطينيين

ويعد ذلك القى السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية وممثل حركة فتح لدى المملكة العربية السعودية كلمة اثنى فيها على الجهود التي تبذلها المملكة من اجل راحة وامن ضيوف بيت الله الحرام ونوه بالكلمة التي القاها الملك فهد بن عبد العزيز في حفل وفود حجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة والتي اكد فيها نهج المملكة

(التتمة على صفحة ٢)

الملك فهد: السعودية تقدم كل ما تستطيع لحجاج البيت

منى - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن ارتياحه للمستوى العالي الذي حققته مختلف الأجهزة والقطاعات في سبيل تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

ونوه في حديث لكبار قادة وضباط القوات المسلحة والامن العام والحرس الوطني اثناء استقباله لهم امس بالجهود التي بذلتها هذه القطاعات لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير الامن والطمأنينة لهم.

واكد الملك اهتمام المملكة العربية السعودية بتقديم كل ما تستطيع تقديمه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام انطلاقا من تمسكها بالدين الاسلامي الحنيف وتشرفها بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام.

وذكر ان كافة القطاعات ذات العلاقة بالحج تبذل جهودا كبيرة طوال العام للاعداد لموسم الحج وقال ان مستوى تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام هذا العام قد تطور عنه في الاعوام السابقة. كما اكد اهمية التمسك بالدين الاسلامي الحنيف الذي يحوي الخير والصلاح للبشرية جمعاء.

ودعا الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

٢ مليون عبوة مياه مثلجة هدية من العاهل السعودي لحجاج بيت الله

منى - «الشرق الاوسط»:

تم توزيع ما يزيد عن مليوني عبوة مياه مثلجة ومعقمة على حجاج بيت الله الحرام هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وكان العاهل السعودي قد امر بانشاء هذا المصنع على نفقته الخاصة لتوفير المياه المثلجة لضيوف الرحمن.

وقال المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري في المنطقة الغربية بالسعودية ان هذه الكمية تم توزيعها عبر ٢٠ مركزا للتوزيع بالاضافة الى ٢٥ سيارة ثلاجة تتسع الواحدة لحوالي ٣٠ الف عبوة، واشار الى ان المصنع الخاص بتعبئة هذه المياه سيعمل عقب انتهاء موسم هذا الحج وذلك ليكون هناك ما يزيد عن ١٤ مليون عبوة مياه جاهزة لتوزع على حجاج بيت الله في العام المقبل ان شاء الله.

هذا وقد شهدت «الشرق الاوسط» الاقبال الكبير من ضيوف الرحمن على هذه الكميات والتي كان لها اكبر الاثر في نفسية حجاج بيت الله الحرام.

الرئيس الباكستاني ينوه بخدمات السعودية للحجيج

اسلام اباد - واس: اعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن تقديره للخدمات الجليلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية كل عام لضيوف الرحمن.

واضاف ضياء الحق ان باكستان تقدر للمملكة حكومة وشعبا تفانيها المخلص في خدمة الحجاج بصفة عامة وحجاج باكستان بصفة خاصة.

ودعا الرئيس الباكستاني في رسالة بعث بها للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة عيد الاضحى المبارك، المولى عز وجل ان يجمع شمل المسلمين ويوحد كلمتهم بما يحقق ازدهار الامة الاسلامية ورفعتها.

الأمير نايف: خطة الحج تمت بنجاح ونتائجها جيدة

منى - واس: اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ان خطة موسم حج هذا العام تمت بنجاح وكانت نتائجها جيدة جدا، معربا عن سعادته وسروره لتمكن الحجاج من اداء مناسك حجهم بيسر وسهولة.

واكد الامير نايف في تصريح صحفي ان جميع المشاريع التي ستساهم في تسهيل اداء مناسك الحج ستعمل ان شاء الله.

واهاب وزير الداخلية بكل مواطن وحاج ادى فريضة الحج مرة واحدة ان يعطي الفرصة لاخيه المسلم الذي لم يحج ليتمكن من اداء فريضته.

واشار سمو الامير نايف الى النظام الذي وضعته وزارة الداخلية بشأن وضع الاخوة المقيمين في المملكة ممن يرغب في الحج، مؤكدا، ان هذا النظام اتخذ لاعطاء الفرصة امام الذين لم يؤدوا فريضة الحج ان يؤدوها واعرب عن سروره للتعاون الذي ابداه جميع الحجاج مع أجهزة الدولة المعنية بخدمة الحجيج.

وحول ما تردد مؤخرا عن حدوث ما يعكر صفو الحجاج في المسجد الحرام قال سمو الامير نايف لا صحة لذلك وان كانت هناك اعمال غير مسؤولة خارج الحرم ولكنها انهيت في وقتها. ودعا في ختام تصريحه ان يتقبل الله من جميع الحجاج حجهم وان يعودوا لاوطانهم سالمين.

وزير الصحة السعودي: الحالة الصحية للحجاج مطمئنة ولا أمراض وبائية أو معدية

منى - واس: اكد الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الصحة السعودي بالنيابة بان الحالة الصحية بين حجاج بيت الله الحرام مطمئنة، ولا توجد اية امراض وبائية او معدية ولله الحمد بالمشاعر المقدسة، مشيرا الى انه تم تقديم افضل الخدمات وتسهيل سبل الراحة لضيوف الرحمن تمشيا مع توجيهات حكومة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.

واوضح الوزير في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان الاجهزة المستخدمة في الخدمات الصحية والاسعافات السريعة قد زادت الضعف كما تم زيادة عدد الاطباء والاسرة بنسبة ١٠٠٪.

وذكر الدكتور آل الشيخ بان لجنة الحج الصحية ستجتمع بعد انتهاء موسم الحج لمناقشة كل الاوضاع من ايجابيات وسلبيات ومحاولة تطويرها في المواسم المقبلة.



الملك فهد خلال استقباله رؤساء بعثات الحج امس في منى، ويظهر في يسار الصورة الامير عبد الله بن عبد العزيز وإلى يمينه الامير سلطان بن عبد العزيز. (صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية).

مواجهة عنيفة بين عرب الجليل وقوات الاحتلال: إجراءات إرهابية لانهاء إضراب المعتقلين بسجن نابلس الجديد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: دخلت المواجهة بين السكان العرب في شمال فلسطين المحتلة وبين سلطات الاحتلال الصهيونية امس، يومها الثالث على التوالي، بعد ان جندت السلطات الاسرائيلية المئات من رجال الامن الذين تدعمهم العربات المدرعة للتصدي لموجة الاستنكار العارمة التي تعم حاليا منطقة الجليل، في الوقت الذي يواصل فيه المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس الجديد اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الممارسات اللاانسانية ضدهم من جانب سلطات السجن.

وامتدادا لحملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الشباب الفلسطينيين في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتل، اعتقلت القوات الاسرائيلية امس ٦ من الشباب لاستجوابهم مع عشرات غيرهم القي القبض عليهم، تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة بعد ان اتهمتهم قوات الاحتلال باثارة الشغب والقيام بعمليات عنف ضدها.

وكان المواطنون العرب في شمال فلسطين المحتلة، قد واجهوا قوات شرطة العدو يوم الثلاثاء الماضي، وتصدوا لسياراتهم حينما كانت تجوب منطقة «سفارام» في الجليل الاعلى، وتبادل شباب المنطقة اطلاق الرصاص مع قوات العدو، واصيب عدد كبير من السكان العرب باعيرة الشرطة التي لم تعلن عن عدد اصابات افرادها خلال هذه الاشتباكات.

ومن ناحية ثانية، دخل الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس الجديد امس اسبوعه الثالث على التوالي، احتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي يلاقونها من السجانين وادارة السجن الصهيونية.

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الحالة الصحية لعدد من المعتقلين قد ترددت بشكل كبير نتيجة لاقدام السلطات الصهيونية على تعذيبهم مستخدمة الضرب والارهاب باطلاق الرصاص عليهم وتعريضهم للغازات السامة والقاء القنابل المسيلة للدموع لاجبارهم على انهاء اضرابهم.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان المواطن الفلسطيني حسين اللحام المعتقل في هذا السجن قد اصيب بجراح بليغة في رقبته اثر اقتحام قوات الاحتلال للسجن خلال الاسبوع الحالي لانهاء الاضراب وناشد اقارب اللحام كافة المؤسسات الدولية وهيئة الصليب الاحمر الدولية بالتدخل الفوري لانقاذ حياته.

عرفات يصل لصنعاء قادما من جدة

جدة - واس: غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جدة بعد ظهر امس في طريقه الى صنعاء.

وكان السيد عرفات قد وصل صباح امس الى جده حيث كان في استقباله ووداعه عدد من المسؤولين السعوديين.

ولدى وصوله الى صنعاء صرح بأنه سيجري خلال زيارته للجمهورية العربية اليمنية مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

الامير سلطان يستقبل رئيس الاركان ووزير الداخلية بباكستان

منى - واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمقر اقامته بمنى رئيس هيئة الاركان العامة الباكستاني الجنرال رحيم الدين خان ووزير الداخلية الباكستاني والسيد محمود هارون اللذين يؤديان فريضة حج هذا العام.

كما استقبل عددا من كبار ضباط القوات المسلحة في المنطقة الغربية الذين قدموا له التهنئة بعيد الاضحى المبارك.

تصادم باخرتين سوفياتية والمانية بقناة السويس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع تصادم بين سفينتين تجاريتين احداهما سوفياتية والاخرى المانية غربية بمنطقة البحيرات المرة قرب مدينة الاسماعيلية عند مرورهما من الشمال ضمن قافلة من السفن كانت تعبر قناة السويس بعد ظهر اول من امس نتج عنه حدوث تلفيات بالسفينة السوفياتية ولم يعطل الحادث الملاحة في القناة.

وكانت ادارة شرطة ميناء السويس البحري قد تلقت اشارة من توكيل اسوان للملاحة بوقوع التصادم بين الباخرة السوفياتية «ديمنتكس» والباخرة الالمانية «لانكان»، وتوجهت قوارب الشرطة الى مكان السفينتين.

ويسوّل ربان السفينة السوفياتية قال انه اثناء سير باخرته اصطدمت مقدمتها بمؤخرة الباخرة الالمانية عند محاولته الاستدارة لليسار.

بلاغ كاذب يثير الرعب في سفارة امريكا بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ساد السفارة الامريكية في القاهرة امس حالة من الذعر الشديد بعد ان تلقى رجال الامن بها في الصباح مكالمة هاتفية من مجهول ابلغهم فيها بوجود قنبلة موقوتة داخل مبنى السفارة وحذرهم من انها ستنفجر بعد ٣ ساعات.

وعلى الفور اتخذت كافة التدابير والاجراءات للبحث عن مكان القنبلة وابطال مفعولها.

واستمرت عمليات البحث اكثر من ٣ ساعات لم يعثر فيها على القنبلة ولم يقع اي انفجار في الموعد المحدد.

وعادت الاحوال في السفارة الى الاستقرار مرة ثانية وقت الظهر بعد تأكد رجال الامن من ان البلاغ كاذب وانه كان يستهدف احداث فوضى في مبنى السفارة.

العرب الأمريكيون ينظمون: حملة اعلامية مكثفة ضد مشروع نقل السفارة الأمريكية للقدس

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت في الولايات المتحدة هذا الاسبوع، حملة اعلامية مكثفة ضد المشروع الامريكي الخاص بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة والذي ينتظر ان يعود الكونجرس الامريكي إلى مناقشته في الاسبوع المقبل، في الوقت الذي يتوقع فيه بعض اعضاء الكونجرس المؤيدين للكيان الصهيوني ان يوافق مجلس النواب الامريكي باغلبية كبيرة على هذا المشروع.

وتترأس هذه الحملة، التي تستهدف تغطية كل الدوائر الاعلامية في الولايات المتحدة، المنظمة القومية للعرب الامريكيين التي بعثت بمواد اعلامية الى اكثر من ٢٥٠٠ صحيفة امريكية تشرح فيها الأسباب الداعية إلى الوقوف ضد المشروع الخاص بنقل السفارة الامريكية للقدس.

وصرح ناطق باسم المنظمة لـ «الشرق الاوسط» بان الحملة تعتبر اضخم حملة اعلامية في تاريخ المنظمة وستركز على رؤساء تحرير الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون لكسب تأييدهم في التصدي للمشروع.

واضاف الناطق، ان الحملة ستحاول التأثير في دوائر انتخابية معينة لأعضاء الكونجرس الذين لم يبدو اي اهتمام في السابق بتأييد المشروع ولم يلتزموا بأي موقف حتى الآن. وقال إن المنظمة القومية للعرب الامريكيين ستجعل من هذا المشروع قضية انتخابية في هذه الدوائر.

وقال جون لو رئيس دائرة الابحاث في المنظمة القومية، في رسالة وجهها إلى رؤساء تحرير الصحف الامريكية «إن مجرد لتخاذ الكونجرس لقرار يوصي فيه بنقل السفارة الامريكية الى القدس المحتلة، ستكون له آثارا مدمرة على المصالح الامريكية في العالم العربي» واضاف «ان قرارا غير ملزم من جانب الكونجرس سيكون له الوقع نفسه في الدول العربية والاسلامية كالتصويت على تشريع رسمي».

واكد في رسالته ان «لا فرق بين القرار والتشريع، في وجهة نظر الشعوب في الدول الاخرى، التي ترى من اي شيء يصدر عن الكونجرس تعبيرا عن ارادة الشعب الامريكي».

واهاب لو في رسالته برؤساء الصحف ورجال الاعلام حث الناخبين في دوائرهم للضغط على رجال الكونجرس ومطالبتهم بالتصويت ضد اي تشريع او قرار لنقل السفارة الامريكية إلى القدس المحتلة، مشيرا إلى انها مدينة مقدسة لاكثر من بليون مسلم في جميع انحاء العالم، يجب احترام مشاعرهم، والالتزام بموقف الولايات المتحدة الرسمي حول مدينة القدس المحتلة الداعي إلى عدم اتخاذ اسرائيل لخطوات منفردة فيها.

حملة المؤيدين

من جانب آخر، يواصل مؤيدو الكيان الصهيوني في الكونجرس حملتهم للضغط على الرئيس الأمريكي رونالد ريجان للموافقة على تشريع نقل السفارة. وقال متحدث باسم توم لانتوس عضو الكونجرس الذي يقود حملة الموافقة على التشريع «ان هدفنا هو ان نجعل من الموضوع مسألة قومية».

واشارت بعض التقارير في واشنطن إلى ان لانتوس جمع حتى الآن ٢٢٨ توقيعا مؤيدا للمشروع تمثل ما يزيد عن الأغلبية المطلوبة في مجلس النواب الذي يضم ٤٣٥ عضوا، وان كانت هذه التقارير تقول إن لانتوس مستعد لقبول نص غير ملزم للحصول على موافقة جماعية من المجلس على الاقتراح الذي لاتزال ادارة الرئيس ريجان تعارضه بشدة.

وكان الرئيس الامريكي قد ذكر انه سيستخدم الفيتو ضد التشريع الملزم وان كان لا يتمتع بسلطة رفض اقتراح ينص على أن الكونجرس «يشعر» بضرورة نقل السفارة، وقد أيده في رفض المشروع جورج شولتز وزير الخارجية الذي سبق واكد رفضه له جملة وتفصيلا.

واعربت ادارة ريجان، كما اعربت من قبل ادارة الرئيس السابق كارتر، عن ثقتها في ان نقل السفارة إلى القدس المحتلة سيثير غضب العرب والمسلمين، كما سيؤدي الى نسف الجهود الأمريكية للقيام بدور وسيط محايد لحل أزمة الشرق الأوسط.

واشارت مصادر حكومية إلى ان تمرير القرار سيكون تدخلا غير دستوري من جانب الكونجرس في صلاحيات الرئيس المتعلقة بادارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

على صعيد آخر، اعلن دانييل موتيهان عضو الكونجرس اليهودي عن نيويورك، ان لديه (٥١) توقيعا على الاقتراح، وذكر ناطق بلسان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه لم يتبق ما يكفي من الوقت من الآن وحتى الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) وهو موعد انعقاد الكونجرس لتمرير هذا الاجراء.

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة في واشنطن ان تصوت اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب في ١٩ سبتمبر (ايلول) الجاري على المشروع قبل ان ترفعه إلى لجنة الشؤون الخارجية في المجلس التي يرأسها دانتي فاسل وهو من مؤيدي النص الاصلي للاقتراح.

تطور جديد لعقد المجلس الفلسطيني: تدخل الجزائر وعدن للوساطة في آخر محاولات للمصالحة مع دمشق

لندن - «الشرق الأوسط» - من عبد الباري عطوان:

تبذل الجزائر واليمن الديمقراطية في الوقت الراهن جهودا متواصلة من اجل «تطبيع» العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وتحقيق المصالحة بين منظمة فتح كبرى المنظمات الفلسطينية وبين جبهات التحالف الوطني المتواجدة في دمشق، بما يؤدي في النهاية الى مصالحة سورية - فلسطينية من جهة وفلسطينية - فلسطينية من جهة ثانية يعقد بعدها المجلس الوطني الفلسطيني في مناخ من الوحدة الوطنية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد، واليمني الجنوبي علي ناصر محمد سيلتقيان في الجزائر يوم الاربعاء المقبل لتنسيق جهودهما ومساعيهما في هذا الصدد، ومن المحتمل ان يتوجها بعد ذلك الى دمشق للاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد في محاولة اخيرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية - السورية، وازالة الخلافات بين الجانبين.

وعلى ضوء هذا الاجتماع سيتحدد مصير انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» انه اذا نجحت مساعي الرئيسين الجزائري واليمني مع سوريا وحققا تقدما ايجابيا على صعيد المصالحة، وازيلت العقبات الرئيسية التي تحول دون لقاء الاسد وعرفات، وسمحت سوريا لاعضاء المجلس الوطني المقيمين في دمشق بالاشتراك في الدورة المقبلة للمجلس الوطني فان انعقاد المجلس الوطني سيؤجل الى يوم ١٠ اكتوبر (تشرين اول) المقبل في الجزائر.

اما اذا لم تنجح مساعي الرئيسين بدمشق في تحقيق اي تقدم ايجابي واستمر الخلاف على ما هو عليه بين سوريا وبين المنظمة، فان المجلس الوطني سيعقد في هذه الحالة يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وأكد السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية في حركة فتح لـ «الشرق الأوسط» امس ان الجزائر لا تزال تتمسك باتفاق المصالحة الوطنية في عدن والجزائر وترحب بعقد المجلس الوطني الفلسطيني على ارضها ولم يطرأ اي تغيير على هذا الموقف الجزائري المبدئي.

وقال ابو مازن ان موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن يومي الاربعاء او الخميس المقبلين وان المساعي اليمنية الجزائرية للتقريب بين منظمة التحرير وبين سوريا ستبدأ يوم ١٠ الحالي.

واضاف ان هناك تصميما من جانب حركة فتح على عقد المجلس الوطني في موعده وان منظمات التحالف الرباعي الموقعة على اتفاق عدن ملتزمة بهذا الاتفاق ولم تتراجع اي منها عن موقفها فيما يتعلق بالاشتراك في الدورة المقبلة للمجلس الوطني.

واعترف ابو مازن بمحاولات تبذل لتأجيل عقد المجلس ريثما يتم الاتفاق الفلسطيني - السوري ولكنه قال انه لا توجد حاليا اي بوادر ايجابية تشير الى احتمال حدوث مثل هذا الاتفاق.

ونفى ان يكون قد حدث اي لقاء بين اعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح الذين اشتركوا في حوار المصالحة في الجزائر وبين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي كان بالجزائر اخيرا، وقال ان السيد خدام اشترط ادانة السيد ياسر عرفات كشرط للالتقاء بأي عضو من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

واشار الى ان هذا شرط جديد لم نسمع به من قبل، ولذلك لم يتم اي لقاء مع السيد خدام.

ونفى ابو مازن وجود اية محاولات لتسهيل اشتراك اعضاء المجلس الوطني من سكان الارض المحتلة في الدورة المقبلة للمجلس وقال ان هؤلاء سيظلون في الارض المحتلة حتى يتم التحرير نظرا لظروفهم الخاصة.

سري وليس للنشر!

● رئيس دولة عربية يجري اتصالا حاليا للتمهيد لمشاورات مع المسؤولين باحدى القوى الكبرى لتحديد الاتجاه الذي تمثله خلال مؤتمر دولي يعقد قريبا.

وزراء خارجية دول البحر المتوسط يبحثون القضية الفلسطينية ومشاكل المنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تبدا يوم الاثنين المقبل في مالطا اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز المطلة على البحر الابيض المتوسط بمشاركة ٧ دول عربية هي مصر والجزائر وتونس والمغرب وليبيا وسوريا ولبنان بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ويوغوسلافيا وقبرص ومالطا.

ويغادر القاهرة اليوم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية ليرأس وفد مصر في هذه الاجتماعات التي سيكون محورها الرئيسي مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية باعتبارهما لب واساس مشاكل المنطقة وايضا استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وسيبحث المؤتمر ايضا في تعاون وامن دول البحر المتوسط وسبل ووسائل ازالة التوتر والمواجهة في حوض المتوسط وابعاده عن محاولات الاستقطاب الدولي والصراع بين القوتين العظميين طبقا لمبادىء حركة عدم الانحياز وجعله منطقة منزوعة السلاح النووي.

وكان مؤتمر قمة عدم الانحياز قد قرر في اجتماعه السابع في نيودلهي في مارس (آذار) ١٩٨٣ تكليف وزراء خارجية الدول غير المنحازة المطلة على المتوسط بعقد هذا الاجتماع الذي يستهدف كما قررت القمة وضع صيغ وتوصيات لازالة بؤر التوتر الاقليمي في المنطقة.

كما سيبحث المؤتمر الذي ستشارك فيه الدول العربية بوفود برئاسة وزراء خارجيتها التعاون بين دول المتوسط غير المنحازة في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية والتجارية باعتبار ان الامن والتعاون امران هامان ويخلقان الجو الملائم لأمن هذه المنطقة.

رئيس ايران في زيارة مفاجئة لسوريا

دمشق - الوكالات: وصل الى العاصمة السورية امس الرئيس الايراني علي خامنئي في زيارة مفاجئة لسوريا على رأس وفد ايراني. وكان في استقباله لدى وصوله الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها رئيس ايراني لسوريا.

وفي طهران صرح حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الاسلامي في ختام اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الايراني بانه ليس هناك هجوم ايران وشيك على الجبهة العراقية

وزير الدفاع الامريكي يلغي زيارته لاسرائيل

القدس المحتلة - الوكالات: اعلن راديو العدو الاسرائيلي امس ان كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قرر الغاء الزيارة التي كان يعتزم القيام بها لفلسطين المحتلة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وكان راديو العدو قد ذكر في وقت سابق ان واينبرجر سيزور الكيان الصهيوني قبيل انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم الا ان مصادر البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) لم تؤكد ذلك.

سريلانكا تؤكد مجدداً تأييدها لأن يكون للفلسطينيين وطنهم

كـولومبو ـ أ.ف.ب. ـ صـرح اناندا تيسا دي الويـز وزيـر الدولة السريلانكي للسياحة والاذاعة والتليفزيون والاعلام امـام البرلمان بأن حكومة سريلانكا تؤكد مجددا تأييدها للعالم العربي وبصفة خاصة لحق الفلسطينيين في وطن لهم .

وجاء هذا التصريح بعد طلب الاحاطة الذي قدمه انورا بندرانايكا زعيم المعارضة بعد زيارة خـاصة قـام بها دوجـلاس ليانـاج سكرتـير الدولة السريلانكي للداخلية والاعلام لاسرائيل استغرقت سبعة ايام وكانت محل جدل عام .

وكان دوجلاس لياناج قد صرح في نهاية شهر (آب) الماضي في حديث ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» بأنه طالما كانت للدول العربية سفارات في سريلانكا فلا بد ان يكون لاسرائيل كذلك سفارة فيها . وقد قدم لياناج استقالته بعد ان التقى وكل من جونتوس جايواردين رئيس الدولة واناندا تيسا دي الويز .

اتصالات بين اركان الجاليات العربية بأمريكا لتشكيل لوبي في وجه اللوبي الصهيوني

واشنطن ـ الوكالات : تجري اتصالات ومشاورات بـين اركان الجـاليات العـربيـة في الولايـات المتحـدة الامـريكية للاتفـاق على مـوقف موحـد من انتخابـات الرئاسة الامريكية التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

وتهدف هذه الاتصالات الى ايجاد لوبي عربي قوي ومتين يتمكن من الوقوف في وجه اللوبي الصهيوني الذي يتمتـع بنفوذ واسـع في الولايات المتحـدة ولا سيما في اجهزة الاعلام والدعاية وفي داخل الكونجرس الامريكي ذاته .

ورغم ان عملية توحيد الجاليات العربية في امريكـا ليست سهلة بسبب التناقض في التيارات والاتجـاهات غير ان اصحاب فكرة ايجاد لوبي عربي يحاولون قدر المستطاع ايجاد قواسم مشتركة بين العرب الامريكيين تمكنهم من فرض وجودهم في المعركة الانتخابية المقبلة كقوة فاعلة في امكانها التأثير في نتيجة الانتخابات .

وكان السيناتور جايمس ابو رزق قد اعلن في تصريح صحافي ان الحاجة ملحة في هذا الوقت بالذات الى توحيد كلمة الجاليات العربية في الولايات المتحدة خصوصا وان الرئيس الامـريكي ريجان واثق من العـودة الى البيت الابيض وهو عازم هذه المرة على السير الجدي لمعالجة ازمة الشرق الاوسط بشكل ايجابي وعلى غير الاسس التي عالج بها الازمة ابان ولايته الاولى .

جمعية الصداقة العربية ـ الايطالية تتعرض لأزمة مالية

روما ـ كونا: علمت وكالة الانباء الكويتية من مصدر موثوق ان جمعية الصداقة العربية ـ الايطالية تتعرض حاليا لأزمة مالية حادة تمنعها من التحرك سياسياً واعلاميا على كل المستويات.

وأضاف المصدر ان سبب الأزمة يعود إلى توقف المساعدات الطفيفة التي تتلقاها الجمعية من الاعضاء والدول المشاركة بالرغم من حث ادارة الجمعية المتواصل في الأشهر الماضية لجميع الدول الاعضاء على ضرورة تجنب أزمة من هذا النوع.

ويذكر ان جمعية الصداقة العربية ـ الايطالية بالرغم من الملاحظات السلبية أحياناً على نشاطها تشكل هنا الاطار الرسمي للتحرك الاعلامي العربي إذ تشارك في ادارتها معظم الاحزاب الرئيسية سواء في الحكم أو المعارضة.

وقد اقامت الجمعية العديد من النشاطات الكبرى في خدمة القضايـا العربية خاصة القضية الفلسطينية وسارت في سياستها على أساس وحدة الصف العربي دون فتح أي مجال للخلافات العربية .

شجون عربية

الكذب سيد الموقف !

في فيلم للمخرج السويـدي المبدع «انجمار برجمان» توقفت امـام عبارة هامة جدا .

سأل زوج الأم الطفل الصغير : هل تعرف يا ولدي لماذا يكذب الناس ؟

اجاب الطفل في ايجـاز وبساطة : « لانهم يخافون من عواقب ما يمكن ان ينالهم اذا قالوا الصدق » .

هذه الحكمة البليغة العميقة توضح لنـا السبب الحقيـقي والاسـاسي في الكذب .

حينما نقرأ لصحفي ونـراه يكذب فهو بالدرجة الاولى خائف من بـطش الرقيب والسلطة .

وحينما نسمع خطابا لمسؤول تجد معـظم المعلومات والاحصـائيات التي يقولها هي مجرد مجموعة من الاكاذيب المرتبة ترتيبا جيداً ، فنحن ندرك انـه يخشى عواقب اكتشاف حقيقة اوضاع بلاده .

كم سمعنـا عن جيـوش حـاربت وانتصـرت بينمـا هي هـزمت . وكم سمعنا عن اقتصاديـات دول تتطور وتتقدم بينما هي تعـاني من التضخم وتقف على حافة الانهيار الاقتصادي .

كم تحولت الانقلابات الدموية الى ثورات . وكم تحولت الموازنات المـالية التي توضح حجم الديون المضيفة الى اقتصاديات دول عظمى تربـح ولديها فوائض !

هناك نوع آخـر من الكذب . ليس من قبـيـل الخـوف من السـلطة او الرقيب . هـذا الكـذب هـو «كـذب التملق» .

كثيرا ما عانينا من كتـاب الخطب السياسية وقصائد المـدح ، واغنيات التفخيم والتمجيد .

كثيـرا ما عـانينـا من الكتب التي تتحدث عن السير الذاتية التاريخيـة المزورة والملفقة .

كم صنعنـا من عشرات انصـاف المثقفين وارباع المتعلمين فـلاسفـة ومفكرين !

ما ابشع تزوير التاريخ .

عماد الدين اديب

فيما يستمر التحقيق بمحاولة اغتيال الحص
واشنطن تعلن انها ستستخدم الفيتو ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الأمن

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

عاشت بيروت وبقية المناطق اللبنانية امس يوما هادئا نسبيا في ثاني ايام عيد الاضحى المبارك بعد ان كاد اوله ان يشهد كارثـة جديـدة من جراء الانفجار المروع الذي حصل صباح اول من امس قرب منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لحظة وصول الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة الوحدة الوطنية لاصطحابه لاداء صلاة العيد مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٣٥ آخرين بجروح مختلفة بينهم الحص الذي اصيب اصابة طفيفة . وقد استمر التحقيق امس لكشف الجهة التي تقف وراء حادث الاعتداء .

وعكس مـا كـان ذكـر امس فـان الدكتور الحص لم يغادر المستشفى بل هـو استغل فتـرة بقائـه فيه ليجـري فحصا شاملا بعد ان ذكر الاطباء ان الشظية التي اصابت رأسه لم تتـرك اثرا يذكر .

سوريا تتهم اسرائيل

وقـد اتهمت صحيفـة «تشـرين» السـورية في عـددهـا الصـادر امس اسرائيل بتدبير هذا الاعتداء وقالت ان الدولة اليهودية عبأت جميع عملائها في لبنان وانها تتحين الظروف السياسية الملائمة في الشرق الأوسط لتعلن ضم الجنوب اللبنـاني داعيـة الحكومـة اللبنانية لفتح الملف السياسي قبـل ان تـغلق مـلف الأمن مـن أجـل كسـب الوقت .

مجلس الأمن

في هذه الاثناء واصل مجلس الامن الدولي منـاقشـاتـه امس للشكـوى اللبنانية المقدمة اليه ضد الممـارسات التعسفيـة الصهيـونيـة في الاراضي اللبـنانية المحتلة في الجنـوب والبقاع الغربي وراشيا .

وكانت الصيغة النهـائية لمشـروع القرار الذي تقدم به لبنان تنص عـلى تـاكيـد المجلس لضـرورة الاحتـرام الكامل لسيادة واستقلال ووحدة لبنان ووحدة اراضيه الاقليمية داخل حدوده الدولية المعترف بها والتاكيـد على ان بنود معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ انما تنطبق عـلى الأراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وغربي البقاع وفي ضـاحية راشيـا وان عـلى قـوات الاحتلال ضرورة احترام قوانين هذه المعاهدة وباقي الاعراف الدولية في هذا الصدد .

ويـدعو مشـروع القرار اسـرائيل بصفتهـا قوة الاحتـلال الى ضـرورة الاحترام التام لحقوق السكان المدنيين في المناطق الواقعة تحت الاحتـلال في الجنوب اللبناني والبقاع وراشيا كمـا يـدعـو المشـروع الى ضـرورة قيـام اسـرائيل فـورا برفـع القيـود وازالة العقبات امام اعادة الاحوال الطبيعية في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بمسألة اغـلاق اسـرائيـل للطرق والمعـابـر وتقييدها لحـرية الافـراد في الحركـة والتدفق الطبيعي للاشخاص وللبضائع بين هذه المناطق وبقية انحاء لبنان .

ويدعو مشـروع القرار كـل الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الى بذل اقصى الجهـود المكنـة لضمـان احتـرام اسرائيل للاتفاقية والعمل بمقتضاها في هـذه المناطق . كمـا يطالب المشـروع السكرتير العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنـة لتقصي الحقـائق للتـحقـيق في الممارسات الاسرائيلية التي ترتكب في مناطق الجنوب اللبناني مع استمـرار اعتبـار المـوضـوع محـل مـراجعـة، والتشاور مع الحكومة اللبنانية واعداد تقرير يقدم للمجلس حول مدى تنفيذ ما جاء بالقرار في نهاية الشهر الحالي .

الفيتو الامريكي

الا ان مصادر دبلوماسيـة مطلعـة تـوقعت ان تمارس الولايـات المتحدة الامـريكية حق النقض «الفيتـو» ضد مشروع القرار اللبناني اثناء التصويت عليه في حين تساند فـرنسا والاتحـاد السوفياتي والدول الشرقية ودول عدم الانـحيـاز والدول العـربيـة هـذا المشروع .

وقد اكد الناطق بلسان الخـارجية الامـريكيـة جـون هيـوز نيـة بـلاده استعمال حق النقض حين قال : «ان واشنـطن لا تعتقـد ان دعـوة مجلس الامن لمناقشة الوضع في جنوب لبنان امر مساعد ومفيد» .

والمح هيوز الى ان بلاده ستعترض على اي مشروع قرار يقدم للمجلس .

واضـاف قـائـلا : «ان التجـارب المتعددة اقنعتنا بـان مناقشـة مسألة جنوب لبنان في مجلس الامن من غـير المحتمل ان تسفر عن مساعدة لبنـان على استعادة سيادته الكاملة واستقلاله وسلامة اراضيه ووحدتها» .

وردا عـلى سـؤال عمـا اذا كـانت واشنـطن ستستعـمـل حـق النقض (الفيتـو) ضد اي قـرار يـطرح عـلى المجلس حول جنوب لبنـان والاحتلال الاسـرائيلي له قـال هيـوز «هـذا هـو بالتاكيد الانطباع لدينا لاننا لن نبحث في اي نص ولن نشـارك في مشاورات بهذا الشأن حول اي قرار» .

طلاس يتفقد

من ناحية أخرى ذكرت اذاعة صوت لبنـان الكتـائبيـة ان وزيـر الدفـاع السوري مصطفى طلاس تفقد القوات السـورية عـلى مـواقـع المـواجهـة في البقاع .

كما قام وزيـر الحرب الاسـرائيلي موشي ارينز بتفقد القوات الاسرائيلية في منطقتي البقاع الغربي والجنوب .

الوضع في طرابلس

هذا وعلم من مصدر مطلع ان ممثلي الحركتين المتنازعتين حـركة التـوحيد الاسلامي المناهضة لسوريـا والحزب الديمقـراطي العربي المـوالي لسوريـا اجتمعـوا بعد ظهـر امس الخميس في طرابلس عاصمة شمالي لبنان بحضور اللجنة العسكرية المكلفة بتطبيق الخطة الامنية بالنسبة لمدينة طرابلس بهدف الاتفاق على تفاصيل الخطة .

ويثير النزاع المستمر بين ميليشيات الحركتين موجات العنف في المدينة حيث قتل مئات الاشخاص منذ بداية العام الحالي .

واسفـرت جهـود اللجنـة العليـا للتنسيق التي تضم القوى الرئيسية المـوجـودة في طرابلس عن اتفـاق في الاسبوع الماضي لكي يعهد بمهمة الامن الى الجيش اللبناني الذي ستعاونه قوة الردع العـربيـة (تتـألف من جنـود سوريين) .

وتقتضي المرحلة الاولى من الخطة بانتشار الجيش بين المتحاربين وازالة جميع المظاهر العسكرية .

مراسل رويتر في بيروت لا يزال مصيره مجهولا

صاحب هذه الصورة هو جوناثان رايت مراسل وكالة «رويتر» البريطانية في بيروت منذ سنوات . توجه في التاسع والعشرين من شهر اغسطس (آب) الماضي الى منطقة البقاع لاجراء تحقيق صحافي عن الغارة الصهيونية التي تمت يومها ضد قاعدة تابعة للمنشقين الفلسطينيين الا انه اختفى ولم يعرف شيء عن مصيره حتى الان .

وقد طلبت السلطات البريطانية من الحكومة اللبنانية محاولة العثور على رايت او معـرفة مصيـره على الاقـل . واتصلت السفارة في بيـروت بعدد من الهيئـات السياسية الفاعلة طالبة مساعدتها . الا ان شيئا لم يظهر حتى اللحظة .

ورايت في الثلاثين من عمره وقد تزوج منذ فترة قصيرة وظل في بيروت الغربية كمراسل لـ «رويتر» في اسوأ المراحل التي عاشتها العاصمة اللبنانية ابان الاجتياح الصهيوني وبعده .

وزارة «المناصفة» الاسرائيلية قد يعلن عنها اليوم

القدس المحتلة ـ وكالات الانبـاء : تشير توقعات المراقبين الى ان الحزبين الرئيسيين العمل والليكود يأمـلان في اكمـال مهمتهما الشـاقة لتشكيـل ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية اليـوم الجمعة ، للبدء بمعالجة مشاكل الكيان الصهيـوني الاقتصاديـة والسياسيـة القاسية اعتبارا من الاسبوع المقبل .

وقد اجتمع كل من شمعون بيـريز رئيس الوزراء المكلف ومنافسه اسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية امس للبحث في توزيع الحقـائب الوزارية في حكـومة المنـاصفـة التي اتفقـا عـلى تشكيلهـا بعد جـولات من المباحثـات العسيرة استمرت على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية .

وذكـر ان بيريـز وشامـير بحثـا في اجتماعهما موضـوع الحقـائب الوزارية التي ستعـطى استـرضـاء للاحـزاب الصغيـرة المنضـويـة تحت لواء كـل ائتلاف من العمل والليكود ، فيما يبدو ان الموقف سيزداد تعقيدا بعد عـودة اريل شارون وزير الحرب السابق من زيارة للولايات المتحـدة ، حيث يشغل وزارة الدولة الان لشؤون الاستيطان في حكومة الليكود الحاليـة والتي فهم انهـا سـتمنـح لنـائب رئيس الوزراء الحـالي ديفيـد ليفي ، ومعـروف ان شارون هو الذي قـطع في الاستيطان اليهـودي في الاراضي العربية المحتلة اشواطه البعيدة حتى الان .

وكان شارون قد صرح في نيويورك اول من امس بأنه تلقى تأكيدات بان عملية توزيع الحقائب الوزارية لن تتم بدونه ، على امل ان ينال منها حصـة الاسد بما يتفق وغروره .

ونقل عن نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي قـوله انه سيـواصل العمـل على استمرار اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا ما تم تعيينه وزيرا للاستيطان والاسكان .

وقـد تم ليلة اول من امس تكليف مجموعة عمل مكونة من اربعة نـواب يمثلون حـزبي الليـكـود والعمـل ، لصياغة مشروع اتفاق للبت في توزيع العديد من الوزارات والمواقع الحكومية المخصصـة للاحزاب الدينيـة ، وذلك لعرض المشروع على اجتماع بيـريز ـ شامير .

ويـذكر ان وزارة الاديـان بصفـة خاصة ظلت محـل صراع بـين حزب (شاس) المتحالف مـع الليكود والذي يحظى باربعة مقاعد في الكنيست وبين الحـزب الوطـني الدينـي (المفـدال) الحاصل على خمسة مقـاعد والذي لا يـرتبـط رسميـا بـاي من الكتلتـين الكبيرتين ، اذ انه يطالب ايضا بوزارة اخرى ، حيث يرغب رئيس هذا الحزب يوسف بورج الوزير في حكومات عمالية وليكودية متعاقبة منذ ٣٢ عاما تقريبا الاحتفاظ لنفسه بمنصب وزير الداخلية الذي يشغله الان .

ويـقـول خـبـراء في الشـؤون الاسرائيلية ان السباق بدأ حقيقة على توزيع المناصب وهم يرون ان مسـألة الاشخـاص ستهيمن عـلى السـاحـة الاسرائيلية خلال الأيام المقبلة .

واشـار الخبراء الى مجمـوعـة من اسـمـاء الشخـصيـات في الكيـان الصهيوني ورشحوهـا لتسلم مناصب وزارية وقالوا انه يتوقـع تسليم وزارة الحـرب لاسحق رابـين والخـارجية لاسحق شـامير والاستيـطان لديفيـد ليفي والمالية لاسحق موداعي والاديان لاهارون ابو حصيرة والداخلية ليوسف بـورج ، فيما اشـاروا الى ان عملية استرضاء الاحزاب الدينية الصغيرة ستكون بالغـة الصعوبـة اذا لم يقرر بيريز وشامير الاكتفاء بارضـاء حزبي اهارون ابو حصيـزة ويوسف بـورج فقط .

الشطي يجتمع بالمسؤولين الاسبان

مدريد ـ واس : يشارك الامين العام لمنظمة المـؤتمـر الاسلامي الحبيب الشطي يوم الاثنين المقبل في الاجتماع السنوي الذي تعقده الجمعية الدولية «الاسلام والغرب» في مدينة اشبيلية باسبانيا والذي يستمر ثلاثة ايام .

وكـان السيد الشـطي الذي يقـوم حاليا بزيارة لاسبانيا قد اجتمع امس مـع نـائب رئيس الوزراء الاسبـاني الفـونسـو غيـره ووزيـر الخـارجيـة الاسباني فرناندو موران .

وقـد اعرب الامين العام لمنظمـة المـؤتمـر الاسـلامي عن ارتيـاحـه للمباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاسبان والتي تناولت الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول الاسلامية واسبانيا .

تحليل اخباري :
الوضع اللبناني امام مفترق طرق وعامل الوقت يلعب الدور الأهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ

جاءت محاولة اغتيال الدكتور سليم الحص رئيس الحكـومة اللبنـانيـة الاسبق ووزير العمل والتربية في حكومة الوحدة الوطنية يوم امس الاول وبعد ايام قليلة من انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية في دمشق بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد لتدل بصورة واضحة على ان الوضع اللبناني برمته امام مفترق طرق يجري عليها السباق بـين اعـادة تـوحيد لبنـان واجـراء الاصلاحات السياسية المطلوبة تمهيدا للتطلع صوب الجنوب وبقية الاراضي المحتلة وبـين محاولات «المتضـررين» لعرقلة هذه المسيرة عبر العمل على اثارة التغيـيـرات الامنيـة والعصبيـات والتشنجات الطائفية والمذهبية .

فالواضح ان نتائج هكذا جريمة في ما لو اكتملت ، والتي كان من الممكن ان يصاب بها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اضافة الى الدكتور الحص، كانت ستصيب بالنكسة كل الجهود المبذولة لوضع حـد للفلتان الأمني في بيروت الغربيـة اولا ومن ثم استكمال بحث المسائل التي اتفق عليها للمباشرة بتنفيـذها عـلى الصعيـدين الأمني والسياسي بشكل عام ثانيا .

ولا يحتاج المرء لكثير من تفصيل او شـرح لتبيـان معنى عـرقلة مسـاعي الوفاق هذا ، خاصة وانها (المساعي) مازالت تسير ببطء شديد وهي كانت تعثرت تماما خلال الاسـابيع الثلاثة الماضية من جراء الخلافات التي نشأت بين الرئيس الجميل و«الجبهة اللبنانية» من جهة وبين الزعيم الدرزي الوزيـر وليد جنبلاط وزعيم حركة «أمل» الوزير نبيـه بري والدكتـور الحص من جهة ثانية .

اسباب الخلاف

والمـعـروف ان الخـلاف الذي استحكم بين هؤلاء تمحور حول رفض بري وجنبلاط دخول الجيش اللبناني الى مناطق الجبل الواقعة تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي ما لم يتم ذلك بـالتوازن مـع دخوله الى منـاطق سيـطرة الميليشيات الكتـائبيـة وفتـح الطرق الدوليـة وخـاصـة الطريـق الساحلي بين بيروت والجنوب والمباشرة بفتـح الملف السيـاسي والبـدء بحملة الاصلاحات المطلوبة والتي كان اتفق عليها سابقا بين الجميع .

والمعروف ايضا ان القوات الكتائبية رفضت هذه الطروحات واصـرت على موقفها هذا بطريقة وصل معها الوضع الى الزاويـة المسدودة وبـدأت مرحلة «عض الاصـابـع» فعـطلت جلسـات مجلس الوزراء اكثـر من مـرة وكـاد الوضع الأمني ينفجر مجددا في جولة اخـرى من العنف والتـدمـير التي لا يستطيع احد تبيان آثارها (وهي مدمرة للجميـع باستثنـاء اسرائيـل على اي حال) .

دمشق تتدخل

وكان لا بد في سياق هذه التطورات المتسارعة نحو الخلف من تدخل دمشق مجـددا وهي الطرف الاساسي الذي يرعى جهود عودة السلم الى هذا البلد، الا ان حجم العقبـات التي واجههـا مندوبوها استوجب قمة بين الرئيسين الجميـل والاسـد وعـلى هـامشهـا مشـاورات مكثفة بـين نـائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والوزيرين بري وجنبلاط بحيث امكن على ما يبدو التوصل الى قواسم مشتركة جديدة عـادت لتضع قـطار الحل عـلى سكته الصحيحة .

ورغم التكتم الشـديـد الذي رافق حـدوث هذه القمـة والمشاورات التي تمت ونتائجها فان ما رشـح يشير الى جملة ايجابيات واضحـة . فقد امكن التوصل الى اتفاق حول خـطة الجبل ومسألة فتح الطرق الدولية والمباشرة بفتح الملف السياسي مع ما يعنيه ذلك من بدء حركة الاصلاحـات المطلوبـة التي من ضـمـنـهـا تعـيـين الهيئـة التـأسيسية التي اتفق عـلى ان تعـد الدستور الجديد للدولة اللبنانية وزيادة اعضـاء المجلس النيـابـي الى ١٢٠ نائبا ، اضافة الى وضع تصور «واضح جدا» لمسألة الترتيبات الأمنية المزمـع تحقيقهـا عبر طرف ثـالث مع الكيـان الصهيـوني لضمان سحب قـواته من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

السبق مع الوقت

والواضـح هنا ، ان السبـاق مـع الوقت على اشده بين هذه المساعي وبين الاستحقـاقات المقبلة في مـطلع العام المقبل. فكلمة السر التي وصلت للجميع اشارت الى فرصة جدية اخرى امـام مختلف فرقاء الازمة اللبنـانيـة لاعادة الوفـاق في ما بينهم . فـالامـريكيـون منشغلون بـانتخـابـات الرئـاسـة، والاسرائيليون يعيشـون مرحلة عـدم الحسم في «سلطة القرار» وهو ما كان بارزا وما تأكد لاحقا عبر الانتخـابات التشريعية العامة التي حصلت، ومن ثم فـان الجميع في لبنـان اصبـح «على ارضه» بعد جولات المعارك التي بدأت في الجبـل في سبـتمـبـر (ايلول) ٨٣ واستمرت متقطعة في غيره حتى حوادث السـادس من فبرايـر (شباط) ٨٤ في العاصمة وضواحيها .

ومن خلال ما جرى بعد ذلك وخلاله من اتفاقات سياسية في جنيف ولوزان ودمشق ويكفيا بدا ان الوضـع يتجه نحو الانفراج او بالاحرى نحـو اقفال الملف اللبناني نهائيـا ، الا ان ما طرأ اظهر ان البعض لايزال في موقعه وهو غـير مستعد لمحصلة من «التنـاوزلات الخاصة» لصـالح العام وهـو ان خبا لبعض الوقت فـانما لانتـظار نتـائـج حساباته بالنسبة لميزان القوى العام في الشرق الاوسط .

شارون يحاول غسل يديه من مجزرة صبرا وشاتيلا !

نيـويـورك ـ رويتـر ـ نفى ارييـل شـارون وزيـر الحـرب الاسـرائيـلي السابق نبأ في مجلة تـايم بأنـه شجع الكتائبيين المسيحيـين اللبنانيين على ذبح اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات بيروت عام ١٩٨٢ . وزعم شارون من منصة الشهود في جلسة شهادة تسبق المحـاكمة في قضية قذف بقيمـة ٥٠ مليون دولار ضد المجلة الامريكية ان ادعـاءات من هـذا النـوع «كـذبـة وسخـة .. وقـذف بحـق الشعـب اليهودي» .

وكانت المجلة قد قـالت في عددهـا بتاريخ ٢١ فبراير (شباط) ١٩٨٣ ان ملحقاً سريا لتقرير اسرائيـلي رسمي حول المجزرة ادعى ان شارون ابلغ عـائلة الرئيس اللبناني بشـير الجميل الذي مات بانفجار عن نوايا اسرائيل بالاستيلاء على مخيمين للاجئين وحث عـائلة الجميـل عـلى الانتـقـام من الفلسطينيين .

وقال شارون انه بينما يلتزم بسرية عدم كشف ما جاء في الملحق فانه قادر على كشف ما لم يأت فيه وان اشـارة مجلة تايم لم تكن فيه .

وكانت الميليشيات اللبنانية اليمينية قد عاثت قتـلا وخرابا لمدة يـومين في مخيمي صبرا وشاتيلا في شهر سبتمبر (ايلول) وقتلت اكثر من ٨٠٠ شخص .

وكـان بشير الجميل قد اغتيل في انفجار قنبلة في بيروت قبل ذلك .

وقال وزير الحرب السابق ان الملحق لم يقل انه بحث في الخطط الاسرائيلية بالتقدم الى بيروت ولم يقل انه حث على الانتقام .

واضـاف يقول «اعتقد انني فعلت ما كان يجب فعله لدولة اسرائيل» .

وكانت لجنة تحقيق اسرائيلية قـد ذكرت في تقرير رسمي ان شارون اهمل في واجبه في عدم منع المجزرة .

وقال شارون في شهادته امام قاضي المحكمة الاتحادية الامريكية ابراهـام سـافـايـر انـه شـاور رئيس الوزراء السـابق منـاحيم بيجن قبـل التقـدم بقضيتـه وان بيجن وافق معـه انـه تعرض للقذف .

وعندمـا سـألـه محامي مجلة تـايم ستيوارت جولد عمـا اذا كان عـارض تشكيل اللجنة الرسمية رد بقوله «لا انا اعيش في دولة ديمقـراطية وانـا قبلت بها» .

ولكنـه قال انـه لم يوافق عـلى كل قرارات اللجنة .

تتمسات تتمسات

بعثات الحج

الاسلامي من قضايـا المسلمين وخـاصة قضية القدس .

واعرب عن شكره وتقديره للملك فهد على مـا لقيته القضيـة الفلسطينيـة من دعم مـتـواصـل ورعـايـة لابنـاء الشعـب الفلسطيني .

وقال «ان ما يلقاه الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة من مـآس وصـعـوبـات وممارسات وحشية على يد العدو الاسرائيلي الذي تدعمه امريكا ليحتاج منكم يا صاحب الجلالة ومن المسلمين في كل مكان مزيدا من الدعم الذي مـا تـوقفتم عنـه يـومـا من الايام» .

كما اعرب عن شكره للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحـرس الوطني والامـير سلطان بن عبد العزيـز النـائب الثـاني لرئيس مجـلس الوزراء ووزيـر الدفـاع والطيران لما يلقاه الشعب الفلسطيني من دعم وتأييد ورعاية ودعا الله ان يزيل الغمة عن الامة الاسلامية ويطهـر الاقصى من الصهاينة والمعتدين .

كلمة المجاهدين الافغان

ثم القى عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان كلمة قال فيها «انقل الى الامة الاسلامية تحية المجاهـدين الافغان الذين يقضـون ايام العيد في خنـادق القتال وفي جبهـات الجهاد في سبيل الدفاع عن دينكم الذي هو عصمة امركم» .

وقال «ان اخوانكم في افغانستان يؤدون فريضة الجهاد الذي به تعتـز الامة وبـه تكسب مجدها وبـه تستعيد كيانها وبـه تشعر بوجودها على وجه المعمورة وبه تزيل ذلها الذي احاط بها نتيجة تركها الجهـاد فما ترك قوم الجهاد الا ذلوا» .

واكـد «ان الشعب الافغاني المجاهـد المسلم سيـواصل مقـاومتـه بكـل بـطولة وصـمـود وسيحـارب ذلك البـطش الروسي مضحيا بكل نفس ونفيس في سبيل الدفاع عن امتكم المسلمة التي يريد الظالمون ان يجتاحوهـا وفي سبيل الدفـاع عن عقيدة التوحيد التي يريدون استئصالها» .

وذكر ان المجاهدين لم يدخروا وسعا في سبيل ذلك وانهم مصممون عـلى مواصلة جهادهم الى ان يتحقق النصر باذن الله .

ثم القيت في الحفل عدد من القصـائد الشعرية ، وخلال فقرات الحفـل استقبل الملك فهـد كبار الشخصيـات الاسلاميـة ورؤسـاء بعثـات الحـج الذين حضـروا الحفل .. كما استقبل كبار قـادة وضبـاط القوات المسلحة والامن العـام والحرس الوطني الذين شاركوا في موسم حج هـذا العـام والذين قـدمـوا له التهـاني بعيـد الاضحى المبارك .

بريطانيا : كاسحات الألغام تواصل بحثها بخليج السويس

لندن ـ الوكالات : اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس انها لا تعتزم وقف عمليات بحثهـا عن الالغـام في خليـج السـويس واشارت الى عدم وجود فترة زمنية محددة لاشتراك بريطانيا في عملية البحث اوخطط لانهائها في الوقت الراهن .

وقال متحدث باسم الوزارة ان الموقف قد يتغير في المستقبل ولكن كاسحات الالغام البريطانية ستواصل بحثها .

وذكـرت مصـادر وزارة الخـارجيـة البريطانية ان الحكومة المصرية لم تطلب بعد سحب الكاسحات البريطانية من مياه البحر الاحمر .

اسماء القتلى والجرحى بحادث محاولة اغتيال الحص

بيروت «الشرق الاوسط»:

ننشر في ما يلي اسماء القتلى والجرحى الذين سقطوا نتيجة انفجار السيارة الملغومة عند وصول الوزير سليم الحص الى منزل الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية لاصطحابه الى تادية صلاة عيد الاضحى المبارك:

القتلى

العريف صبحي شعبان، العريف احمد الحاج، الشرطي نور الدين نور الدين، سائق الرئيس الحص ، وامراة تدعى مريم خوري .

الجرحى

المقدم عبد الكريم ابراهيم
الرقيب سليمان سري الدين
الرقيب الاول في الجيش مظهر بشير
الشرطي حسان حسام الدين
الشرطي عبد الناصر حمزة

ومن المـدنيين: حمـدي سند لوزة (مصـري) السكرتـير الاول في السفارة المصرية، الطيار في شركة الشرق الاوسط حسـين شكر الله الاصفهـاني . وموسى سليم الحـاج، عقيقة سمعـان موسى ، احمـد المـولوي، محمود سـاندون، جميـل رشيد سعيـد، جورج خـوري، هاريتون ماروبين، عماد شهاب، محمد عميط سليم موسى الحـاج، احمد محمد الحلبي، انصـاف سليمان البنـا، وفيق عاقـوم، محمد اسامة، سامي المقداوي، ديب عيسى، شفيق دبيبو، احمد المولى، محمد الحلبي، احمد حميد، معين شرف واحمد قبيسي .

ميتران يبحث دعوة من الاسد لزيارة سوريا

باريس ـ الوكالات : اعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية امس ان الرئيس فرانسوا ميتران قد يقوم بزيـارة لسوريا بناء على دعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقال شيسون في حديث لاذاعة فرنسا الدولية ان لسوريا موقعا مهما في منـطقة الشرق الاوسط وسوف يكون خطأ بين من جانب باريس ان تتجاهل هذه الدولة .

وتحـدث شيسون عن احتمـال اجراء مفاوضات للتوصل الى حل لازمة الشـرق الاوسط فقال ان على الولايات المتحدة ان تكون على استعداد لتحمل مسؤولياتها في ظل شروط واقعية . واضاف انه لا يرى ان تصريحات الولايات المتحدة كانت تتصف بالواقعية في المـاضي دائما وقـال ان هناك شـرطا آخـر وهـو ان يشتـرك الاتحـاد السوفياتي في المفاوضات .

واستبعد شيسون ان تعـرض فرنسـا القيـام بـدور الوسـيـط في الازمـة الاسرائيلية ـ اللبنانية الا انه اوضح انها قد تسهل على دول المنطقة امكانية التفاوض معا .

١٧٠ ألف متر مكعب من المياه تمّ استهلاكها ـ حتى أمس ـ بالمشاعر المقدسة

المشاعر المقدسة ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

اكد المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ان هناك وفرا كبير في كميات مياه الشرب الخاصة بحجاج بيت الله الحرام.

وقال المهندس السليمان لـ «الشرق الأوسط» ان ١٧ مليون جالون من المياه كانت معدة ومجهزة في المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن في عرفات ومزدلفة ومنى. واعرب مدير عام مصلحة المياه عن ارتياحه الكبير لنسب الاستهلاك.

وقال إن منطقة عرفات استهلكت ٣٠ الف متر مكعب من أصل الكمية المتوفرة لها وهي ٥٠ الف متر مكعب وان منطقة مزدلفة استهلكت ١٥ الف متر مكعب من اصل كمية ٥٠ الف متر مكعب متوفرة لها وبذلك كان هناك فائضا في المياه من منطقتي عرفات ومزدلفة يقدر بـ ٥٥ ألف متر مكعب تم دفعها فورا إلى مكة المكرمة لتعزيز كمية المياه فيها خاصة بعد ايام التشريق. ذلك بالاضافة إلى الوارد إليها من المصادر ويقدر هذا الوارد بـ ٦٠ الف متر مكعب من المياه يوميا.

وبالنسبة لمنطقة منى قال المهندس السليمان ان كميات المياه المتوفرة في هذه المنطقة كانت ٣٠٠ الف متر مكعب وقد استهلك منها حتى يوم أمس الخميس ١٧٠ الف متر مكعب وبذلك تكون كميات المياه المتوفرة حتى الآن في منطقة منى ١٣٠ الف متر مكعب وذلك حتى نهاية يوم أمس الخميس.

وأشار المسؤول عن توفير المياه في المشاعر المقدسة ان هناك تعاونا شاملا مع جميع المرافق وان فرق الصيانة المتواجدة في المشاعر على اهبة الاستعداد لمواجهة اي موقف كما قال أيضا إن هناك ٧٨ سيارة كبيرة مليئة بالمياه معدة لمواجهة اي موقف في منى.

وقال المهندس سليمان إن منطقة المشاعر المقدسة بها عشرات الالوف من حنفيات المياه حيث يتم دفع المياه منها بطريقة اتوماتيكية وذلك لتسهيل وصول المياه لضيوف الرحمن.

تجهيزات تامة بمستشفى منى

منى ـ واس: أكد مدير مستشفى منى العام الدكتور حسن خياط بأن المستشفى قد جهز تجهيزا تاما لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

واشار الى ان مستشفى منى يعتبر أكبر مستشفى في المشاعر المقدسة ويمثل الخدمات الرئيسية في المشاعر المقدسة بالنسبة لوزارة الصحة ويتكون من ٥٠٠ سرير و٩٦ سريرا اقيمت لضربات الشمس و٣٧٦ سريرا للتنويم الداخلي بما فيه الاقسام الجراحية والباطنية والنساء والولادة اضافة الى انه قد تم تجهيز ثماني وحدات خاصة بضربات الشمس.

ودعا الدكتور خياط الحجاج الى عدم التعرض لاشعة الشمس لان الوقاية خير من العلاج وان يأخذوا السوائل الكافية والاقلال والاملاح حتى يعوضوا الاملاح التي يفقدونها بسبب الحرارة.

مليون و٦٦٤ ألف حاج أدوا الفريضة هذا العام

منى ـ واس: بلغ عدد الحجاج الذين ادوا مناسك الحج من الداخل والخارج لموسم هذا العام ١٤٠٤هـ مليون وستمائة واربعة وستون الفا واربعمائة وثمانية وسبعون حاجا. بنقص إجمالي عدد حجاج عام ١٤٠٣هـ قدره ثمانمائة وسبعة وثلاثون الفا ومائتان وثمانية وعشرون حاجا اي بنسبة ٣٣٪.

واوضحت احصائية صدرت عن مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني بهذا الشأن عدد الحجاج من السعوديين وغير السعوديين من الداخل لموسم حج هذا العام بلغ سبعمائة واربعة واربعون الفا وثمانمائة وسبعة حاجا بنقص عن عام ١٤٠٣هـ قدره سبعمائة واثنين وخمسين الفا وتسعمائة وثمانية وثمانون حاجا بنسبة ٥٠٪.

وبلغ عدد الحجاج السعوديين لهذا العام مائتين وثمانية عشر الفا وخمسمائة وتسعة وثمانون حاجا بنقص عن العام السابق قدره اربعة وسبعون الفا وثلاثمائة وثلاثة وسبعين حاجا اي بنسبة ٢٥٪.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الحجاج غير السعوديين الذين ادوا حج موسم هذا العام ١٤٠٤هـ من الداخل بلغ خمسمائة وستة وعشرون الف ومائتان وثمانية عشر حاجا بنقص عن عدد حجاج عام ١٤٠٢هـ قدره ستمائة وثمانية وسبعين الف وستمائة وخمسة عشر حاجا أي بنسبة ٥٦٪.

وبلغ عدد الحجاج من الخارج تسعمائة وتسعة عشر الفا وستمائة وواحد وسبعون حاجا. بنقص عن العام الماضي قدره أربعة وثمانين الفا ومائتين واربعين حاجا بنسبة ٨٪. وقد قدرت نسبة الحجاج السعوديين إلى اجمالي الحجاج لهذا العام بحوالي ١٣٪ تقريبا.

واشارت الاحصائية التي صدرت عن مصلحة الاحصاءات العامة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني بأنه بلغ عدد الذكور الذين أدوا فريضة الحج هذا العام من السعوديين ١٣٩ الف و١١٤ حاجا من الاناث ٧٩٤٧٥ حاجة.

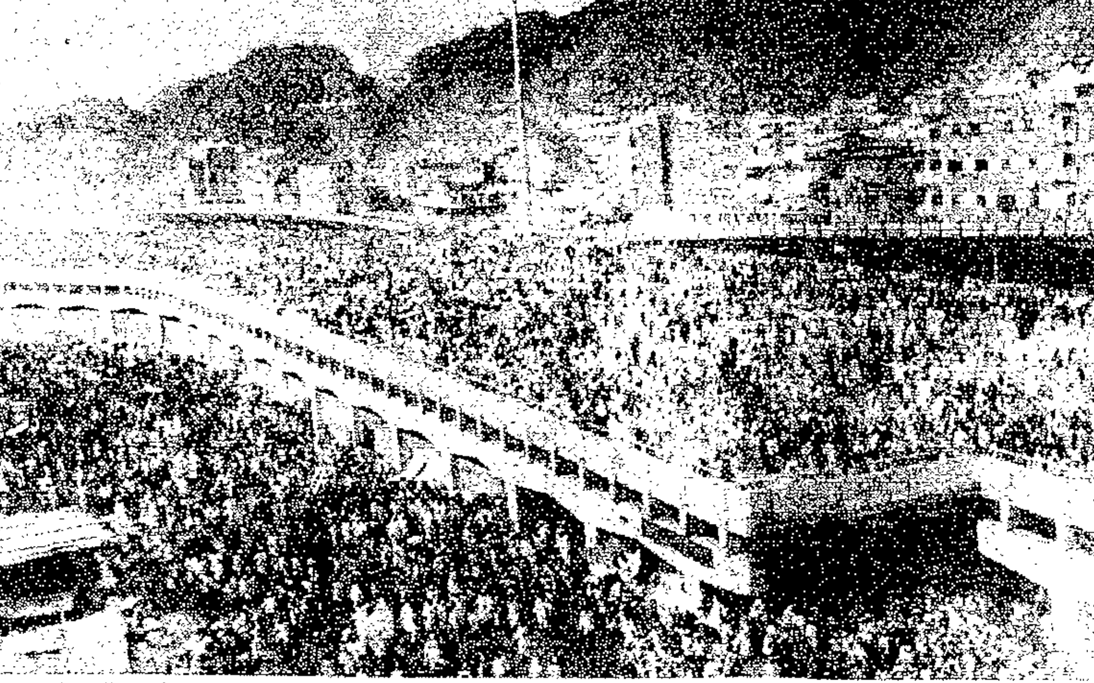
كما بلغ عدد الذكور الذين ادوا فريضة الحج لموسم حج هذا العام غير السعوديين من الداخل ٤١٥٩٣ حاجا ومن الاناث ١١٠٣١٥ حاجة.

في حين بلغ عدد الذكور الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام من غير السعوديين من الخارج ٥٧٦ الف و١٩٥ حاجا ومن الاناث ٣٤٣ الف و٤٧٦ حاجة.

وبذلك يكون مجموع عدد الحجاج من الذكور من غير السعوديين من الداخل والخارج ٩٩٢ الف ٩٨٥ حاجا ومن الاناث ٤٥٣ الف و٧٩١ حاجة. وبذلك يكون مجموع عدد الحجاج الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام من غير السعوديين من الداخل والخارج ذكورا واناثا مليون واربعمائة وخمسة واربعون الف وثمانمائة وتسعة وثمانون حاجا.

واشارت الاحصائية إلى أن عدد السيارات المترددة بين المشاعر المقدسة في يومي الثامن والتاسع من شهر ذي الحجة بلغ ١٠٨ الف ٤٥٤ سيارة.

في حين بلغ عدد السيارات التي بقيت في منى يوم التاسع من حج هذا العام ٢٧٨٤ سيارة وعدد السيارات التي دخلت عرفة قبل صباح اليوم الثامن من ذي الحجة ١٨٣٠ سيارة وبذلك يكون مجموع السيارات المترددة والداخلة للمشاعر المقدسة ١١٣ الف و٦٨ سيارة، اما عدد السيارات التي انحجزت بالمواقف المخصصة لها فقد بلغت ١٧ الف ٨٣١ سيارة بنقص عن العام الماضي قدره ١٨ الف و١١٣ سيارة اي بنسبة ٥٠٪.


مشهد لجموع ضيوف الرحمن على الجسور العملاقة التي اقامتها حكومة الملك فهد في منى لتسهل عملية رمي الجمرات.

استمرار العمل بنظام المراقبة الصحية للحجاج المصريين
تيسيرات جمركية وعمالة خاصة لخدمة الحجاج وتسليم الامتعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارتا الصحة والداخلية المصريتين تطبيق الاجراءات الصحية على الحجاج المصريين داخل مطارات الوصول فور عودتهم من الأراضي المقدسة يوم الاحد المقبل على ان تمتد المراقبة الصحية لهم بعد وصولهم لمحال سكناهم لفترة غير مقيدة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بمطار القاهرة الدولي وقال ان الاجراءات لا تشمل هذا العام الحجر الصحي الذي كان يطبق طوال السنوات الماضية واستمرار العمل بطريقة المراقبة الصحية بعد نجاحها في الموسم الماضي.

وقال انه سيتم ابلاغ مكاتب الصحة التابع لها الحجاج والقريبة من مساكنهم على مستوى جميع المحافظات المصرية حتى يمكن الابلاغ عن اية حالة مرضية تظهر فيما بعد ليتسنى علاجها وتوفير الوقاية لجميع المخالطين للحجاج.

واضاف ان الاجراءات الصحية للحجاج في مطارات الوصول سواء بالقاهرة او الاسكندرية او الاقصر او اسوان سوف تقتصر على مجرد اعطائهم جرعات ادوية بغرض الوقاية فور وصولهم والسماح لهم باستكمال انهاء اجراءات وصولهم والتوجه الى منازلهم دون اية قيود صحية.

مساعدة الحجاج

وقد تقرر استقبال الحجاج بصالة الوصول رقم (٣) بمطار القاهرة الدولي حيث تم تزويدها بموظفي العلاقات العامة لمساعدة الحجاج المسنين وغير القادرين على انهاء الاجراءات وايضا عدد كبير من عمال نقل الامتعة لسرعة تسليم الحقائب للحجاج.

كما اعدت هيئة المطار غرفة عمليات للقضاء على اي مشكلة تواجه اي حاج عند عودته الى جانب توفير الاعداد اللازمة من عربات نقل الامتعة داخل الصالة لتخفيف عبء حملها على الحجاج وخاصة عند فحصها بصالة الجمرك.

منع استغلال الحجاج

كما تقرر تشديد الرقابة على سيارات الاجرة امام صالة الوصول بالمطار لعدم تعرض الحجاج لاي استغلال مع توفير سيارات الاجرة اللاسلكية (ليموزين) ذات الاجرة المحددة، لضمان توصيل الحجاج وامتعتهم دون اية متاعب.

وفي الاسواق الحرة بالمطار تم طرح كميات كبيرة من البضائع والاجهزة الكهربائية التي يمكن للحجاج الشراء منها بدون رسوم جمركية مع توفير السلع المعمرة الاخرى التي يمكن الحصول عليها برسوم جمركية مخفضة عند تطبيق البند الشامل ١٠٠٪ للحجاج ومن بين هذه السلع الثلاجات واجهزة البوتاجاز واجهزة الفيديو والغسالات بماركات وانواع مختلفة.

تيسيرات جمركية

وقد تقرر منح الحجاج كافة المزايا عند فحص امتعتهم بصالة الجمرك وتيسير الاجراءات الجمركية على الهدايا التي يحملونها وتقديم الاعفاءات الممنوحة لهم عند تقرير الرسوم الجمركية على الهدايا او الأجهزة الكهربائية التي تستحق عنها رسوم جمركية.

فكرة
مصطفى أمين

انتظرت عشرة أيام حتى اقرأ نفيا او تكذيبا او تصحيحا للخبر الذي نشر عن مصر في الخارج فلم اسمع كلمة واحدة. وأنا لا أريد ان أتهم احدا او ان اشهر بأحد، وكل ما أريده بيانا عن الاسباب التي جعلتنا نقع في هذا «المطب»!

تقدمت مصر لشراء ٩٠ الف طن من السكر الابيض من بورصة لندن للمواد الخام، فقفزت الاسعار في السوق من ١٥٠ دولارا للطن الى ما يتراوح بين ١٧٦,٦ دولار وبين ١٨٢ دولارا. ولكن الاسعار لم تلبث ان عادت للانخفاض بعد ذلك لتستقر عند حدود ١٥٥,٥ دولار للطن، وكانت معاملات الاسبوع قد بدأت عند سعر ١٥٤ دولارا للطن.

ومعنى ذلك ان الذين تعاقدوا على شراء صفقة السكر تسببوا في ان تدفع مصر سعرا يزيد بما يتراوح بين ٢٢,٦ الى ٢٨ دولارا للطن من السكر. أي ان خسائر الصفقة تصل الى ما يتراوح بين مليونين من الدولارات وبين مليونين ونصف من الدولارات بالمقارنة مع السعر الذي كان يمكن دفعه عند فتح السوق يوم ٢٠ اغسطس (الماضي) ؟؟! من هو الذي امر بهذه الصفقة ؟ ومن هو الوسيط الذي توسط في شرائها ؟ ومن هو السمسار الذي دلنا عليها ؟ وهل بلغت بنا السذاجة اوطيبة القلب ان نشتري هذه الصفقة كلها في يوم واحد فتقفز بأسعار السكر في البورصة هذه القفزة الكبيرة، وعندما تنتهي عملية الشراء التي يقوم بها الناس الطيبون، الذين على نياتهم، يهبط سعر السكر الى مستواه العادي ؟ وهل كانت هذه العملية الساذجة تحتاج الى تأليف وفد كبير عريض ليتولى مهمة شراء الصفقة الخاسرة ؟ ومن هم العباقرة الذين تولوا عملية الشراء، وهل حقق احد في خسارة مصر لمليونين من الدولارات بينما نحن في حاجة الى كل مليم من هذه الملايين ؟ وهل سألنا مكتب المستشار التجاري في لندن، وهو مكتب يكلفنا مع موظفيه عشرات الالوف من الجنيهات. أم اننا رأينا ان صفقة بعدة ملايين من الجنيهات هي صفقة بسيطة تافهة لا تستحق عناء البحث والاستقصاء !؟

كل هذه الاسئلة تستدعي اجابات صريحة واضحة، وبيانات لا لف فيها ولا دوران ومن واجبنا ان نتعقب هذه الصفقات التي تعقد في الخارج والتي توفد لها الوفود وتقرر لها الاعتمادات ويصرف عليها ملايين الدولارات من العملة الصعبة، بينما نستطيع ونحن جلوس في مكاتبنا بالقاهرة ان نعقدها، وان نراقب العملية وان نعرف من هي عصابات المافيا التي تتاجر فينا وتشتري فينا !

كل هذه اسئلة يمكن تقديمها في مجلس الشعب اذا كان ليس من المصلحة اثارتها على صفحات الجرائد !

مصلحة من ؟

وكيل وزارة الاعلام السعودي:
برنامج شامل للوفود الاعلامية لتطلع على انجازات السعودية

منى ـ واس: صرح الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية بانه بناء على توجيهات وزير الاعلام وباشرافه تم وضع برنامج شامل للوفود الاعلامية التي استضافتها الوزارة لموسم الحج هذا العام. وقد روعي في البرنامج ان يتيح للوفود فرصة الاطلاع الشخصي المباشر على الانجازات الهائلة التي نفذتها الدولة لجعل اداء هذه الفريضة اكثر امنا وسهولة، وكذا تمكينها من المتابعة الفورية والمستمرة لاداء المناسك بحيث يمكن للوفود نقل الصورة الصادقة لشعوبها.

وقال الدكتور فؤاد الفارسي إنه وفي هذا الاطار قامت وكالة الوزارة للشؤون الاعلامية للاعلام الخارجي باستقبال الوفود وتقديم كل التسهيلات الكفيلة بتمكينها من اداء مهمتها على الوجه الاكمل، كما قامت بتنظيم زيارات ميدانية للوفود للاماكن التالية:

جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وميناء جدة الاسلامي، والخطوط الجوية العربية السعودية، ومحطة تحلية المياه المالحة بجدة، والجزء القديم من مدينة جدة، وتصوير جوي لمنطقتي عرفات ومزدلفة، وتصوير ارضي لحركة الحجيج وتنقلاته في المشاعر المقدسة، وتمكينها من ممارسة الانشطة الصحفية المختلفة بما في ذلك اجراء لقاءات مع بعض الشخصيات الاسلامية المتواجدة وتسهيل كل وسائل اتصال المندوبين بوكالات الانباء التي يمثلونها، وارسال الاخبار التلفزيونية المصورة عبر عدد من شبكات التلفزيون العالمية المعروفة مثل شركة (ان. بي. سي)، (شركة سي. بي. اس)، (شركة اي. بي. سي).

وأشار إلى انه قد تم اجراء التصوير الشامل لمنطقة المشاعر قبل واثناء صعود الحجيج الى عرفات لعقد المقارنة التي توضح الفارق. وقد بلغ عدد اعضاء الوفود الاعلامية المستضافة واحدا وثلاثين وفدا وباضافة الشخصيات التي دعيت لمكانتها الثقافية والفكرية يصل المجموع إلى نحو مائتي شخص.

كذلك دعيت الوفود المذكورة للتشرف بحضور الحفل السنوي الذي يقيمه الملك فهد في صباح ثاني ايام عيد الاضحى المبارك تكريما لضيوف الرحمن والاطمئنان على سلامتهم وراحتهم. كما تستمر الفرصة متاحة للوفود للقيام بأنشطتها الاعلامية المختلفة وكذلك التصوير الجوي لمنطقة المشاعر والتعرف على الخدمات والمشروعات التي قامت حكومة الملك فهد بتنفيذها وعلى الأخص في مجال الطرق والانفاق والتي تعود فوائدها بالدرجة الأولى بتسهيل مهمة حجاج بيت الله الحرام وجعلها مريحة وميسورة.

وزير اندونيسي يزور مستشفى القوات المسلحة بمنى

منى ـ واس: قام وزير البحوث والتخطيط الاندونيسي البروفسور بحر الدين يوسف حبيبي مساء أمس بزيارة مستشفى القوات المسلحة المتنقل بمنى.

وكان في استقباله قائد بعثة حج الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالمشاعر المقدسة العميد ركن حسن عبد الرحمن المخرج وعدد من المسؤولين بالمستشفى.

وقد قام الضيف الاندونيسي بجولة داخل المستشفى اطلع خلالها على العيادات المختلفة وعربات التنويم والاسعاف. وقد أعرب البروفسور بحر الدين في ختام زيارته عن سروره بما شاهده من استعدادات وبما تقدمه الخدمات الطبية في القوات المسلحة من خدمات لضيوف الرحمن، وتمنى دوام التوفيق والتقدم للقائمين على هذا المستشفى.

خطة السير بالحج جيدة وناجحة

منى ـ واس: وصف مدير الادارة العامة للمرور العميد محمد بن رجاء الحربي خطة السير لموسم حج هذا العام بانها جيدة وناجحة سواء في مكة المكرمة او اثناء الصعود الى عرفات والنفرة من عرفات الى مزدلفه ومنى.

وقال مدير الادارة العامة في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان نجاح خطة السير في المشاعر المقدسة يرجع للجهود التي بذلت من قبل المنفذين لها وحول التعديلات التي استحدثت على خطة العام الماضي قال بان ادخال بعض التعديلات على خطة السير عائد للمشاريع التي تنشأ في مناطق الحج كالجسور والانفاق والطرق الجديدة مشيرا الى انه لا بد من ادخال تعديلات واحداث تطوير كل سنة.

ترقية موظفين في الخارجية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر الأمير سعود الفيصل قرارات بترقية عدد من موظفي وزارة الخارجية السعودية إلى رتبة مستشار وهم: الأمير سعود العبد الله والاستاذ حمد الفارس سكرتير وزير الخارجية، والاستاذ عبد الباري حلواني مدير مكتب وكيل وزارة الخارجية، والاستاذ سعد ناضر، والاستاذ عبد العزيز مشاط، والسيد حسين مرزوقي، والاستاذ علي مناع.



ثلاث رسائل صحفية لوكالات الانباء العالمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعثت محطة «ان. بي. سي» التلفزيونية العالمية بثلاث رسائل تلفزيونية عاجلة صباح امس تضمنت وقائع يوم عرفة وتصوير من الجو لوفود الحجيج في جبل الرحمة. وقد اشاد مسؤول المحطة بالخدمات والتسهيلات التي قدمتها ادارة الاعلام الخارجي على الجهود المكثفة التي قدمها للمحطة والوفود الاعلامية الاخرى لتسجيل الوقائع حية على الهواء وتسهيل مهمة ارسال الافلام والصور للتصدير فورا. كما اشاد عدد من المراسلين الاجانب بهذه الجهود، وقال مراسل وكالة «رويتر» إن الجهود الاعلامية التي وفرت لهم من قبل الاعلام الخارجي ساهمت بقسط وافر في نجاح الخطة الاعلامية التي وضعتها الوكالة لنقل وقائع حج هذا العام لجميع انحاء العالم عبر شبكاتها المترامية.

وحقق التلفزيون السعودي نجاحا كبيرا في نقل وقائع وقوف حجاج بيت الله على صعيد عرفات، ووظف لهذا العام امكانيات كبيرة لتحقيق هذا الهدف حيث بدأ الارسال في الساعة السادسة صباحا وهذا ما يحدث لأول مرة.

وقام بنقل تقارير اخبارية بصورة مباشرة ونقل صور تلفزيونية من الجو، مما جعل المشاهدين يتابعون الحدث بصورة كاملة. كما قام بنقل وقائع صلاة العيد وغيرها من نشاطات اجهزة الدولة، ايضا قامت شبكات التلفزيون الامريكية الرئيسية الثلاث «ان. بي. سي» و«ايه. بي. سي»، و«سي. بي. اس» بنقل وقائع حج هذا العام عن طريق البث المباشر من خلال الامكانيات المتقدمة التي وفرتها وزارة الاعلام السعودية لفريق الشبكات الثلاث، والتسهيلات التي قدمتها للوفود الاعلامية التي قدمت من اكثر دولة وبثت شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» برنامجا لمدة ٢٠ دقيقة عن الحج وقدر عدد مشاهديه ١٨٠ مليون مشاهد امريكي.

كما بثت الشبكات الاخرى رسائل عديدة مما يعد خطوة كبيرة تتحقق على صعيد تعريف الامريكيين للاسلام.

٨٤٥ طن ميثانول صدرتها السعودية من انتاج شركة "الرازي" حتى يوليو

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بلغت جملة الكميات التي صدرتها المملكة العربية السعودية من الميثانول حتى نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي ٨٤٥,٠٣٨ طنا ، صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» مصدر مسؤول لدى الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) . وهذه الكميات كلها من انتاج الشركة السعودية للميثانول (الرازي) والتي بدأت العمل في ابريل (نيسان) من العام الماضي ومن هذه الكمية تم تصدير ١٤٩,٥٨٢ طنا الى اوروبا والبقية الى مختلف انحاء العالم .

ويشير الرقم الخاص باوروبا الانتباه لانه في يونيو (حزيران) الماضي قامت دول السوق الاوروبية المشتركة بفرض رسوم بلغت ١٣,٥٪ على الوارد اليها من المنتجات البتروكيمائية السعودية بحجة ان المملكة قد استنفدت الحصة المخصصة لها والمعفية من الرسوم .

والرازي كان هو المصنع الوحيد المنتج ، وقد بدأت مؤخرا الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) الانتاج ويتوقع ان تصل الى طاقتها القصوى خلال خمسة اسابيع ، وهناك ايضا ستة مصانع اخرى لانتاج البتروكيماويات المختلفة والتي ستكتمل في اوقات مختلفة في مطلع العام المقبل محققة بذلك هدف المملكة بالدخول الى عصر التصنيع . فعند اكتمال كل هذه المشروعات وتشغيلها بطاقتها الكلية تأمل المملكة في ان تحوز على ٥٪ من سوق البتروكيماويات العالمي ، الامر الذي سيعود عليها بعائدات تتراوح بين ٤ ـ ٥ بلايين دولار في العام ، كما انها ستفتح المجال الى اقامة صناعات اخرى وسيطة ونهائية ، واهم من هذا فان هذه الصناعات تحقق هدفا استراتيجيا وهو الاستفادة من مواد خام هي الغاز كانت تحرق في السابق في الهواء لعدم الاستفادة منها ، وهي نفس الوقت تقيم قاعدة صناعية في المملكة على اسس راسخة اهمها انها تقوم على قاعدة للمملكة فيها ميزة نسبية وهي المجال البترولي .

وتعتمد «سابك» كل الاساليب الممكنة لتسويق انتاجها . فحسب الاتفاقيات التي قامت بعقدها مع الشركات الاجنبية المشاركة مناصفة في هذه المشاريع ، فان هذه الشركات الاجنبية مطالبة بتسويق حصة في هذه المنتجات تتراوح بين ٥٠ ـ ٧٠٪ من الانتاج وذلك للاستفادة من الامكانيات التسويقية لهذه الشركات ذات الباع الطويل في هذا المجال . وبجانب الحصة التي تسوقها الشركات الاجنبية ، فان سابك من جانبها تقوم بتسويق حصة خاصة بها سواء عن طريق السوق الحرة او بالدخول في منافسة مباشرة او عبر صفقات بعيدة المدى . وقبل ثلاثة اشهر قامت سابك بعقد اول صفقة بعيدة المدى مع الشركة الايطالية (اينيكم) ، يتم بموجبها تزويد (اينيكم) بـ ٣٠٠ الف طن من الميثانول سنويا حسب الاسعار الجارية ، كما ان الصفقة ستجدد سنويا ما لم يرغب احد الطرفين في الغائها . وقد انشأت سابك شركتين احداهما للتسويق والاخرى للخدمات التسويقية وذلك لخدمة الشركة الاولى وعملائها .

ومنذ بدء التخطيط والعمل على قيام هذه المشاريع كان الحديث يتردد ان سابك ستستفيد من الغاز الرخيص الذي توفر لديها لتقوم اما باغراق السوق بمنتجاتها او بهز وكسر هيكل الاسعار . وكان هذا الامر مثار العديد من المناقشات مع المسؤولين في المملكة والعديد من الوفود الزائرة . وآخر وفد زار المملكة وتباحث في هذا الصدد هو الوفد الياباني والذي ضم ٢٤ شخصا يمثلون المنتجين والمستهلكين . ويقول السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك ان الوفد بعد الزيارات التي قام بها الى المدينة الصناعية في الجبيل والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين قد رجع وهو متأكد بأن سابك قد دخلت السوق على اساس المنافسة وانه بالتالي ليس لها مصلحة في عدم استقرار السوق او البيع باسعار متدنية .

في ختام اجتماع لجنة المنسوجات الدولية :
مناشدة أمريكا الغاء أو تأجيل القيود على وارداتها من المنسوجات

جنيف ـ كونا : ناشدت الدول الصناعية والنامية المصدرة للمنسوجات الولايات المتحدة بالغاء او تأجيل القيود الجديدة التي فرضتها على وارداتها من المنسوجات والملبوسات .

جاء ذلك في بيان صدر في ختام اجتماع لجنة المنسوجات التي تضم ٥٠ دولة التابعة لمنظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة (جات) استغرق يومين .

وانتقد البيان الاجراءات الجمركية الجديدة واعتبرها «خرقا لاتفاق المنسوجات وتحولا من جانب واحد عن القوانين المعروفة مما يؤدي الى فوضى واضرار بالغة في تجارة المنسوجات» .

وايدت اليابان والدول الغربية المصدرة للمنسوجات مطالب الدول النامية واشارت في البيان الى ان الاجراءات الامريكية ستضر بصادراتها ايضا .

وصرح رئيس لجنة المنسوجات ونائب مدير عام منظمة الاتفاقية العامة للتعرف الجمركية والتجارة مادان ماتور بأن هناك تصورا موحدا يدعو الى قيام الولايات المتحدة بالغاء او تأجيل اجراءاتها الجمركية الجديدة والسماح لمحادثات عاجلة حول الموضوع .

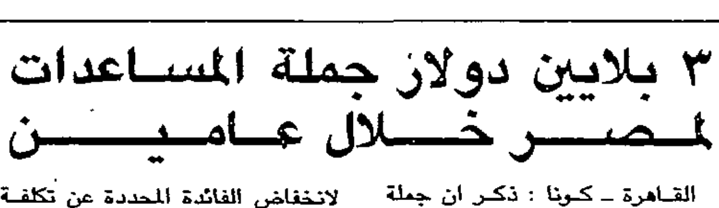
واضاف ان التصور يدعو ايضا الى اعادة النظر بتحقيقات ووصيات وزارة التجارة الامريكية التي تنصح بانزال عقوبات ضد ١٣ دولة نامية مصدرة للمنسوجات مخالفة لقوانين الاستيراد الامريكية .

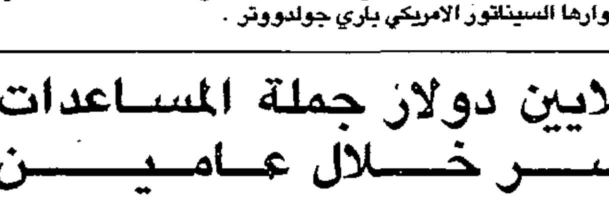
وقال ماتور ان لجنة المنسوجات اعربت عن اهتمامها الشديد بهذه التطورات التي «قد تعيق التجارة الدولية للمنسوجات والملبوسات» .

واشار الى ان لجنة المنسوجات ستناقش المسألة مرة اخرى في ١٧ اكتوبر القادم فيما ستبحث منظمة (الجات) العقوبات الامريكية .



مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تشاهد احد نماذج الطائرات المعروضة في معرض فارنبورو الدولي للطيران في انجلترا ، ويرى الى جوارها السيناتور الامريكي باري جولدووتر .





٣ بلايين دولار جملة المساعدات لمصر خلال عامين

القاهرة ـ كونا : ذكر ان جملة المساعدات التي حصلت عليها مصر خلال العامين الماضيين بلغت نحو ثلاثة بلايين دولار .

ونقل راديو القاهرة عن مصدر مسؤول بوزارة التخطيط والتعاون الدولي المصرية قوله «ان ٤٠ بالمائة من هذه المبالغ على شكل منح ونحو ٦٠ بالمائة في صورة قروض ميسرة لفترات سماح طويلة وفترات سداد اكبر» .

واوضح المصدر انه تم استخدام جميع هذه المبالغ في مشروعات التنمية التي تحظى بالأولوية في خطة التنمية المصرية مشيرا الى انه تم تخصيص نحو مليار دولار من هذه المبالغ لمشروعات البنية الاساسية .

ولم يشر الراديو الى مصدر هذه المساعدات .

ومن ناحية اخرى اوصت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري بالعمل على استقرار السياسات الاقتصادية وضرورة ايجاد حل لاحجام البنوك التجارية عن اقراض القطاعين الزراعي والصناعي لانخفاض الفائدة المحددة عن تكلفة تمويل هذه القروض والعمل على زيادة انشاء صناعات تصديرية جديدة والتوسع في تقديم التسهيلات الائتمانية للمصدرين .

ويذكر ان نظام الانفتاح الاقتصادي الذي تبناه الرئيس الراحل انور السادات قد سمح للبنوك الاجنبية بالعمل في مصر ومنها تسهيلات كبيرة الا انها احجمت عن تمويل القطاعين الزراعي والصناعي لانخفاض الفائدة عليهما وتورطت معظم هذه البنوك في اعمال السمسرة غير القانونية والتحويلات غير المشروعة واقراض كبار الانفتاحيين دون الحصول على ضمانات بالسداد .

٢,٤ مليون كيس شعير تم تفريغها في موانىء السعودية خلال اسبوع

جدة ـ واس : بلغت كميات الشعير المفرغة في موانىء المملكة العربية السعودية الرئيسية خلال الاسبوع المنتهي في ١٤٠٤/١٢/٥ مليونين واربعمائة وثمانية وثلاثين الف كيس . وينتظر وصول ما يقرب من مليون وثلاثمائة الف كيس خلال الاسبوع الحالي الذي ينتهي في ١٤٠٤/١٢/١٢ .

وكانت توزيع الكميات المفرغة في الموانىء كالاتي :

- ١,١٢٢ مليون كيس في ميناء جدة الاسلامي .
- ١,٠٤٩ مليون كيس في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام .
- ١٧٨ الف كيس في ميناء ينبع .
- ٨٩ الف كيس في ميناء جيزان .

يماني يبدأ زيارة رسمية لنيوزيلندا

ولنجتون ـ واس : وصل وزير البترول والثروة المعدنية السعودي احمد زكي يماني امس الى ولنجتون في زيارة لنيوزيلندا في اطار جولته الحالية في عدد من دول جنوب شرق اسيا واستراليا .

وقد كان في استقباله لدى وصوله وزير الطاقة النيوزيلندي ويليم بيرتش وسفير المملكة غير المقيم لدى نيوزيلندا عبد الرحمن العوهلي .

انقطاع واردات النفط يكلف امريكا ٤٠ مليار دولار

واشنطن ـ ر : قال تقرير حكومي ان الولايات المتحدة ستضطر الى انفاق ما يتراوح بين ٣٠ مليار دولار و٤٠ مليارا خلال خمس سنوات لايجاد بدائل لوارداتها النفطية اذا تعطلت الامدادات لفترة طويلة .

وقال مكتب الكونجرس للتقييم التكنولوجي في تقريره ان ابدال النفط سيستوجب زيادات كبيرة في الانتاج المحلي للفحم الحجري والغاز الطبيعي والوقود بالاضافة الى زيادة فعالية استخدام النفط والوقود البديلة .

وافترض التقرير ان مخزونات الحكومة والمخزونات الخاصة من النفط سيجري استنزافها في غضون ثلاث سنوات من بداية تعطيل قاس .

وتوقع أن الصناعة ستوظف اموالها في التكنولوجيا للتعويض عن النفط وقال التقرير ان الولايات المتحدة ستستمر في استيراد كميات كبيرة من النفط حتى عام ٢٠٠٠ بسبب الانخفاضات المتوقعة في الانتاج المحلي في التسعينات .

واضاف «انه اذا كانت اسواق النفط مضغوطة في التسعينات فان الولايات المتحدة يمكن ان تكون عرضة اكثر للنقصان مما كانت عليه في السبعينات» .

كشف بترولي بحري في شمال النرويج

اوسلو ـ أ. ف. ب : اعلن في اوسلو عن كشف بترولي بحري هام شمال خط عرض ٦٢ على طول سواحل النرويج .

وثمة احتمال لأن تصل مخزون هذا الحقل الى زهاء ٣٠ مليون طن وفق نتائج عمليات الحفر التجريبية التي اجرتها شركة شل امام سواحل النرويج الشمالية .

ويتعين اجراء بحوث جيولوجية اخرى للتمكن من تحديد متى وكيف يمكن استغلال هذا الحقل البترولي .

وترجح الدوائر المختصة ان تحبذ شركة البترول الوطنية النرويجية (ستات اويل) ابرام اتفاقية مشاركة بين شركات بترول نرويجية واجنبية لانشاء خط انابيب لنقل البترول والغاز الى الساحل .

الأسواق المالية
● العملات تقاوم ضغوط الدولار
● تحسن للاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ما تزال قوة الدولار الامريكي تضغط على قيمة العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى الى اسفل . وعلى الرغم من بعض مظاهر المقاومة خلال العملات الا ان الاتجاه العام للاسعار كان لصالح الدولار امس . وقد استطاع الجنيه الاسترليني ان يتشبث بموقعه والا يتراجع اكثر وتحسنت قيمته قليلا وان كانت ما تزال تدور حول معدل ١,٢٨ دولار . وكذلك الحال بالنسبة للفرنك السويسري .

اما بالنسبة للذهب فقد ارتفعت اسعاره قليلا وطفت فوق معدل ٣٤٠ دولارا للاونصة .

● في لندن كان الجنيه الاسترليني واحدا من العملات القليلة التي تمكنت من الثبات في مكانها او تحسين قيمتها قليلا في مواجهة الدولار . وساعدت الانباء التي تواردت عن احتمال عقد لقاء بين قيادة عمال المناجم المضربين ومجلس ادارة صناعة الفحم على تدعيم موقف الاسترليني في سوق لندن حيث تحسنت قيمته في مقابل الدولار الى ١,٢٨٣٧ دولار مرتفعا من القيمة المنخفضة القياسية التي سجلها اول من امس والتي كانت ١,٢٨٢٥ دولار . وكانت توقعات ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية قد تزايدت امس خصوصا بعد ان قامت البنوك برفع سعر الاقراض للاموال المتداولة فيما بينها بنسبة تتراوح بين ثمن وربع في المئة . وقد ادى هذا الى المساهمة في تدعيم قيمة الاسترليني في السوق .

الدولار يقترب من ٣ ماركات

● في فرانكفورت واصل الدولار الامريكي تقدمه في مواجهة المارك الالماني على الرغم من التدخل الذي لم يسبق له مثيل من جانب البنك المركزي الالماني . وتم تداول الدولار بسعر ٢,٩٤٨٢ مارك اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٢,٩٤٧٥ مارك . وقال المتعاملون في سوق فرانكفورت انه ليس من المستبعد ان يضرب الدولار معدل ٣ ماركات خلال الشهرين المقبلين . ويبنى هؤلاء توقعاتهم على اساس ان فرصة الرئيس ريجان في كسب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة كبيرة جدا وان معدلات نمو الاقتصاد الامريكي سوف تقود الى اسعار فائدة مرتفعة في الفترة المقبلة وحتى نهاية العام الحالي .

وعلى الرغم من ان البنك المركزي الالماني ـ كان تدخل ببيع كمية تصل الى ٢٠٠ مليون دولار امس الا ان ذلك لم يمنع من استمرار تراجع المارك امام الدولار وساعد على استمرار هذا التراجع تدهور موقف معظم العملات الاخرى في النظام النقدي الاوروبي الذي يمثل المارك اكبر قواعد ارتكازه .

حالة ترقب في اليابان

● في طوكيو تزايدت خسائر الين الياباني مقابل الدولار . وكانت المعاملات بطيئة ولكن عصبية . وبلغت قيمة الدولار ٢٤٤ ينا يابانيا عند اقفال سوق طوكيو مقابل ٢٤٣,٩٠ ين سعر اقفال اول من امس . وفي اوروبا حيث تبدأ الاسواق في التعامل بعد اغلاق السوق اليابانية ، فان الين استمر في تراجعه وبلغت قيمة الدولار ٢٤٤,٢٠ ين ياباني . وعلى الرغم من استمرار تراجع قيمة الين فان المتعاملين في سوق طوكيو بالامس كانوا يميلون الى تجنب الصفقات الكبيرة انتظارا لما سيسفر عنه السباق بين الدولار والعملات الاخرى ، وان كان معظم المتعاملين يعتقدون ان معدل تبادل الدولار مع الين ربما يستقر في الاسابيع المقبلة عند ٢٤٤ ينا يابانيا .

استمرار تدهور الفرنك

● في باريس حيث حقق الدولار قيمة قياسية جديدة تجاه الفرنك الفرنسي كل يوم خلال الايام الاربعة الماضية بلغت قيمته بالامس ٩,٠٥٠٠ فرنك اعلى عن سعر اقفال اول من امس الذي سجل ٩,٠٣٥٥ فرنك . واستقر الدولار لليوم الثاني على التوالي فوق الحاجز النفسي الجديد للفرنك وقيمته ٩ فرنكات . ولا تبدو هناك بوادر في سوق باريس تشير الى مقاومة من جانب الفرنك او تدخل فعال من جانب السلطات النقدية الفرنسية لحمايته . وقال المتعاملون في سوق باريس ان البنك المركزي الفرنسي قام بشراء كميات كبيرة من المارك الالماني من السوق حيث كانت قد تدهورت قيمته هو الآخر في سوق باريس ووصل الى ٣,٠٦٨٥ فرنك . وربما كان البنك المركزي الفرنسي يحاول بذلك تخفيف الضغوط عن الفرنك الفرنسي بتدعيم قيمة المارك في باريس ، بحيث يمكن بعد ذلك تحسين العلاقة بين الفرنك والمارك في اطار النظام النقدي الاوروبي .

ضغوط شديدة على الليرة

● في ميلانو استمرت الليرة الايطالية تحت معدل التبادل النفسي مع الدولار الذي بلغت قيمته ١٨١٧,٧٥ ليرة ايطالية اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي بلغ ١٨١٦,٠٠ ليرة . وكان بنك ايطاليا قد قام مؤخرا برفع سعر الاقراض للبنوك التجارية من ١٥,٥٪ الى ١٦,٥٪ مما ادى الى ان تقوم البنوك التجارية بزيادة اسعار الفائدة هي الاخرى وأعلن بنك روما رفع سعر الاقراض الاساسي من ١٧ الى ١٨٪ اول من امس .

لكنه في ظل الوضع الاقتصادي المتردي في ايطاليا وخصوصا انخفاض النمو وزيادة البطالة ، فان سلاح اسعار الفائدة لم يظهر حتى الآن نتيجة ايجابية لرفع قيمة الليرة الايطالية مرة اخرى على الاقل الى معدل التبادل النفسي مع الدولار (١٨٠٠ ليرة) .

● في بروكسل ارتفعت قيمة الدولار الى ٥٩,٨٥ فرنك بلجيكي اعلى من المعدل القياسي الذي كان قد بلغه اول من امس وقيمته ٥٩,٧٧٥ . وسيطرت على المتعاملين توقعات قوية بزيادة في اسعار الفائدة الامريكية تقفز بقيمة الدولار ليضرب معدل ٦٠ فرنكا بلجيكيا .

وفي مقابل العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى انخفضت قيمته تجاه الفرنك السويسري الى ٢,٤٥٨٧ فرنك من ٢,٤٦٣٧٥ حسب سعر اقفال اول من امس . ولكن الدولار واصل تقدمه بالنسبة للجيلدر الهولندي والدولار الكندي . فبالنسبة للجيلدر زادت قيمة الدولار الى ٣,٣٣٠٠ جيلدر من ٣,٣٢٧٥ حسب اقفال اول من امس . وبالنسبة للدولار الكندي بلغت قيمة الدولار الامريكي ١,٣٠٥٥٠ دولار كندي مقابل ١,٣٠٤٣٠ حسب اقفال اول من امس .

اسعار الذهب تتحسن

في اسواق الذهب تحسنت الاسعار قليلا ليطفو سعر الاونصة مرة اخرى فوق معدل ٣٤٠ دولارا . ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٤٠,٣٠ دولار للاونصة بالمقارنة مع سعر اقفال اول من امس الذي كان قد سجل معدلا منخفضا بلغ ٣٣٧,٦٠ دولار .

وفي زيورخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر التعامل ٣٤٠,٢٠ دولار اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٣٣٨,٥٠ دولار . اما من هونج كونج فقد حققت اسعار الذهب زيادة ملموسة حيث بلغ سعر الاونصة ٣٤١,٩٩ دولار بزيادة ١,٧٢ دولار عن اسعار اقفال اول من امس .

وكانت اسعار الذهب في سوق نيويورك قد شهدت ارتفاعا خلال معاملات اول من امس حيث زاد سعر الاونصة بواقع ١,٥٠ دولار ولكنه ظل اقل من ٣٤٠ دولارا عند الاقفال حيث سجل ٣٣٩,٧٠ دولار .

وسارت اسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب ، فارتفع سعر الاونصة الى ٧,٢٠ دولار اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٧,١١٥ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٣٥	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣٥٠	٤,٦٣٩٤
مارك الماني	١,٢٣٥٠	١,٢٣٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٢
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧١
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤١٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٣٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧١
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥	٠,٠٦١٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٣١٥	٠,٠٣٠٩٨
روبية هندية	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٠
روبية سيرلانكا	٠,١٥	٠,١٣٠٤٨
تاكا بنجلاديشية	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٥٢١
دينار كويتي	١١,٩٥٢٥	١١,٩٥١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٦
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٣٣	١٠,٢٧٧٦
ليرة لبنانية	٠,٥٣٣٥	٠,٥٣٣٠
ليرة سورية	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٣٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٣,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٥	٤٥٨٥
اونصة ذهب	١٢٤٣	١٢٢٥
(كيلو) الفضة	٩٨٠	٨٥٠
الاونصة	٤١	٣٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار . (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

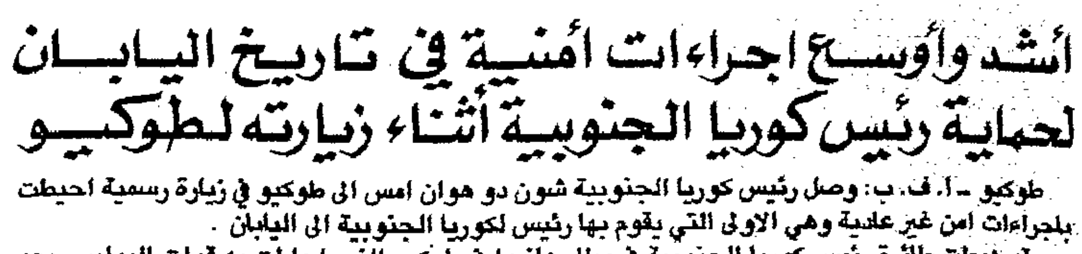
وفد من أوبيك يزور العراق واندونيسيا

ابوظبي ـ ق. ن. أ : يقوم الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة عقب عطلة عيد الاضحى المبارك بزيارة كل من العراق واندونيسيا على رأس وفد منظمة اوبيك .

ويجري الوفد الذي يضم وزير الطاقة في كل من الجزائر وفنزويلا محادثات مع المسؤولين بالبلدين حول سبل دعم قرارات منظمة أوبك الداعية الى الدفاع عن الاسعار الحالية للبترول والحفاظ على حصص الانتاج للمنظمة .

وكان الوفد قد زار في شهر اغسطس (اب) الماضي عددا من الدول الخليجية المنتجة للنفط اضافة الى ليبيا في اطار المهمة المكلف بها من مؤتمر اوبيك الاخير الذي شكل ثلاثة وفود لزيارة الدول المنتجة للنفط داخل وخارج المنظمة من اجل العمل على وضع حد للتجاوزات سواء فيما يتعلق بالاسعار او حصص الانتاج .

الشرق الأوسط



أشد وأوسع اجراءات أمنية في تاريخ اليابان لحماية رئيس كوريا الجنوبية أثناء زيارته لطوكيو

طوكيو ـ ا. ف. ب: وصل رئيس كوريا الجنوبية شون دو هوان امس الى طوكيو في زيارة رسمية احيطت بلجراءات امن غير عادية وهي الاولى التي يقوم بها رئيس لكوريا الجنوبية الى اليابان .

وقد هبطت طائرة رئيس كوريا الجنوبية في مطار هانيدا في طوكيو الذي احاطت به قوات البوليس بعد خمس دقائق من وصول طائرة مماثلة قادمة ايضا من سيول وهبطت في نفس المكان لاحباط اية محاولة اعتداء .

وكان في استقباله وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي الذي اصطحبه على الفور في سيارة الى مقر اقامته الرسمي على بعد كيلومترين من المطار .

وقد عبىء ٢٣ الفا من رجال البوليس لتأمين سلامة رئيس كوريا الجنوبية اثناء هذه الزيارة التي ستستغرق ٧٢ ساعة واثارت في اليابان وكوريا مظاهرات كثيرة .

وللمرة الاولى تستخدم طائرة عمودية لمنع اي اعتداء ارهابي اثناء هذه الزيارة . وكان الرئيس شون دو هوان قد نجا في ٩ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ اثناء زيارة لمنطقة رانجون من اعتداء أودي بحياة اربعة من وزرائه .

وقد تجمع نحو الفي متظاهر بالقرب من مطار طوكيو يرددون شعارات معادية . واعتقل البوليس رجلين وكان يفتش جميع السيارات المتجهة الى المطار .

وكانت اشتباكات قد وقعت في سيول قبيل سفر الرئيس شون دو بين البوليس ونحو ١٥٠ طالبا تظاهروا في الطريق الذي مر به الموكب الرسمي . وخرجت مظاهرات كثيرة مناهضة لليابان في الايام الاخيرة في عاصمة كوريا الجنوبية .

واعلن الحزبان الشيوعي والاشتراكي في اليابان معارضتهما لزيارة الرئيس شون دو واوضحا انها ستدعم التحالف العسكري «واشنطن طوكيو سيول» وستعزز نظام حكم ظهر في عام ١٩٨٠ على اثر انقلاب عسكري . وقد وقع نحو عشرين اعتداء ضد مصالح كوريا الجنوبية في اليابان منذ الاعلان عن هذه الزيارة .

وطلب شون في بيان وزع على الصحف لدى وصوله من الحكومة اليابانية حماية حرية نحو ٧٠٠ الف من الرعايا الكوريين المقيمين في اليابان .

واستقبل الامبراطور هيرو هيتو امس الرئيس شون دو واستمرت المقابلة نصف ساعة . وعلم من مصادر مطلعة ان الامبراطور اعلن خلال المقابلة للرئيس شون دو عن اسفه لقيام اليابان باستعمار كوريا خلال الفترة من عام ١٩١٠ الى عام ١٩٤٥ .

وذكر راديو بيونجيانج ان كوريا الشمالية لن تقبل اي «اعتذار» من جانب امبراطور اليابان .

ووضعت السلطات اليابانية حوالي ٢٣٠٠٠من قوات رجال البوليس في مختلف المناطق والشوارع التي سيمر فيها موكب الرئيس الكوري لحمايته بحيث وصف ذلك بانه اضخم لجراءات امنية تتخذ في اليابان لحماية رئيس دولة زائر .

ونظم اكثر من ٢٠٠٠ياباني من اليساريين المتطرفين تظاهرات احتجاج بالقرب من المطار ضد زيارة هوان حيث اعتقل البوليس اثنين منهم لكنه لم ترد اي انباء عن وقوع احداث عنف .

واجرى الرئيس الكوري الجنوبي بعد ظهر امس جولة اولى من المباحثات مع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو نكاسوني تركزت بشكل رئيسي على القضايا الدولية .

وابلغ مسؤول حكومي الصحف اليابانية بان المباحثات ركزت على العلاقات بين الشرق والغرب وتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط واسيا والمحيط الهادي .

وذكرت مصادر البوليس الياباني ان عربة مقطورة انفجرت واشتعلت بها النيران بالقرب من بيت الضيافة بعد فترة زمنية قصيرة من وصول الرئيس الكوري الى هناك .

واضافت ان العربة كانت واقفة في ساحة لوقوف السيارات على مسافة كيلومترين تقريبا من مقر الضيافة الياباني .

واتهم البوليس الياباني عناصر متطرفة مناوئة للرئيس هوان بتدبير حادث الانفجار ولم يعط مزيدا من التفاصيل .

الامبراطور الياباني هيروهيتو يصحب ضيفه شون دون هوان رئيس كوريا الجنوبية (في الوسط) وزوجته الى حفل استقبال اقامه تكريما لهما بمناسبة زيارتهما لطوكيو .

مقتل ١٧ جنديا وتدمير عربة سوفياتية في هجوم جريء للمجاهدين الافغان

لندن ـ الوكالات : تقوم القوات السوفياتية بارسال تعزيزات جديدة لفك الحصار الذي ضربه المجاهدون الافغان على وحدات سوفياتية افغانية داخل معسكر زازاي الحدودي منذ اكثر من ثلاثة شهور .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان المجاهدين تمكنوا من وقف تحرك القوات السوفياتية التي تعززها الطائرات العمودية وقامت بقصف القوات المعادية السوفياتية المنطلقة من منطقة جاردز مما اسفر عن مقتل سبعة عشر جنديا سوفياتيا وخمسة جنود افغان وتدمير مركبة سوفياتية .

ومن ناحية اخرى ذكرت بعض المصادر القريبة من المجاهدين الافغان في اسلام اباد امس ان بضع عشرات من المدنيين الافغان لقوا مصرعهم يوم الاربعاء ٢٩ اغسطس (آب) الماضي على يد فصيلة سوفياتية قامت بمحاصرة قريتهم شرقي البلاد بحثا عن مجاهدين افغان .

وقالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ومقرها في بيشاور ان عددا يتراوح بين ٨٥ و١٢٠ من سكان منطقة ماشواني التي تبعد نحو ٤٠ كيلومترا غربي الحدود الباكستانية في اقليم مانجارهار قد لقوا مصرعهم .

واوضحت الوكالة ان الفصيلة السوفياتية قصفت في اول الامر قرية بيلا والقرى المجاورة بمدافع الدبابات ثم اقتحمتها سيرا على الاقدام واطلقت النار على السكان اللاجئين في منازلهم او على الذين حاولوا الفرار .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الثالثة خلال شهر واحد تشير فيها مصادر موالية للمجاهدين الى وقوع مذابح ضد مدنيين في هذه المنطقة القريبة من الحدود الباكستانية التي تعبرها مجموعات كبيرة من المجاهدين المتجهين الى داخل البلاد .

الرئيس الصومالي يطالب بنقل مقر منظمة الوحدة الافريقية

مقديشيو ـ ا. ف. ب : اعلن الرئيس الصومالي سياد بري امس ان العاصمة الاثيوبية التي جعل منها نظام الكولونيل منجستو هايلا مارياM «مدينة بدون قانون» ليست المكان المناسب حاليا لمقر منظمة الوحدة الافريقية .

ووصف الزعيم الصومالي اديس ابابا «وهو يدعو رؤساء الدول الافارقة الى اعادة النظر في كونها المقر الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية» بأنها «مرتع للبهائم» وتتميز بعدم المسؤولية او احترام الكرامة الانسانية كما وصفها «بالعقلية الاستعمارية التي تدوس المصالح الافريقية بالاقدام» .

وقالت الوكالة الصومالية نقلا عن الرئيس سياد بري ان عمليات الشقاق الداخلية قوضت أركان منظمة الوحدة الافريقية منذ ان اصبح الكولونيل منسجتو رئيسا لها مما يتناقض مع اهدافها ومصالح الشعوب الافريقية .

واستطردت وكالة الانباء الصومالية قائلة ان الرئيس سياد بري ناشد الصوماليين في خطبة صلاة العيد في احد المساجد دارت حول التضامن الاسلامي ان يكونوا على اهبة الاستعداد للذود عن بلادهم ودينهم وسيادتهم بالتصدي للاعتداءات الاثيوبية المتكررة ضد الامة الصومالية غير انه اكد مجددا ان الخلاف الصومالي الاثيوبي يتعين تسويته عن طريق التفاوض .

وفي اديس ابابا ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان المجلس العسكري الاثيوبي «الحاكم» اصدر امس قرارا بالافراج عن ٩٦ مسجونا سياسيا ممن شملهم قرار العفو العام .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن هوية المسجونين الذين اطلق سراحهم او الدوافع التي ادت الى سجنهم ار مدد العقوبة الموقعة عليهم .

ويجيء هذا الافراج بمناسبة الافتتاح المنتظر للمؤتمر التأسيسي لحزب عمال اثيوبيا وهو الحدث الذي ستشهد فيه البلاد العودة الى السلطة المدنية .

وكان المجلس العسكري الحاكم قد تولى السلطة في عام ١٩٧٤ بعد ان اطاح بنظام حكم الامبراطور هيلا سلاسي الذي توفي في عام ١٩٧٦ اثناء وجوده في المعتقل .

اثيوبيا تنشىء حزبا عماليا على الطريقة الشيوعية

اديس ابابا ـ ر : بدات اثيوبيا امس الاستعدادات النهائية لانشاء حزب عمال اثيوبيا وهو حزب على نمط الاحزاب الشيوعية وسوف يكون التجمع السياسي الوحيد في البلاد .

واخبر الرئيس الاثيوبي منجيستو هيلا مريم المؤتمر الذي سينشىء حزب عمال اثيوبيا ان الحزب الجديد الذي بدات المناقشات لانشائه منذ عام ١٩٧٩ سوف «يحدد مسار تطورنا في الماضي ويكون حزب الطليعة لمجتمعنا» .

ويتوقع على نطاق واسع ان يراس الرئيس منجيستو المكتب السياسي لحزب عمال اثيوبيا بالاضافة الى توليه منصب الامين العام للحزب . كما يتوقع ايضا ان يحصل اعضاء اخرون من المجلس العسكري والاداري المؤقت الذي تولى ادارة شؤون اثيوبيا منذ انقلاب عام ١٩٧٤ الذي اطاح بالامبراطور هيلا سيلاسي على مناصب كبرى في الحزب .

الهند تشكر الامارات لموقفها من الطائرة المخطوفة

نيودلهي ـ ا ف ب : وجهت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي امس الشكر الى كل من الولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة لموقفهما في مسألة الطائرة البوينج الهندية التي اختطفها في الرابع والعشرين من اغسطس (اب) الماضي سبعة من قراصنة الجو السيخ وتوجهوا بها الى دبي .

وجاء في بيان انيع في نيودلهي ان انديرا غاندي وصفت في الرسالة التي بعثت بها الى الرئيس رونالد ريجان القرار الذي اصدره بعدم منح حق اللجوء السياسي لقراصنة الجو بانه تصرف ينم عن «رجل دولة على دراية كبيرة» .

ومن ناحية اخرى اعربت انديرا غاندي في رسالة ثانية عن تهنئتها للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لقراره بشأن اعادة المختطفين السيخ الى الهند بالاضافة الى اعادة الطائرة البوينج ٧٣٧ المختطفة الى شركة الخطوط الجوية الهندية .

ومما يذكر ان قراصنة الجو قد استسلموا في الخامس والعشرين من اغسطس (آب) الماضي الى سلطات دبي على اثر مفاوضات استمرت اكثر من ١٤ ساعة .

تايلاند تضاعف جهودها للحصول على مقعد في مجلس الامن الدولي

بانكوك ـ ا.ف.ب : تضاعف حكومة بانكوك جهودها لكي تحصل تايلاند لاول مرة على مقعد في مجلس الامن بالامم المتحدة .

وسيغادر سيتهي ساويتاسيلا وزير خارجية تايلاند بانكوك اليوم في جولة يزور خلالها البرازيل واوروجواي وفنزويلا وجامايكا قبل ان يذهب الى نيويورك لكي يتحدث في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة بالامم المتحدة .

وسيذهب ارزا سارازان سكرتير عام وزارة الخارجية اعتبارا من نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي الى الهند والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا .

وتتجه جهود تايلاند في هذا الصدد ايضا نحو الدول الافريقية .. فقد بدأ تيج بوناج «دبلوماسي بدرجة سفير» اعتبارا من ٢٤ اغسطس (آب) الماضي جولة في بوروندي ورواندا وزامبيا ومالاوي وتنزانيا .

كما غادر براشا جوناكاسم مدير ادارة رابطة جنوب شرقي اسيا بوزارة الخارجية بانكوك في الاسبوع الماضي متوجها الى سيراليون وليبيريا وغانا والسودان وغينيا الاستوائية .

وقام براباس ليمباباندو نائب وزير الخارجية مؤخرا بجولة زار خلالها عمان وقطر والبحرين والاردن والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالية والصومال .

وتحتاج تايلاند لكي تحصل على مقعد في مجلس الامن الى مساندة ١٠٦ دولة اي ثلثي اصوات الجمعية العامة .

ومما يذكر ان منجوليا التي يساندها الاتحاد السوفياتي مرشحة ايضا لهذا المقعد غير الدائم الذي يتجدد كل عامين وتشغله الباكستان في الوقت الحالي .

ظهور تشيرنينكو يبدد الشائعات حول مرضه

موسكو ـ ي.ب.ا : يبدد ظهور الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو امس على التلفزيون خلال الاحتفال بتسليم اوسمة لرواد الفضاء السوفيات شائعات غربية تحدثت عن مرضه وان الكرملين اصبح دون زعيم مرة اخرى بعد ٧ اشهر فقط من موت يوري اندروبوف .

وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها تشيرنينكو (٧٢ عاما) علنا منذ ٥٤ يوما . وأشار مراقبون الى ان احتفال اول من امس كان الغرض منه وضع حد للتكهنات حول صحة الزعيم السوفياتي .

ويبدا الاحتفال فور دخول تشيرنينكو الى القاعة وهو يبتسم حاملا في يده اليسرى خطابا من خمس صفحات قراه دون صعوبة كما كان يحدث له في مناسبات عامة . وبعد الانتهاء من القاء كلمته ظهرت عليه بوادر التعب .

والجدير بالذكر ان تشيرنينكو الذي تسلم السلطة بعد وفاة الزعيم السوفياتي السابق يوري اندروبوف في ٩ فبراير (شباط) الماضي يعاني من صعوبات في التنفس يعتقد انها ناتجة عن اصابته بانتفاخات حادة بالرئة .

وادى غيابه الطويل الى انتشار شائعة تقول انه مريض جدا . وكانت نفس الشائعات قد انتشرت الصيف الماضي بعد غياب اندروبوف مدة طويلة حتى اجتماعه مع وفد من رجال الكونجرس الامريكي . وفي جميع الاحوال فان ظهور تشيرنينكو يبدد حتى اشعار اخر الشائعات حول سوء حالته الصحية .

ريجان يعتذر للسوفيات عن مزحته الثقيلة

واشنطن ـ ا ف ب : صرح الرئيس ريجان بانه لم يكن يجدر به ان يقول خلال اختبار مكبر الصوت في ١١ اغسطس (آب) الماضي انه سيدمر الاتحاد السوفياتي وسيصدر الامر بقصفه فورا .

وقال الرئيس ريجان في رسالة ستنشرها مجلة فوربس يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الجاري «انني اعترف بانه لم يكن يجدر بي قول هذا حتى وان كنت اعتقد ان الحديث موجه لقلة من الاشخاص يعرفونني جيدا ومتعودون على العمل معي وعلى اسلوبي في المزاح» .

واضاف ريجان : «ان الضرر اذا كان هناك ضرر نجم عن قيام الصحف بنشر هذه الواقعة على المستوى العالمي» .

وتنشر رسالة الرئيس الامريكي على اثر المقال الذي كتبه مالكولم فوربس رئيس تحرير المجلة واتهم فيه الصحف بنشر ما قاله الرئيس خلال التجارب الصوتية في الاذاعة على الملا وهو ما لم يكن مفروضا .

الحزب الاشتراكي الايطالي يتراجع عن تشكيل حكومة جديدة بسردينيا

روما ـ كونا: تراجع الحزب الاشتراكي الايطالي الحاكم امس بشكل مفاجىء عن موقف سياسي تمسك به طوال الاسابيع الثلاث الماضية بشأن تشكيل حكومة جديدة لاقليم سردينيا الذي يتمتع، حسب الدستور الايطالي، بوضع مستقل فيما يخص تدبير شؤون الاقليم الداخلية.

وكان الحزب الاشتراكي قد وافق على المشاركة في حكومة هذا الاقليم ضمن تحالف استثنائي مع الحزب الشيوعي والاحزاب العلمانية وحزب العمل الساردي الذي سجل تقدما ملحوظا في انتخابات سردينيا في يونيو (حزيران) الماضي، غير ان الحزب الديمقراطي المسيحي، اكبر احزاب ايطاليا، اتهم الاشتراكيين والجمهوريين والاشتراكيين الديمقراطيين بمحاولة تخريب اتفاقية التحالف التي يقوم على أساسها الائتلاف الوزاري الايطالي بمشاركة هذه الاحزاب مع الديمقراطيين المسيحيين والليبراليين. وتركز الاتهام على ان الحزب الاشتراكي يلعب على حبلين فهو يتحالف مع الديمقراطيين المسيحيين في روما ويتحالف مع الشيوعيين من وراء الكواليس في الاقاليم.

وتمسك الاشتراكيون بمواقف الصمت ضمن حرج ظاهر بعد ان وافقوا على تشكيل حكومة اقليم سردينيا برئاسة ماريو ميليس ابرز زعماء حزب العمل الساردي.

وامام هذا الصمت اخذ قادة الحزب الديمقراطي المسيحي باتهام الحزب الساردي بأنه حزب انفصالي يسعى الى فصل الجزيرة عن بقية الأراضي الايطالية، ووصل الأمر ببعض زعماء الديمقراطية المسيحية التي حكمت سردينيا لعدة سنوات إلى اتهام الحزب الساردي بالارهاب. ويأتي موقف الاشتراكيين اليوم ليؤكد حرصهم على عدم التفريط بحكومة روما مقابل تحالف اقليمي انتقالي قد لا يستمر طويلا.

والغرابة في موقف الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين على حد سواء مصدرها اكتشافهم المتأخر لحزب العمل الساردي. فالجميع يعلم هنا أن هذا الحزب يعبر عن مطامح الغالبية العظمى من شعب سردينيا بدليل تقدمه الكاسح في الانتخابات الاخيرة، وهو يناقش باستقلالية حقيقية ضمن اطار فيدرالي وليس بحكم ذاتي أعرج يبقى القرار أولا وأخيرا بيد روما. ويطمح هذا الحزب الى فرض ازدواجية اللغة ـ الايطالية والساردية ـ والى ترحيل أكبر عدد ممكن من الجنود الامريكيين عن الجزيرة وتقليص حجم تواجد قوات حلف شمال الاطلسي ـ ناتو ـ وبالمقابل توثيق العلاقات مع شعوب حوض البحر المتوسط ومنح الجزيرة القدرة على النهوض اقتصاديا خاصة وانها اليوم اسيرة المؤسسات الايطالية الكبرى مثل ايني النفطية وغيرها دون اية فوائد على سكان الجزيرة.

احزاب اليسار في سردينيا بما فيها الاشتراكي وافقت على تشكيل حكومة جديدة برئاسة هذا الحزب املا في توثيق عرى الالتحام مع ايطاليا لكن في نطاق الاستقلالية الحقيقية .

استمرار الاضطرابات في جنوب افريقيا مقتل ٣٠ متظاهرا برصاص الجيش العنصري

جوهانسبورج ـ ي. ب.ا : تجوب شوارع مدن السود بالقرب من جوهانسبرغ عاصمة جنوب افريقيا دوريات مسلحة من الجيش بعد مقتل ٣٠ شخصا في اشتباكات بين قوات الامن والمواطنين احتجاجا على زيادة اسعار الكهرباء .

ويبدأ فريق من المهندسين العمل في اصلاح محطات التوليد بالقرب من مدينة راستنبرج شمال غرب جوهانسبرج بعد ان تعرضت لاعمال تخريبية . وقد دمرت قنبلة الموردات وتركت خمس مدن ومئات من المزارع دون كهرباء .

وفي جوهانسبرج العاصمة تم اكتشاف الغام سوفياتية الصنع في قاعة المحكمة الاستئنافية قال البوليس انها كانت ستنفجر في الساعة العاشرة من صباح امس . وسارع خبراء المتفجرات الى مكان الحادث واغلقت الطرقات المؤدية الى المبنى .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث . وكان المؤتمر الوطني الافريقي الذي يعارض سيطرة البيض في جنوب افريقيا قد اعترف بتورطه في ٢٥٠ عملية تخريبية وتفجير قنابل .

وكان داتش ديفوكو نائب رئيس بلدية مدينة ايفرتون السوداء الضحية الثالثة والثلاثين لاعمال العنف التي تفجرت يوم الاثنين الماضي . وقتل عشرة اشخاص في اشتباكات يوم الاثنين كما ان ديفوكو توفي في احد المستشفيات متأثرا بجراحه .

وقدرت مصادر المستشفيات عدد الجرحى الذين عولجوا فيها بخمسمائة جريح .

وقال البوليس ان الهدوء عاد الى ٧ مناطق سوداء هزتها اعمال العنف لثلاثة ايام متتالية لكن الدوريات المسلحة لا زالت تتابع مراقبة الشوارع بالدبابات والاسلحة الثقيلة .

واطلق البوليس امس قنابل من البلاستيك على بعض الشبان الذين كانوا يرشقون الابنية والسيارات بالحجارة في مدينة شاربفيل على بعد ٦٤ كيلومتراجنوب جوهانسبرج .

وفي تانزانيا اعربت الاحزاب السياسية التي شاركت في مؤتمر الدولية الاشتراكية في بيان صدر اثر انتهاء اعماله عن رايها بأن جنوب افريقيا تواصل ممارسة القهر ضد الاغلبية السوداء وتشجع سياسة عنصرية تجرد غير البيض من حقوقهم الاساسية .

كما اعربت عن تضامنها مع شعب جنوب افريقيا . ونددت بالوجود العسكري لجنوب افريقيا في الجنوب الافريقي مطالبة بانسحاب قوات بريتوريا من انجولا .

وتعهد المشتركون في المؤتمر مع دول افريقيا اخرى بزيادة مساعداتها الاقتصادية وتعاونها مع ليسوتو وسوازيلاند لتعويضهما عن الضغوط الاقتصادية والعسكرية التي يمارسها عليهما نظام جنوب افريقيا .

كما تعهد المؤتمرون ايضا بتعبئة الراي العام العالمي بغية وضع حد لسياسة الفصل العنصري التي يعدونها جريمة ضد البشرية .

واضاف البيان الصادر في نهاية المؤتمر أن «جنوب افريقيا لن تحتل مكانها في المجتمع الدولي الا اذا اقدمت على تغييرات فعلية» مؤكدا ان محاولات بريتوريا لتطبيع علاقاتها مع الدول المجاورة لن تؤدي الى السلام طالما ان جنوب افريقيا تواصل ممارسة سياستها العنصرية .

شيسون يزور بريطانيا

باريس ـ واس : يقوم وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون بزيارة لبريطانيا يوم الاثنين المقبل .

ويجري شيسون خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتناول العلاقات بين البلدين .

اسلحة جوية جديدة للجيش الالماني الغربي

بون ـ الوكالات : يختتم برنامج تسليح الجيش الاتحادي بآخر مجموعة من طائرات هليكوبتر المضادة للدبابات اليوم وسيتسلم الجيش غدا بحضور سكرتير الدولة في وزارة الدفاع البروفسور دكتور مانفريد تيمرمان ومفتش الجيش الجنرال ماينهارد غلانتس بقية الـ ٢١٢ طائرة عمودية المسماة ب . ا. هـ . ١ .

وكانت قيادة الجيش قد قررت بناء على التقارير حول تفوق قوات حلف وارسو في سلاح الدبابات التخلي عن تطوير هليكوبتر خاصة نظرا لما يتطلبه ذلك من وقت طويل واوعزت بتسليح حوامة ب . و ١٠٥ من صنع شركة مسر شميدت بولوكوف بلوم .

وقد تسلم الجيش اول سرب من هذه الطائرات في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٩ واعلنت وزارة الدفاع الاتحادية امس ان ايا من الطائرات لم يتعرض لاي حادث خلال ٩٠ الف ساعة طيران .

وكانت لجنة الدفاع المنبثقة عن مجلس النواب الاتحادي قد وافقت في الرابع والعشرين من مايو (ايار) الماضي على مشروع الماني فرنسي مشترك لانتاج جيل جديد من طائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات للتسعينات قادر على القتال الليلي .

ويتحمل الجانب الالماني ٣,٤ بليون مارك من مجموع تكاليف الانتاج البالغة ستة بلايين وثمانمائة مليون مارك بالاضافة الى مليون وثمانمائة مارك اضافية لتمويل البحوث والدراسات .

ويعتبر المشروع الفرنسي الالماني المشترك اكبر تعاون بين البلدين في ميدان التسلح مع العلم بانهما شاركا سابقا في انتاج طائرة النقل ترانس . ال وطائرة التدريب الفاجيت والصواريخ المضادة للطائرات ميلان وهوت وورولاند .

تدهور الوضع في تشيلي وتجدد العنف في شوارع العاصمة

سانتياجو ـ ا. ف. ب: عمت الاضطرابات أمس بعض ضواحي سانتياجو حيث نشبت معارك بين مجموعات من المتظاهرين وقوات الامن التي انتشرت باعداد كبيرة تعززها العربات المصفحة لليوم الثاني لحركة الاحتجاج الوطنية العاشرة التي تم تنظيمها ضد الجنرال بينوشيه.

وجاء في اقوال بعض الشهود ان احد رجال الشرطة قتل شابا في الحادية والعشرين من عمره خلال هذه المصادمات في حي اوهيجنز جنوبي العاصمة. ويرتفع بذلك عدد من لقوا مصرعهم خلال يومي الاحتجاج الوطني إلى سبعة اشخاص.

وتجدر الاشارة إلى ان اربعة من الضحايا من بينهم القس الفرنسي اندريه جارلان تم اغتيالهم في سانتياجو واثنين اخرين، احدهما طالب والآخر من رجال البوليس السري الشيلي لقيا مصرعهما خلال تراشق بالنيران في جامعة كوبيابو في اقليم اتاكاما شمالي البلاد.

وقد سادت فترة من الهدوء استمرت حتى فجر امس الاول بيد ان التوتر عاد مرة اخرى بعد الظهر عقب اشتعال النيران في إحدى السيارات في حي أهل بالسكان، وانتشرت الاضطرابات حتى جنوب العاصمة الأمر الذي ادى الى تعذر عودة مئات الالاف من السكان الى منازلهم.

وقد اقيمت المتاريس واشعلت النيران في المساء في المنطقة الشمالية المحيطة بالعاصمة. واشارت بعض الانباء الى تبادل اطلاق النيران في عدة اماكن اخرى.

وجاء في انباء غير رسمية ان قوات الأمن القت القبض على نحو ٤٠٠ شخص في شوارع سانتياجو. وتمت الاستجوابات الاخيرة في إحدى نقاط الدخول إلى حي فكتوريا حيث كان قد اغتيل الاب جارلان واثنان اخران من ضحايا معارك يوم الثلاثاء الماضي.

وقد ظلت قوات الأمن تحيط حتى ساعة متأخرة من المساء بهذا الحي الذي كانت تحلق فوقه طائرات عمودية بصفة دائمة.

ومن ناحية اخرى حظر سير عربات نقل الركاب في الساعات الأولى من الليل خشية حدوث اعتداءات. وقد تعرضت ثماني من هذه العربات بالفعل لاشعال النيران فيها.



رجال البوليس في شوارع سانتياجو يطلقون القنابل البلاستيكية على المتظاهرين المناهضين للحكومة العسكرية

العالم في سطور

عودة الرئيس الصيني الى بلاده بعد جولة خارجية

● بكين ـ عاد الرئيس الصيني لي اكسيانيان امس الى بلاده بعد ان قام بزيارة رسمية لكل من رومانيا ويوغوسلافيا استغرقت ١٩ يوما .

واضافت وكالة الصين الجديدة ان الرئيس الصيني قد وصل امس الى يورومكي أحدى ضواحي اكسينجيانج شمال غرب الصين قادما من بلجراد .

استمرار المباحثات حول مستقبل هونج كونج

● بكين ـ انتهت في بكين امس الجولة ٢٢ للمفاوضات الصينية البريطانية حول مستقبل مستعمرة هونج كونج واكتفى بيان تقليدي صدر في نهاية الجلسة بالقول ان المحادثات بين الجانبين كانت «مفيدة وبناءة» .

واضاف البيان ان الجولة المقبلة ستعقد قبل نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي الا انه لم يعط ولاول مرة تاريخا محددا .

وتجري الصين وبريطانيا محادثات حول مستقبل المستعمرة بعد عام ١٩٩٧ عندما ينتهي عقد استئجار بريطانيا للجزيرة .

وزير خارجية باكستان يزور ايران الثلاثاء المقبل

● اسلام اباد ـ صرح السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان بانه سيزور ايران يوم الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات مع نظيره الايراني السيد علي اكبر ولايتي حول الامور ذات الاهتمام المشترك . وقال السيد يعقوب خان في تصريحه الذي اذاعه امس راديو اسلام اباد انه اجرى مباحثات في تركيا حول عدد من القضايا الدولية وذلك لدى توقفه بها وهو في طريق عودته من جنيف .

وكان وزير خارجية باكستان قد حضر في جنيف المحادثات التي عقدت مؤخرا حول مشكلة افغانستان تحت اشراف السيد دييجو كوردوفيز المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة .

نشاط مسؤول الاستخبارات الايطالي من اسرار الدولة

● روما ـ علم في روما امس ان رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي قد اتخذ قرارا استثنائيا ابلغه للبرلمان الايطالي في نهاية اغسطس (آب) الماضي اعتبر فيه نشاط الكولونيل ستيفانو جوفانوني مسؤول الاستخبارات العسكرية الاسبق في الشرق الاوسط من اسرار الدولة الايطالية القصوى .

واشار كراكسي في قراره الى ان علاقات جوفانوني مع منظمة التحرير الفلسطينية هي من اسرار الدولة الرسمية ولا يمكن الافصاح عنها خوفا من المساس بعلاقات ايطاليا مع دول اجنبية اخرى .

ويذكر ان الكولونيل جوفانوني معتقل الآن بامر من نيابة روما بتهمة «خرق اسرار الدولة» في علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية اثناء فترة خدمته في بيروت التي استمرت حتى عام ١٩٨١ . ويأتي قرار رئيس الوزراء الايطالي وهو الاول من نوعه في السنوات العشر الاخيرة بمثابة دفاع رسمي عن جوفانوني والزام له حاليا بعدم الرد بأي حال على استجوابات النيابة العامة بهذا الخصوص .

مستشار المانيا الغربية يزور النرويج

● بون ـ غادر المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بون امس متوجها الى اوسلو في زيارة للنرويج تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري كول خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين النرويجيين تتناول العلاقات الثنائية والامن الاوروبي والعلاقات بين الشرق والغرب .

٢

النزاع السوفياتي - اليوغوسلافي في نهاية الخمسينات كان مفتعلاً استقلال رومانيا عن الكتلة الشيوعية كان خرافة لتضليل الغرب

لندن - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الفترة ما بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ مساجلات مثيرة بين القادة السوفيات واليوغوسلاف. واسهم خروشوف نفسه بقسط وافر في الهجوم على رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، ولاسيما في خطابه امام المؤتمر السابع للحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد في صوفيا في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٨. ففي هذا الخطاب وصف خروشوف نزعة المراجعة في يوغوسلافيا بانها عدو طبقي يخدم الامبرياليين، وبانها عبارة عن حصان طروادة وسط الحركة الشيوعية. واضاف يقول: «إن المراجعين يسعون الى تخريب الأحزاب الشيوعية من الداخل، وزعزعة وحدتها وبعث الفوضى والارتباك في الايديولوجية الماركسية اللينينية».

وقد تأكد النزاع السوفياتي اليوغوسلافي لجميع المراقبين حين قاطعت الأحزاب الشيوعية في الكتلة الشرقية المؤتمر السابع لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، وحين مضى الاتحاد السوفياتي في انتقاده لبرنامج يوغوسلافيا وسياستها الخارجية، وباستبعاد يوغوسلافيا من حضور مؤتمر الواحد والثمانين حزبا الذي عقد في موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠، وهو المؤتمر الذي ندد بالمراجعة. ومع كل هذا فان الصورة الحقيقية للعلاقات السوفياتية اليوغوسلافية انما تختلف عن ذلك اختلافا كبيرا.

فبعد وفاة ستالين بذل القادة السوفيات جهدا جبارا لتحقيق مصالحة مع القادة اليوغوسلاف. وادت المفاوضات السرية التي اجريت بين تيتو وخروشوف في ١٩٥٥ و١٩٥٦ الى وفاق تام في العلاقات على مستوى الدولتين والحزبين، وان اضطربت عملية التصالح جزئيا بسبب انتفاضتي بولندا والمجر عام ١٩٥٦.

وعلى الرغم من تبادل الانتقادات بين السوفيات واليوغوسلاف، بسبب الأوضاع في بولندا والمجر، حرص الجانبان دائما على ترك الباب مفتوحا امام المزيد من المفاوضات بينهما. وفي مطلع اغسطس (آب) ١٩٥٧ اجتمع تيتو وكاروبلي ورانكوفيتش مع خروشوف وميكويان في بوخارست لبحث «التضامن الاشتراكي» وصدر بعد الاجتماع بيان اكد فيه عزم الجانبين على تحسين العلاقات بين البلدين في اطار التعاون القائم على المساواة.

اتصالات سرية

ويتضح من موقف يوغوسلافيا في الأشهر التالية أنها تصالحت تماما مع الكتلة الشيوعية، ومنها الصين. وقد حضر وفد يوغوسلافي - سرا - اول مؤتمر لزعماء الكتلة الشيوعية بعد وفاة ستالين، وكان ذلك عام ١٩٥٧، ثم حضر وفد يوغوسلافي - علنا - مؤتمر الاربعة والستين حزبا الذي اعقبه. ووقعت يوغوسلافيا على «بيان السلام» الذي اصدره هذا المؤتمر، ولكنها لم توقع على بيان المؤتمر الذي سبقه، وهو مؤتمر احزاب الكتلة الشيوعية. وقد اسهم غياب توقيع يوغوسلافيا عن بيان الكتلة في تعزيز اقتناع الغرب بصدق النزاع السوفياتي اليوغوسلافي. ولكن يتضح من محاضرة ألقاها الجنرال كورنيكوف في معهد ادارة الامن السوفياتية (الـ كي. جي. بي) في ديسمبر (كانون الأول)، لكنهم امتنعوا عن التوقيع عليه، لانهم كانوا قد توصلوا الى تفاهم سري مع السوفيات مفاده ان توقيعهم على البيان سيكون ضارا من الناحية التكتيكية.

وكان من قرارات المؤتمر الذي وافقت عليه يوغوسلافيا سرا، وان لم توقع على بيانه، قرار برسم سياسة طويلة المدى للكتلة الشيوعية. وكان الاتفاق بألا توقع يوغوسلافيا البيان هو بداية الخط في العلاقات يقوم على السرية والخداع، استخدم لاضفاء تعاون يوغوسلافيا في صياغة وتبني السياسة الطويلة الأجل، وتمهيد الطريق امام مشاركة اليوغوسلاف في جهد دعائي تضليلي مشترك لدعم تلك السياسة.

وقد التزم تيتو في الفترة اللاحقة بمفهوم جديد وعريض للدولية الاشتراكية، التي هدفها ابراز الدعم والتأييد لا للاتحاد السوفياتي وحده كما كان الأمر في الماضي، وانما للدول الشيوعية كافة، وللأحزاب الشيوعية والاشتراكية وغير ذلك من الحركات السياسية التقدمية. ولكن يوغوسلافيا كانت تشعر ان باستطاعتها اداء دور اكثر فائدة وهي خارج الكتلة الشيوعية، وبمعنى آخر القيام بدور فعال في تحقيق اهداف السياسة اللينينية المشتركة الطويلة الأجل.

ولا يصح ابدا تجاهل مغزى الاشارات المتكرر للينين في حديث القادة اليوغوسلاف، وهم في مجال تبيان مواقفهم فهذه الاشارات توضح بالتأكيد ان تيتو وكاروبلي كانا يعتبران ان العودة للينينية واستخدام سلاح الدبلوماسية النشطة في ظروف «التعايش السلمي» بمثابة اكثر الطرق فعالية لزعزعة دول الغرب وتغيير ميزان القوى الدولي لمصلحة الدول الشيوعية. وتصريحات الزعيمين اليوغوسلافيين وقتها لم تكن متمشية فقط مع السياسة الطويلة الأجل للكتلة الشيوعية، وانما كانت تعبيرا واضحا عن كثير من عناصرها، وهذا دليل مهم على ان السياسة اليوغوسلافية وسياسة الكتلة الشيوعية، على نحو ما ظهرتا وتطورتا بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٠، كانتا متطابقتين، فضلا عن انهما استمدتا الالهام من لينين ونظرياته. وبعد ظهور تكل الأفكار اليوغوسلافية وتطورها في الفترة المذكورة انما يدحض ويكشف زيف النزاع المزعوم بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا.

ومن الدلائل التي تثير شكوكا حول صدق النزاع بين الدولتين في الفترة ما بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ ذلك الانتقاد الذي وجهته الصحافة السوفياتية في ربيع ١٩٥٨ لمشروع البرنامج الجديد للشيوعيين اليوغوسلاف، وهو البرنامج الذي تضمن نصا يؤكد الطريق اليوغوسلافي للاشتراكية. وواقع الأمر يدل على ان البرنامج اليوغوسلافي كان متمشيا تماما مع مقررات مؤتمر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ لأحزاب الكتلة الشرقية. ومن هنا فان الانتقاد السوفياتي للبرنامج اليوغوسلافي لم يكن فقط غريبا وغير متسق مع الاحداث وعديم المبررات، وانما كان ايضا مناقضا لمصادقة احزاب الكتلة الشيوعية على فكرة تعدد الطرق المفضية للاشتراكية، شريطة الاحتفاظ بالدور القيادي للحزب الشيوعي.

موقف غامض

كذلك كان انتقاد السوفيات ليوغوسلافيا بسبب امتناعها عن دعم التضامن الاشتراكي، بلا مبرر على الاطلاق. فقد سبق ان اعترفت يوغوسلافيا بألمانيا الشرقية. كما ان تأكيد عنصر التضامن مع الحزب الشيوعي الألماني وزعيمه أولبرخت، اظهر ان يوغوسلافيا قد وفت بتعهداتها التي اعربت عنها للسوفيات سرا.

كما تثار شكوك كبيرة حول واقعية الضغوط الاقتصادية التي يقال إن السوفيات قد مارسوها ضد اليوغوسلاف في اعقاب نزاع ١٩٥٨. فحقيقة الأمر ان الاتحاد السوفياتي لم يلغ الاتفاقيات المعقودة مع يوغوسلافيا، ولم يقطع العلاقات الاقتصادية معها، كما سبق ان حدث حين اختلف تيتو مع ستالين، فقد استمرت في الواقع كل اتفاقيات التجارة والتعاون الفني والتبادل الثقافي.

ومع ان وضع يوغوسلافيا في الامم المتحدة كان يتذبذب بين تأييد الولايات المتحدة وتأييد الاتحاد السوفياتي. إلا ان موقفها بالنسبة للقضايا الحيوية مثل معاهدة المانيا في فبراير (شباط) ١٩٥٩ ومسألة الاستعمار ونزاع السلاح واعادة تنظيم هيكل الامم المتحدة، ومقعد الصين، كان دائما في صف الاتحاد السوفياتي. ومن هذا كان هناك مبرر قوي لغروميكو ان يقول ان علاقات الاتحاد السوفياتي مع يوغوسلافيا كانت علاقات «طيبة»، وان موقفي الدولتين كانا يتطابقان في القضايا المهمة.

دور استراتيجي

فما هو القصد من اثارة هذه الصورة الزائفة للتنازع السوفياتي اليوغوسلافي في الفترة بين ١٩٥٨ و١٩٦٠؟ هناك هدفان: الأول هو اخفاء درجة الوفاق الفعلي بين زعماء يوغوسلافيا وسائر قادة الكتلة الشيوعية. فلم يكن من المناسب اظهار هذا الوفاق وتأكيده بالنظر الى الشقاق السابق بين تيتو وستالين وتعاطف يوغوسلافيا مع انتفاضتي بولندا والمجر عام ١٩٥٦.

أما الهدف الثاني فهو اعداد يوغوسلافيا لان تلعب دورا استراتيجيا خاصا باعتبارها دولة «مستقلة». فمثل هذه الصورة قصد منها ان تساعد القادة اليوغوسلاف في دعم علاقاتهم مع الزعماء النقابيين والاشتراكيين في اوروبا الغربية، بقصد تشكيل جهات متحدة بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية. اما على جبهة الدول النامية فكان القصد ان تحظى يوغوسلافيا بالقبول من جانب زعماء عدم الانحياز، باعتبارها دولة محايدة حقا، وهو ما يساعد على المدى الطويل على التأثير في حركة عدم الانحياز وتحويلها الى طريق العداء للغرب.

ان الاعتقاد بوجود اختلافات خطيرة بين الزعماء السوفيات والرومانيين، وبحقيقة استقلال رومانيا عن بقية الكتلة الشرقية، هو اعتقاد يعتمد على ادلة يتميز بعضها بالاثارة ويخلو البعض الآخر من اي مغزى.

ويشاع ان الاختلافات بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والروماني ترجع الى زمن الحرب العالمية الثانية وما قبلها، ولكنها اشتدت في الفترة ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٤ حين كان جورجيو - ديج مازال حيا، ومازال الشخصية المهيمنة على الحزب والحكومة في رومانيا. ويقال ان مصدر الاختلاف في الرأي كان حول التخطيط الاقتصادي الطويل الأجل. ومسلك السوفيات ازاء الكوميكون. ويقال ايضا ان اصرار رومانيا على المضي قدما في برنامج التصنيع السريع قد تغلب على المعارضة السوفياتية بعد جهد.

وحين توفي جورجيو - ديج في مارس (آذار) ١٩٦٥، خلفه نيكولاي تشاوتشيسكو، الذي كان لفترة طويلة يده اليمنى. وقبيل ذلك بقليل ظهرت على الملأ بعض معالم الخلاف السوفياتي الروماني، والاصرار على اتخاذ رومانيا موقفا مستقلا. ومن أمثلة ذلك رفض رومانيا الانحياز لصف السوفيات ضد الصين، وإحلال اسماء الشوارع الروسية بأسماء رومانية، واصدار بيان في ابريل (نيسان) ١٩٦٤ حول استقلال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني بآرائها، وخوض حملة لزيادة الروابط التجارية مع الغرب، واتخاذ مواقف سياسية ودبلوماسية منفردة بعد ذلك مثل الابقاء على العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد عام ١٩٦٧، والدور الذي لعبه تشاوتشيسكو بوجه خاص في الترتيب لزيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧.

وقد تعزز هذا الانطباع باستقلال رومانيا بما قيل عن رفضها بين الحين والحين أن تتعاون مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية في مشروعات سياسية او اقتصادية او عسكرية في نطاق الكوميكون وحلف وارسو، واتخاذ الحزب الشيوعي الروماني موقفا مستقلا بشأن تدخل حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨.

لكن الفحص الانتقادي لهذه الظواهر المستقلة، في اطار عملية تطبيع العلاقات داخل الكتلة الشيوعية عام ١٩٥٧، واقرار سياسة طويلة الأجل وبرامج لبث الدعايات المضللة واتصاف الحقائق بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ انما يبين - كما كان الحال مع الانقسامات الالبانية واليوغوسلافية والصينية - انه ليس هناك اي جوهر في هذه الخلافات المزعومة بين رومانيا وسائر الدول الشيوعية. وان هذه الخلافات هي نتاج لعملية التشويه المتعمدة لطبيعة العلاقات داخل الكتلة الشرقية.

فكما سبق شرحه فقد تخلى الاتحاد السوفياتي في عهد خروشوف عام ١٩٥٧ عن الممارسات الستالينية «الاستعمارية» ضد رومانيا وسائر الدول الشيوعية. وتم تطبيع العلاقات الحزبية بين السوفيات والرومانيين على اساس لينين، ولعب القادة الرومانيون بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ دورا فعالا في التشاور بين زعماء الكتلة الشرقية. ومن الدلائل المهمة على استمرار تعاون تشاوتشيسكو بشكل ايجابي مع القادة السوفيات في اطار الخطة الطويلة الأجل، ذلك الاستقبال الحافل الذي خصص له عند زيارته الاتحاد السوفياتي رسميا عام ١٩٦٤، في الوقت الذي كان يوشك على استلام الحكم من جورجيو - ديج.

وما يوصف بالدليل على وجود خلافات بين القادة السوفيات والرومانيين ضمن دائرة الكوميكون بين ١٩٦٢ و١٩٦٣ هو امر لا يمكن أن يؤخذ مأخذ الجد. فاصرار رومانيا على التعجيل بعملية التصنيع فيها انما يتفق تماما واهداف السياسة الطويلة الأجل، ومن ثم فلم يكن هناك مبرر لمعارضة السوفيات لها.

كما ان السجلات الرسمية للفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٤ تعكس طيب العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا، ووفرة تبادل الوفود الحزبية والحكومية بينهما، الأمر الذي يدل على التنسيق في السياسة العامة.

ومن ظواهر حياد رومانيا في النزاع الصيني السوفياتي، اعادة السفير الروماني الى البانيا في ١٩٦٣. ولكن ما ان يتحقق لنا ان الانقسام السوفياتي الالباني والانشقاق الصيني السوفياتي هما من قبيل الحملات الدعائية التضليلية التي شنت بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ بموافقة جميع قادة الكتلة الشيوعية، حتى يسهل علينا النظر الى حياد رومانيا باعتباره موقفا مصطنعا يقصد منه دعم مصداقية الانشقاقين، ويفسر على انه نتيجة طبيعية لهما.

ولما كان الغرب قد آمن بمصداقية الانقسام السوفياتي الألباني، فلاشك ان اعادة السفير الروماني لالبانيا سوف تعزز خرافة الاستقلال الروماني. كما ان هذا الاجراء يتيح للكتلة الشيوعية مجالا دبلوماسيا للتشاور مع البانيا عند الحاجة.

هذا وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني قد اصدرت غداة زيارة رئيس وزراء رومانيا لبكين، بيانا رآه الغرب تأكيدا للنزعة الاستقلالية للنظام الروماني. ولعل من اهم نقاط هذا البيان ان حق السيادة يكفل لكل دولة اشتراكية احقيتها في استنباط واختيار وتغيير أشكال البناء الاشتراكي ووسائله، وأن الادارة المخططة للاقتصاد الوطني هو من السمات الأصيلة لسيادة الدولة الاشتراكية.

وقد اثارت هذه الملاحظات اهتمام الغرب، وهذا امر معقول، ولكن ورد في البيان نفسه فقرات اخرى، أشد مغزى، ما كان يصح ان تغيب عن اذهان المحللين. فهناك مثلا تأكيد جديد من قبل زعامة الحزب الروماني عن التزامها بالقررات والأهداف الأساسية التي صيغت في مؤتمر الواحد والثمانين حزبا، الذي عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠، مثل دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية، والتأكيد على مبدأ التعايش السلمي جنبا الى جنب مع مساندة حركات التحرر الوطني، وبذلك المجهودات الضرورية لاجتذاب اعضاء جدد الى الكوميكون، والسعي من أجل النصر النهائي والمحتوم للشيوعية في جميع انحاء العالم.

وما من شك أن رومانيا زادت من روابطها التجارية والاقتصادية والسياسية مع الغرب في الستينات والسبعينات. ولكن المشكوك فيه هو ان تكون رومانيا قد فعلت ذلك دون اتفاق سابق مع الاتحاد السوفياتي وسائر دول اوروبا الشرقية. وجدير بالذكر ان مؤتمر الكوميكون في يونيو (حزيران) ١٩٦٢ قد دعا الى توسيع المعاملات التجارية بين الكتلة الشيوعية والغرب. ولم يفعل الرومانيون اكثر من وضع هذا القرار موضع التطبيق. بل ان رومانيا بتظاهرها بالتصرف بشكل مستقل، وباستغلال هذا الاستقلال المزعوم، إنما تكون قد اسهمت بالكثير في تحقيق اهداف الكتلة الشرقية ككل في مجال زيادة التعامل التجاري والحصول على اعتمادات ائتمانية طويلة الأجل ومعارف تقنية من الغرب، وهو ما لم يكن في الامكان تحقيقه لو بقيت رومانيا عضوا عقائديا في الكتلة الشرقية.

ومن العلامات المؤكدة على وضع الدعايات المضللة الزائفة موضع التطبيق ذلك التناقض بين خلافات رومانيا مع الكوميكون، وهي خلافات تحاط بالدعاية والاعلان من كل سبيل، وبين التزامها بعضويتها المتواصلة في المنظمة، ومساهمتها مثلا في مشروعات مشتركة للطاقة في اوروبا الشرقية.

نظام ضعيف

وكانت هناك عدة عوامل وراء اختيار رومانيا، كعضو مؤكد في حلف وارسو والكوميكون، لتلعب نفس الدور المستقل الذي لعبته من قبل يوغوسلافيا، والذي عاد عليها بمنافع جمة من خلال تعاملها مع الغرب. فقد كان من المرجح ان تؤدي العلاقات الطويلة الأمد بين رومانيا وفرنسا، والروابط اللغوية والثقافية بينها وبين الدول الأخرى ذات الأصل اللاتيني، الى اجتلاب رد فعل اوروبي طيب تجاه الاستقلال الروماني. كما ان هذه الخلفية اللاتينية كانت مناسبة لرومانيا كي تلعب دورها الخاص تجاه الأحزاب الشيوعية في ايطاليا وفرنسا واسبانيا. ولكن لعل الأهم من ذلك ان نظام الحكم الروماني كان - الى جانب النظامين البولندي والمجري - أضعف الأنظمة الشيوعية واكثرها مدعاة للاحتقار من قبل الشعب. ولذا فقد كان اصطناع الاختلاف علنا بين النظام السوفياتي والنظام الروماني كفيلا بأن يرفع مكانة الحزب الشيوعي الروماني وقياداته على الصعيدين المحلي والدولي. ومن هنا يستطيع اولئك القادة اظهار انفسهم في صورة الزعماء الوطنيين القادرين على تحدي سلطان الاتحاد السوفياتي.

انتهى

المارشال تيتو



الرئيس الروماني تشاوشيسكو

عالم النشر

محكمة استئناف نيويورك: الصحافة ليست مهنة!

قررت محكمة استئناف نيويورك ان الصحافة ليست مهنة.. على الأقل ليس للأغراض الضريبية!

فقد رفضت ادعاء الصحفي غير المتفرغ وليام فراي بأنه ليس عليه ان يدفع ضرائب تجارية لمدينة نيويورك بحجة ان الصحفيين مثلهم مثل الاطباء واطباء الاسنان والمحامين يمارسون مهنة وليست تجارة.

وتقول المحكمة إن هؤلاء ليست لهم تراخيص وفي الحقيقة فان هناك صحافة واحدة في الولايات المتحدة وهي «النشرات الاخبارية المالية» هي المرخص لها رسمياً.

ويحتدم الصراع اليوم بين الصحافة، التي تصف هذا القانون بأنه اعتداء صارخ على حرية الصحافة، وبين محكمة الاستئناف التي تصر انها تستند إلى تشريع غريب للكونجرس صدر بعد سنوات الكساد الاقتصادي لحماية المستثمرين من النصابين والمحتالين!!

والغرب في القانون انه لا يضم بين المستثمرين اصحاب دور النشر وملاكي الصحف والمجلات.

ولننتظر ما تفعله مهنة المتاعب للدفاع عن الصحافة واقلامها!!

الفايننشال تايمز البريطانية تطبع في امريكا

تخطط الصحيفة الرصينة «الفايننشال تايمز» التي تعني بالمال بصورة خاصة للطبع في امريكا في الربيع المقبل نظرا للنجاح الذي حققته هناك، وفي الوقت الحاضر تصل الصحيفة يومياً إلى ٦٠٠٠ مشترك بعد يوم من صدورها.

ويؤكد رئيس التحرير ان الصحيفة لاتزال في انتظار الدراسات المختلفة لتقرير حجم السوق في الولايات المتحدة.

صحيفة ايرلندية تكمل ١٢٥ سنة منذ تأسيسها

احتفلت صحيفة «الايريش تايمز» بمرور ١٢٥ سنة على تأسيسها في عام ١٨٥٩ حين أصدرها الميجر لورنس نوكس. وبهذه المناسبة اضافت الصحيفة ملحقاً في اثنتى عشرة صفحة هدية لقرائها يومياً.

كما أكملت صحيفة «البوللن ويكلي نيوز» التي تصدر في يوفيل في غرب بريطانيا ١٢٧ سنة على تأسيسها في ١٨٥٧. وقد تحولت إلى حجم التابلويد وتطبع باستخدام تكنولوجيا اشعة ليزر.

«الطاقة العربية» مجلة بحرينية جديدة

أصدرت دار النشر «هلال انترناشنال» مجلة جديدة مختصة بشؤون الطاقة العربية اسمها ARAB ENERGY، وتوزع المجلة على نطاق محدود لكبار المسؤولين في القطاعين الخاص والحكومي المشتغلين بشؤون الطاقة وصناعاتها.

وسوف تكون المادة التحريرية مزيجاً من دراسات فنية واخبار المنطقة والرأي.

والدار الناشرة هي الذراع البريطانية للشركة الأم دار الهلال للنشر والتسويق ومقرها البحرين.

كيف تربح من النشر؟

اهتدى أخيراً ناشرون المان إلى فكرة نشر مجلة خاصة لهداية وارشاد العاملين في حقول الطباعة والنشر إلى السبل والاساليب الحديثة لتحقيق الارباح الجيدة من مطابعهم والاتهم.

المجلة اسمها «الربح من الطباعة»، وسوف تزخر المجلة بأحدث الأفكار الفنية والتسويقية والادارية التي تهم اصحاب دور النشر وملاكي المطابع!

أفلست الصحيفة وودعت قراءها

خرجت صحيفة «الديلي نيوز» التي تصدر في نيو فاوندلاند بكندا وفي صفحتها الأولى مانشيت بالخط العريض «قرائي الأعزاء وداعاً.. للمرة الأخيرة».

السبب ان البنك المحلي هناك رفض ان يقرضها لتستمر في الصدور فأعلنت افلاسها واغلقت.

وقد اسف القراء جداً لذلك خاصة وانها استمرت في الصدور دون توقف لمدة ٩٠ عاماً!!

صحيفة جديدة للأحد على الطريقة الدانمركية!

قرر أصحاب ٢٢ صحيفة يومية اقليمية في الدانمرك اصدار صحيفة اسبوعية واحدة كل أحد تمثلهم جميعاً.. الصحف جميعها لها علاقات وثيقة بحزب الاحرار الدانمركي وتملك ٥٠٠ الف مشترك.

ويقول الناشرون إن الصحيفة لن تكون اقليمية المحتوى فانها أولا سوف تصدر في كوبنهاجن وتعني بالنواحي السياسية والاقتصادية بالاضافة إلى مجمل المواضيع التي تجعل قارىء صحيفة الأحد يقبل عليها.

وفي بلاد مثل الدانمرك (عدد السكان ٥ ملايين نسمة) هناك ثلاث صحف اسبوعية توزع ١,٢٥٠,٠٠٠ نسخة ولكن الناشرين واثقون من انهم سوف يوزعون ٤٠٠ الف نسخة رغم المنافسة الشديدة التي يتوقعونها.



الحب القاتل!!

واخيراً تحققت أمنية الصبي سيت روبك من مدينة اوستن بولاية تكساس الامريكية، والتقى بصديقته الأفعى «كا». وكان اللقاء عاصفاً يتناسب مع حرارة الصداقة الحميمة بين الصبي وافعاه.

القصة بدأت عندما هربت «كا» من منزل الصبي واهله في شهر مايو (ايار) الماضي، والقي القبض عليها في الاسبوع الماضي بتهمة قتل «بطة» في بحيرة صغيرة في المنطقة، الصبي وعائلته استعادوا الأفعى بعد علمهم بالقاء القبض عليها، وتم اللقاء بين الصبي وافعاه.

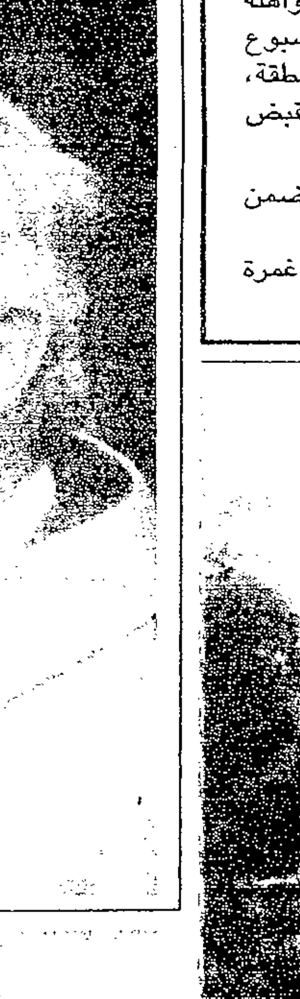
السؤال هو: من يضمن صداقة الأفعى.. ومن يضمن انها لن تهرب مرة ثانية؟

صديق الأفعى رفض الاجابة على هذه الاسئلة في غمرة فرحته باللقاء!!

رفع أجور المساكن يفجر المظاهرات في جنوب افريقيا

لازالت الاضطرابات والمظاهرات تتواصل في جنوب افريقيا بعد الانتخابات النيابية التي حرمت السود من حقوقهم السياسية، وفي الصورة مجموعة من المواطنين السود في مدينة شاربفيل جنوب جوهانسبرج العاصمة يتظاهرون احتجاجاً على الدستور الجديد، وزيادة اجور المساكن، وكانت مظاهرات مماثلة قد اجتاحت معظم المدن والاحياء السوداء في جنوب افريقيا خاصة حول العاصمة جوهانسبرج، واسفرت الصدامات عن مقتل ٢٩ شخصاً.

حكومة جنوب افريقيا العنصرية تتمسك بدستورها الجديد واعلنت انها ستستمر في رفع أجور المساكن للعمال السود في الأحياء المحيطة بجوهانسبرج رغم هذه الاحتجاجات والاضطرابات.

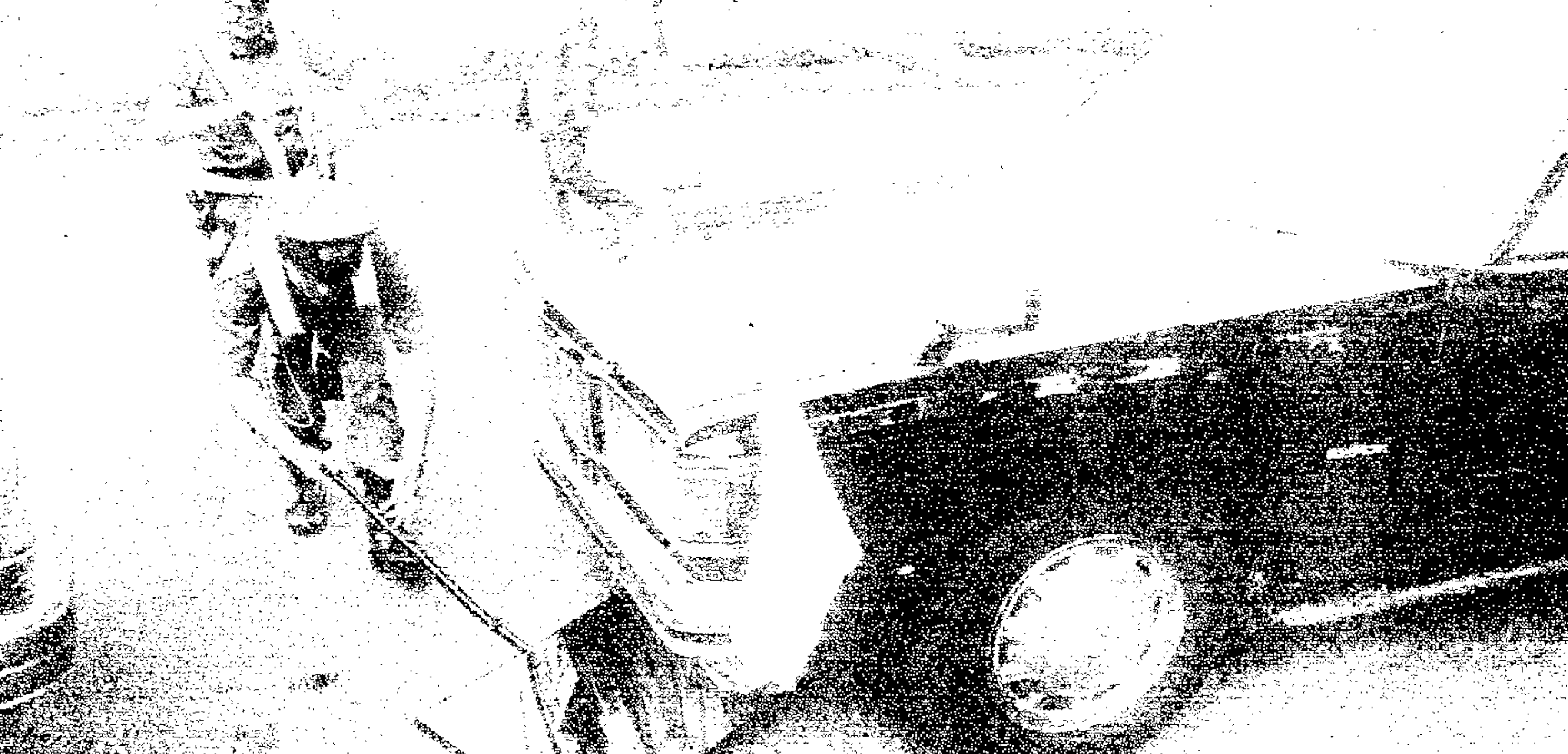




خطاب مبلل

يبدو ان سوء الطالع لايزال يطارد السيدة جيرالدين فيرارو نائبة المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية، فبعد هدوء العاصفة التي تفجرت حول ذمتها المالية، لاحقتها الامطار اثناء القائها لخطاب انتخابي في مدينة بورتلاند بولاية اوريجون الامريكية. وفي الصورة يلوح المرشح الديمقراطي مونديل بخطاب فيرارو المبلل للجمهور بينما اكتفت هي بالابتسام.





أغلى اجراءات أمنية في تاريخ اليابان

رجال البوليس اليابانيون يقومون بأعمال الدورية في قارب بخاري حول القصر الامبراطوري كجزء من الاجراءات الأمنية المكثفة التي تتخذها قوات الأمن اليابانية قبيل زيارة شن دو هوان رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لليابان حيث سيلتقي مع الامبراطور هيروهيتو في القصر الامبراطوري الذي يظهر في الصورة اليمنى.

وفي الصورة الثانية يستخدم رجال البوليس المرايا العاكسة لفحص اسفل إحدى السيارات المارة، في اكثف وأغلى حملة أمنية في تاريخ اليابان.

لوموند

كندا تقترب من امريكا بعد انهيار حزب ترودو

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج الانتخابات العامة في كندا جاء فيه :

هذه ليست خسارة بل انها إذلال ومهانة بعد ٢٠ عاما من السيطرة لم يستطع حزب المحافظين اختراقها الا لفترة ٩ اشهر من مايو (ايار) ١٩٧٩ حتى فبراير (شباط) ١٩٨٠ واصيب الحزب الليبرالي الكندي في الانتخابات الفيدرالية بانهيار فعلي. لم تعرف البلاد من قبل مثل هذا الانتصار «للزرق». حتى الرقم الذي سجله جون ديفين بيكر عام ١٩٥٨ والذي رفع بموجبه الى مجلس العموم ٢٠٨ نواب قد تم تحطيمه. وباغلبية لا سابقة لها ٢١١ نائبا من اصل ٢٨٢ نائبا سيحكم زعيم حزب المحافظين مولروني كندا بعد ان يتم تعيينه رئيسا للحكومة خلال العشرة الايام المقبلة .

والسياسي الجديد في كندا تعود رئاسته للحزب فقط الى اقل من سنة وقد نجح مولروني بشكل بارز في امتحان المرور، مستغلا بلباقة ومرونة مشاريعه الاصلاحية وجذورة كايرلندي في مقاطعة كوبيك واستطاع قطف ثمار رغبة الكنديين في التغيير .

واذا ما كانت نتائج الاستفتاء قد حرمت مجلس النواب الفيدرالي في اوتاوا من معارضة قوية، فانها وضعت حدا لوضع خطير وغير صحي .

الصبغة الاقليمية للاحزاب المحافظين في غرب كندا الناطق بالانجليزية والليبراليون في الشرق الناطق بالفرنسية الذي حمل ترودو الى سدة الحكمة في انتخابات عام ١٩٨٠.

وحزب مولروني يستطيع اليوم ان يدعي تمثيل الشعب الكندي باكمله خاصة بعد حصوله على ٥٨ مقعدا في كوبيك من اصل ٧٥ مع تعزيز مواقعه الاصلية في المناطق الانجليزية. انه مدين بذلك لانصار رينيه لوفيك في حزب كوبيك الذين لم يخفوا رغبتهم في اطعام اصدقاء ترودو الغبار والذين يتهمونهم «بخيانة» الاستفتاء حول السيادة في المقاطعة الجميلة .

وتغيير رأس السلطة الذي حدث بانتصار مولروني يمكن ان تظهر نتائجة بشكل اوضح في مجال السياسة الخارجية اكثر منه على الصعيد الداخلي. وعصر التشنج بين كندا والولايات المتحدة الذي ميز فترة ترودو، سيحل محله من جانب اوتاوا تفهما يسهل تدفق الاستثمارات الامريكية، كما سيؤيد مواقف ريجان المتصلبة تجاه الاتحاد السوفياتي، وقد اشار رئيس وزراء كندا المقبل الى انه سيرفع ميزانية الدفاع كي تتمكن اوتاوا من استعادة تأثيرها داخل الحلف الاطلسي .

الجارديان

القنابل تواجه بوتا في بداية رئاسته

يظهر اكتشاف قنبلة في مقر المحكمة العليا في جوهانسبيرج ـ وكانت معدة للانفجار خلال انتخاب بي. دبليو. بوتا اول رئيس تنفيذي ـ مدى عدم استعداد جنوب افريقيا لمواجهة حملة الرعب التي يقوم بها المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد عثر على القنبلة في الطابق السابع من مبنى المحكمة عندما وجدها احد عمال التنظيف، وقام خبراء الجيش بتفجيرها بعدئذ خارج مبنى المحكمة.

وتقوم الشرطة بالتحقيق في سلسلة انفجارات في محطة لتوليد الكهرباء قرب رستنبيرج صباح الاربعاء مما قطع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة من «وطن» بوفوتتسوانا.

والقنابل التي يستخدمها المؤتمر الوطني الافريقي قوية ومعقدة وتحتوي على اداة توقيت، وهي من صنع بلدان حلف وارسو. وقد شهدت الأهداف التي ضربت في الأسابيع الأخيرة ـ وهي مكاتب للشرطة في سويتو، ومكاتب الشرطة في جوهانسبيرج، ومكاتب الشرطة في محطة السكة الحديد، وبنايتان للحكومة ـ على ضعف احتياطات الأمن. ومن الواضح ان تفتيش من يدخلون الى هذه الأماكن ليس دقيقا.

ويبدو ان قوات امن جنوب افريقيا قد ركزت جهودها على مواجهة المؤتمر الوطني الافريقي بمبادرات ديلوماسية وضربات عسكرية للقضاء على قواعده في البلدان المجاورة. ولكن عندما يتمكن المؤتمر الوطني الافريقي من ادخال امداداته ورجاله فان من الواضح انه يجد مدن جنوب افريقيا اهدافا سائغة جداً.

وكانت جنوب افريقيا هادئة نسبيا يوم الاربعاء بعد الاضطرابات التي استمرت بضعة ايام. وتم تجنب مجابهة عنيفة في شاربفيل بين بضعة الاف من السود وشرطة مكافحة الاضطرابات التي كان اعضاؤها في سيارات مصفحة ومسلحين بمدافع رشاشاة، بعد مفاوضات استمرت ساعات عديدة بين زعماء مدنيين غير رسميين واعضاء المجلس البلدي في البلدة مما ادى إلى تجميد مؤقت لأجور المنازل. وتوجه قائد قوات جنوب افريقيا، الجنرال كونستاند فليوين إلى منطقة الاضطرابات الواقعة جنوب جوهانسبيرج حيث استمع إلى تقرير عن الوضع من الشرطة.

ووردت انباء عن وقوع اضطرابات في شرق منطقة وتووترساند، ولكن ليس على نطاق الاشتباكات التي وقعت يوم الاثنين. وقد اغلقت المدارس مما يؤثر على ١٤٧ الفا من التلاميذ السود.

وتم اختيار بوتا بالاجماع رئيسا للدولة في المجمع الانتخابي المكون من ٨٨ عضوا، والمؤلف من ٥٠ نائبا من البيض ـ كلهم اعضاء في الحزب الوطني الحاكم ـ و٢٥ ممن هم من اعراق مختلفة و١٣ نائبا هنديا. وسيظل بوتا رئيسا بالوكالة إلى حين تنصيبه رسميا يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) وسيعين اعضاء حكومة في اليوم التالي لتنصيبه.

ويرجح ان يكون الاهتمام الرئيسي منصبا على تشكيل الحكومة. إذ ينتظر ان يقوم بوتا بتعيين وزير ملون واحد ووزير هندي واحد على الأقل لمحاولة اعطاء صورة مشرقة عن الدستور الجديد.

● ومن جهة اخرى قال اوليفر تامبو، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في عروشا بتنزانيا يوم الاربعاء ان منظمته «تغلبت على صدمة» اتفاق السلام بين موزمبيق وجنوب افريقيا، ولكن لا ينبغي لأية بلدان افريقية اخرى ان توقع على اتفاقات من هذا النوع مع بريتوريا.

وقال تامبو إن المؤتمر الوطني الافريقي الذي يكافح من أجل انهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا «ممتعض بالطبع» من الاتفاق الذي وقع في الشهر الماضي بين موزمبيق وجنوب افريقيا عند مركز حدود نكوماتي.

لكنه اضاف قائلا: «لقد كيفنا نظرتنا.. ويستمر كفاحنا في جنوب افريقيا ربما بنشاط أكثر من السابق. ويجب قصر اتفاق نكوماتي على مسألة علاقات بين حكومة جنوب افريقيا العنصرية وحكومة موزمبيق. ويجب ان لا يسمح لهذا الاتفاق بأن ينتشر في انحاء القارة».

وقال تامبو ان اتفاق نكوماتي لم يؤثر بصورة خطيرة على المؤتمر الوطني الافريقي لأن المنظمة اقامت وجودا لها داخل جنوب افريقيا ولا تستخدم موزمبيق إلا كنقطة عبور.

ويلتقي تومبا هنا في عروشا مع زعماء اشتراكيين من ١٦ بلدا اوروبيا واربع دول في جنوب القارة الافريقية لتخطيط استراتيجية مشتركة للمساعدة في انهاء حكم البيض في القارة الافريقية.

ويأمل هؤلاء الزعماء في الحصول على تأييد حركات التحرر ودول المواجهة الست ـ وهي انجولا، بوتسوانا، موزمبيق، تانزانيا، زامبيا وزمبابوي ـ التي تقول إنها مهددة من جنوب افريقيا.

وقد اقر تامبو بأن اتفاق نكوماتي لم يترك المؤتمر الوطني الافريقي من دون أذى. وضرب مثلا على ذلك اعتقال ٩٠ عضوا من منظمته في سوازيلاند بعد وصولهم الى هنا من موزمبيق.

تايمز

بون تواجه بشجاعة تأجيل زيارة هونيكر

اجتمعت حكومة المانيا الغربية يوم الاربعاء لمناقشة قرار الهر اريك هونيكر تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها إلى بون في سبتمبر (ايلول) وقررت ان تغطي بشجاعة اللطمة المريرة لامال حكومة كول في زيادة تحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.

وقال ناطق باسم الحكومة، إن المستشار هيلموت كول لايزال ينتظر نمو العلاقات، واوضحت مصادر الحكومة انها ترى ان اعتراض موسكو هو السبب الحقيقي لتأجيل الزيارة. وقال الناطق إن الزعيم الالماني الشرقي سيعامل بكل حفاوة لائقة في أية زيارة في المستقبل وسيتمكن أيضا من زيارة بون التي لم يكن من المقرر ان يزورها في الزيارة التي اجلت بسبب ما كانت ستثيره من صعوبات من حيث امكانية اقتراح ان يقوم المستشار كول بزيارة رد إلى برلين الشرقية التي لا يعترف بها الحلفاء الغربيون كعاصمة.

وقد اتسمت لهجة تعبيرات الحكومة عن اسفها بضبط نفس متعمد، على أمل ان لا يتعرض ايريك هونيكر لمزيد من الضغط لكبح اتصالاته مع بون.

وقد انتقدت الصحافة والمعارضة بصورة حادة معالجة الحكومة واستعداداتها والتصريحات التي ادلى بها الزعماء الديموقراطيون المسيحيون واستخدمت كذريعة لتأجيل الزيارة.

ووجه قدر كبير من النقد الى الفريد دريجر، زعيم الديموقراطيين المسيحيين في البرلمان الذي اقتبست وكالة الانباء الالمانية الشرقية قوله إن المانيا الغربية لا تحتاج إلى ان يشرفها هونيكر بزيارته كدليل على وجود «جدل غير لائق» في المانيا الغربية بشأن الزيارة.

وقال دريجر نفسه إنه لم يفاجأ بالغاء الزيارة لأن الزيارة لا تتمشى مع خطط موسكو. وقال فولكر روهي، نائب زعيم الديموقراطيين المسيحيين في البرلمان ان القاء اللوم على دريجر انما هو مجرد ذريعة.

وسيناقش البرلمان الالماني الغربي مسألة زيارة ايريك هونيكر يوم الاثنين. وقد دعا حزب الخضر المستشار كول الى تفسير ما حدث.

ولم تعبر صحف كثيرة عن دهشتها من قرار المانيا الشرقية واوحى بعضها بأن الغاء الزيارة قد اراح الجانبين بعد ازدياد الجدل بشأنها.

وقالت صحيفة «الجمين زيتونغ» الواسعة النفوذ في فرانكفورت إن أية محاولة ثالثة لاعادة ترتيب الزيارة يجب أن تكون أفضل إعداداً.

وقد أبرزت صحف المانيا الشرقية نبأ الغاء هونيكر زيارته على صفحاتها الأولى يوم الاربعاء. ولكن وسائل الاعلام السوفياتية لم تذكر كلمة واحدة عن القرار، مما اعتبر محاولة لتجنب نقاش عام بشأن المسألة. وكانت صحيفة «بوليتيكا» اليوغوسلافية، الصحيفة الوحيدة في الكتلة الشرقية التي عزت تأجيل الزيارة الى ضغط سوفياتي.

ولابد ان يعتبر القرار لطمة شخصية لهونيكر ومذلة سياسية للحزب الشيوعي الالماني الشرقي وحتى للمواطنين العاديين في المانيا الشرقية.



رئيس نقابة عمال مناجم الفحم في بريطانيا، ارثر سكارجل، (يمين الصورة) في مؤتمر صحفي شاركه فيه الزعماء الآخرون في نقابته يوم الاربعاء في مدينة برايتون الساحلية حيث يعقد المؤتمر العام لنقابات العمال البريطانية.

مع ان الصحف البريطانية الرئيسية واصلت متابعة انباء اضراب عمال مناجم الفحم على صفحاتها الأولى، إلا انها خصصت مساحات أوسع لعدة انباء اجنبية ومحلية اخرى بارزة .

وقد أبرزت «التايمز» و«الجارديان» نتائج الانتخابات العامة في كندا حيث انتصر المحافظون على الاحرار. وقالت «الجارديان» تحت عنوان «انتصار ساحق يخلع الأحرار» إن المحافظين سحقوا حزب الاحرار الحاكم في كندا وسيشكلون حكومة تتمتع بأكبر أغلبية في تاريخ البلاد. واعتبرت الصحيفة نتيجة الانتخابات نصراً شخصياً لبريان ملروني الذي تولى زعامة الحزب المحافظ التقدمي قبل ١٥ شهراً مع انه لم يتولى من قبل منصبا سياسيا رسميا.

وقالت التايمز تحت عنوان «ملروني يسحق الاحرار في كندا» ان حوالي ربع قرن من حكم حزب الاحرار في كندا قد انتهى بهزيمة ماحقة على أيدي المحافظين التقدميين، وان المحافظين غيروا خريطة كندا السياسية بفوزهم بـ ٢١١ مقعداً من مجموع الـ ٢٨٢ مقعداً التي يتكون منها مجلس العموم بالمقارنة بـ ١٠٠ مقعد كانت لهم في البرلمان الذي تم حله قبل الانتخابات.

وقد خصصت صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) مساحة واسعة على صفحتها الأولى لنبأ فوز المحافظين في الانتخابات الكندية، ونقلت عن رئيس الوزراء الكندي المهزوم، جون تيرنر، قوله في معرض اقراره بهزيمة حزبه وتهنئة رئيس الوزراء المنتخب الجديد على «انتصار مقنع بصورة مطلقة» ان الشعب الكندي «اعلن رأيه من الساحل إلى الساحل الآخر وهو على صواب دائما».

وقال مراسل للصحيفة في تقرير من اوتاوا إن بريان ملروني يوصف في كندا بأنه «النسخة الكندية عن رونالد ريجان» وقد فاز، مع ذلك، بناء على برنامج للمحافظة على، أو حتى تقوية، الخدمات الشعبية الاجتماعية الأوسع نطاقا في كندا مما هي عليه في الولايات المتحدة.

وأبرزت صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) على صفحتها الأولى نبأين أحدهما عن مساعي تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل والآخر عن الرئيس السوفياتي تشيرنينكو. إذ قالت تحت عنوان «شامير وبيريز يؤكدان اتفاقهما على حكومة وحدة وطنية» ان الاتفاق تم بين الاثنين من ناحية اساسية على تشكيل حكومة من حزبيهما وانهما انتقلا الى مرحلة اخرى من مفاوضاتهما، وهي مسألة توزيع المناصب الوزارية.

واما عن الرئيس السوفياتي فقالت الصحيفة تحت عنوان «تشيرنينكو يظهر مرة اخرى في موسكو في حفل تقديم ميداليات لرواد الفضاء» ان ظهوره في هذه المناسبة يوم الاربعاء كان الأول منذ يوليو (تموز) وان غيابه خلال تلك الفترة اثار تكهنات بشأن صحته.

وتحت عنوان «بيريز يختار حكومة وحدة» قالت «الجارديان» في تقرير من مراسلها في اسرائيل، إن بيريز وشامير، بعد اتفاقهما على المبادىء الاساسية لحكومة جديدة، امضيا يوم الاربعاء في مناقشة توزيع المناصب الوزارية على الكتلتين السياسيتين الرئيسيتين وحلفاء كل منهما. ومضت الصحيفة تقول: «وسرعان ما اظهر هذا الاتفاق اثره على الأحزاب السياسية الصغيرة، إذ اعلن حزب مابام اليساري الذي هو ضمن الكتلة العمالية انه سيجعل نوابه الستة نوابا معارضين. اما حزب تحيا اليميني فقال إنه سيفعل الشيء ذاته لانه يشعر بأن كتلة ليكود قد اعطت تنازلات بشأن التزامها ببناء مستوطنات في الأراضي المحتلة».

واشنطن بوست: «وهكذا في جنوب افريقيا»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على الأحداث الدموية الأخيرة التي وقعت في جنوب افريقيا اثر بدء تطبيق الدستور الجديد الذي يتجاهل السكان السود الذين يشكلون الاغلبية بقولها:

«الحقيقة المذهلة في جنوب افريقيا ان الاحتجاج هناك قليل نسبيا. إذ أن الجهاز البوليسي الأبيض، السوفياتي في نوعيته، يجعل الاحتجاج باهظ الثمن بالنسبة الى معظم الناس معظم الوقت. يضاف إلى هذا انه يوجد قدر كبير من الصبر والتحمل في أوساط الاغلبية السوداء العديمة القوة سياسيا، ولكن إلى درجة لا يمكن فهمها خصوصا في ضوء الاستفزازات والاهانات الهائلة التي يتعرض لها السود بصورة روتينية».

وقالت الصحيفة إن العنف كلما وقع على نطاق واسع في جنوب افريقيا مرة كل بضع سنوات يوحي بعمق المشاعر هناك، مشاعر الخوف في اوساط البيض، ومشاعر الغضب بين السود.

وقد وقعت انتفاضة اخرى الآن في المناطق الفقيرة التي يرغم السود على العيش فيها حول جوهانسبرج، وكانت الأسباب المباشرة القشة الأخيرة المعتادة: زيادة ايجارات المنازل واشياء من هذا القبيل، ووجه معظم العنف ضد مبان البلدية وضد مسؤولين يعتبرون وكلاء لنظام التفرقة العنصرية الذي يفرضه البيض.

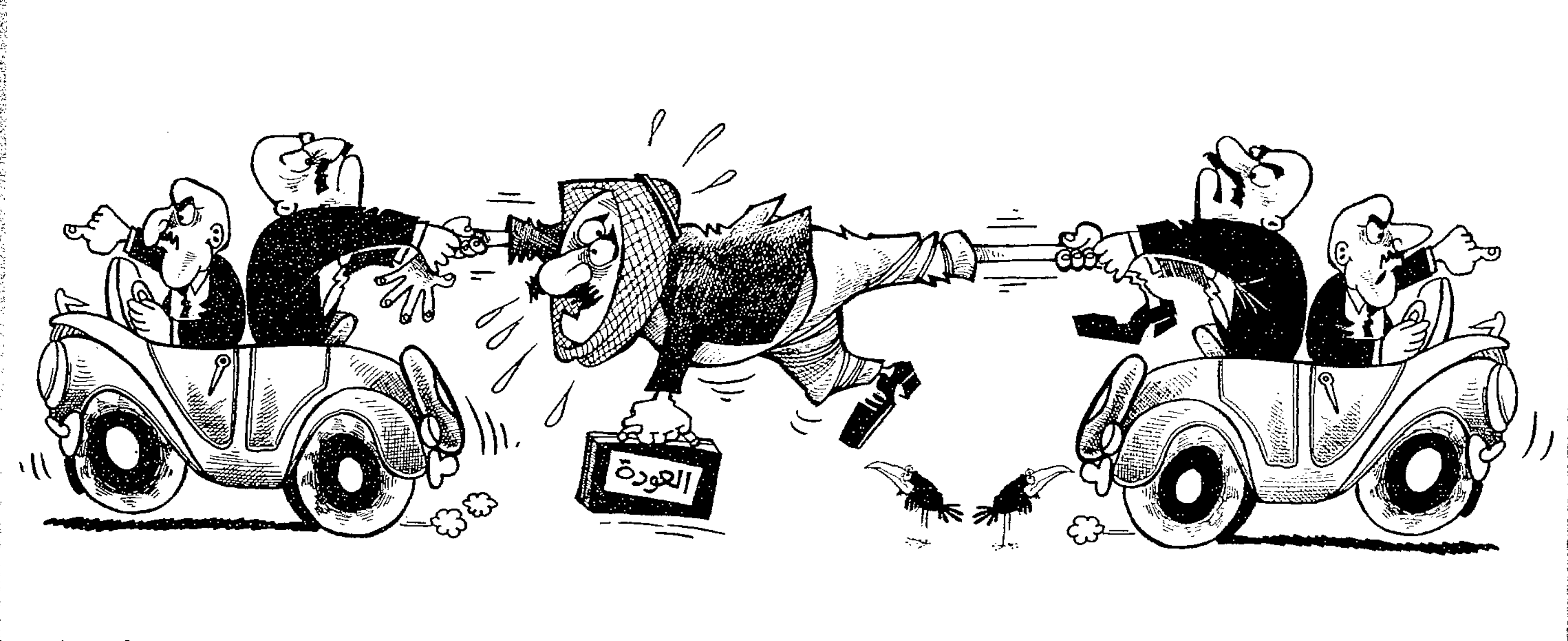
ومضت الصحيفة تقول إن الاضطرابات وقعت في اليوم الذي بدأ فيه تطبيق الدستور الجديد الذي اعطى أقلية الهنود واقلية المنحدرين من اجناس مختلطة سلطة وهمية وتجاهل السود تجاهلا تاما مع انهم الأغلبية.

وقالت الصحيفة إن إحدى البلدان التي اندلع فيها العنف في نهاية الاسبوع الماضي كانت شاربفيل التي قتل فيها البوليس بالبنادق الرشاشة ٦٩ شخصا عام ١٩٦٠. وقد أدت المذبحة إلى تشكيل المؤتمر الوطني الافريقي الذي لايزال الخصم الرهيب للبيض إلى الآن. وبرز زعماء هذه المنظمة من السود، مثل نلسون مانديلا الذي لايزال يعتبر الشخصية البارزة بالرغم من انه معتقل منذ ٢٢ سنة. وكان قد حاول، لكنه فشل في تحقيق دور سياسي قانوني.

وحتى عندما كانت النيران لاتزال مشتعلة في شاربفيل انفجرت القنبلة الثالثة خلال اسبوعين في احد مباني الحكومة في جوهانسبرج. فمن يصدق ان هذه القنبلة الثالثة، أو الأحداث التي وقعت قبل ايام، ستكون الأخيرة؟



الرئيس السوفياتي تشيرنينكو يظهر لاول مرة منذ يوليو (تموز) في صورة وزعتها وكالة تاس السوفياتية الرسمية خلال منحه اعلى الاوسمة السوفياتية لرائد الفضاء فلاديمير دزانيكوف في قصر الكرملين. وكان احتجاب تشيرنينكو قد اثار تكهنات بشأن حالة صحته.




الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: نشيد عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي.بي.سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٢١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71787

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30061-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 636-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : الينكو ـ مرسيليا : لوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004 SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

شامير وبيريز

واخيرا اتفق الخصمان اللدودان على تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في الكيان الاسرائيلي يتناوب كلاهما على رئاستها ويتقاسمان مقاعدها !

وهكذا تبين ان كل ما قيل عن خلافات عميقة بين اسحق شامير وشمعون بيريز كان مجرد سيناريو الغرض منه الحصول على اكبر كمية من المغانم من غير ان يكون هناك خلاف حول القضايا الكبرى مثل وقف بناء المستوطنات والانسحاب من لبنان والتوقف عن التدابير التعسفية والقمعية التي تتخذها السلطات الصهيونية ضد العرب في فلسطين المحتلة !

المهم الآن معرفة المرحلة التي ستلي تشكيل الحكومة الائتلافية في الكيان الاسرائيلي ، خصوصا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وما تفرع منها من قضايا سواء داخل فلسطين المحتلة او خارجها .

كثيرون من المراقبين يتوقعون الا تستمر الحكومة الائتلافية في الحكم اكثر من سنة واحدة بسبب التناقض الظاهر بين تكتل الليكود الذي يتزعمه شامير وبين حزب العمل الذي يتزعمه بيريز .

كما يتوقع هؤلاء ان تنفجر الحكومة من الداخل خصوصا وانها ستضم وزراء من الاحزاب المتطرفة التي لا ترضى بانصاف الحلول !

قد يكون هذا صحيحا . ولكن ما هو صحيح كذلك ان المرحلة التي ستعقب تشكيل الحكومة في فلسطين المحتلة ستكون حاسمة ومصيرية على صعيد قضايا المنطقة لاسيما وانها ستأتي بعد انتهاء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية .

في ضوء كل هذا تتجه الانظار الى المجلس الوطني الفلسطيني المدعو الى الانعقاد خلال الشهر الحالي لمعرفة الاستراتيجية الفلسطينية الجديدة لمواجهة التطورات المرتقبة .

سر الانتصار !

فوجئت العواصم الغربية ولاسيما في الولايات المتحدة الامريكية بالفوز الساحق الذي حققه حزب المحافظين الكندي على الحزب الليبرالي في الانتخابات النيابية التي جرت اخيرا .

فقد كان الحزب الليبرالي بزعامة بيار ترودو ينفرد بالحكم في كندا منذ ٢١ عاما ظل فيها ترودو رئيسا للوزراء لمدة ١٥ عاما ، وتمكن من أن يجعل الاضواء تتسلط عليه بفضل شخصيته القوية وحنكته السياسية .

لكن ترودو تعب على ما يبدو من الحكم والسياسة معا فاعلن منذ مدة تخليه عن رئاسة الحكومة وعن زعامة الحزب الليبرالي وحل محله نائبه جون تيرنر الذي حل البرلمان ودعا الى انتخابات جديدة ، لتثبيت زعامته .
غير ان حسابات تيرنر كانت مخطئة ، اذ اسفرت الانتخابات عن سيطرة حزب المحافظين على ٧٥ في المائة من مقاعد البرلمان .

وكانت المفاجأة الكبرى انتصار حزب المحافظين بقيادة براين مورلوني في مقاطعة كيبيك الفرنسية التي هي احد اقوى معاقل الحزب الليبرالي . وقد حصل المحافظون على ٥١ مقعداً من اصل ٧٥ في هذه المقاطعة محطمة اسطورة ترودو الذي ضمن لليبراليين في كيبيك ٧٤ مقعداً في الانتخابات التي جرت عام ١٩٨٠ .

ويقول المراقبون ان هزيمة الحزب الليبرالي تعود الى اختفاء ترودو عن المسرح والى عدم قدرة خليفته جون تيرنر على استقطاب تأييد الناخبين والى نجاح براين مورلوني زعيم حزب المحافظين في استمالة الناخبين الى حزبه الذي وعد بانعاش الاقتصاد الكندي وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

ومورلوني الذي سيشكل الحكومة الكندية الجديدة ابن كهربائي من مقاطعة كيبيك الفرنسية ، وقد اعرب عندما كان في التاسعة عشرة من عمره عن امله في ان يصبح رئيسا للوزراء في كندا .
وقد تحقق حلمه بالفعل بعد انتظار دام ٢١ عاما !

ريغان وسياسة الأخلاق والدين

بقلم: اكرم زعيتر

لا اعتقد ان امة تنادي بالحرية ، وتقيم لها تمثالا ، وتشدو بها أشعارا ، وتجعلها دثارا وشعارا كالولايات المتحدة الاميركية ، وما عرفت شعبا يتصف بارق المشاعر الانسانية ، ويتسم بالنزعات الخيرية ويفخر بسبقه في مساعفة البؤساء ، ومظاهرة الضعفاء كالشعب الاميركي ، حتى يظن من لم يبتل من اميركا بمثل ما ابتلينا او ببعض ما ابتلينا أنه شعب صيغ من الخير واصطفي للخير ..

وجاء زمان دهتنا فيه الصهيونية الدهياء ، وقد قامت على محو شعب وابادة امة ، وتدمير حضارة ، ودك معالم ، وذبح انسانية ، بأبشع ما اخترعته الوحشية السياسية من مظالم وشنائع وفظائع .. واذا بالولايات الاميركية المتحدة هي هي التي تحتقب ، في المأساة ، الوزر الاكبر ، وتقترف الحنث الأعظم وتجعل من الاثم الذي ترتكب رسالتها الانسانية الاولى ومهمتها الحضارية الفضلى .. غير متورعة عن إلباس باطلها لباس الحق وتغطية ظلمها بغطاء العدل .

دروس وتجارب

ولنا مع الاميركان في الماضي دروس صارخة ، وفي الحاضر تجارب بلقاء .

فقديما وفي مطلع الحرب العالمية الأولى نادى رئيسهم الدكتور ويلسون بمبادىء ذات البنود الاربعة عشر وجعل حق الشعوب في تقرير مصيرها مقدمة البنود ، فكانت الشعوب العربية التي تنشد الحرية ، وتتطلع الى الاستقلال اكثر شعوب الدنيا ترحيبا وتأهيلا بها وتهليلا وهشاشة لها .. وحسبي ان اشير هنا الى ان المؤتمر السوري الذي انعقد في دمشق سنة ١٩١٩ في العهد الفيصلي ممثلا لبلاد الشام بمناطقها الثلاث الشرقية والغربية والجنوبية قد اوفد ممثليه وعلى راسهم رئيس المؤتمر هاشم الأتاسي لمقابلة لجنة الاستفتاء الاميركية وتزويدها بقرار المؤتمر السوري المعبر عن رغائب الأمة ، وكان في القرار المطالبة بالاستقلال التام لسورية الطبيعية الممتدة من جبال طوروس شمالا إلى رفح والعقبة جنوبا ، وفي القرار : ان سورية دولة ملكية دستورية على قاعدة اللامركزية ..' وفي صميم القرار «الاحتجاج على مبدأ الانتداب ، لأن سورية صالحة لحكم نفسها بنفسها اسوة برومانيا والصرب واليونان .. واذا لم يقبل مؤتمر الصلح احتجاج سورية على الانتداب ، فإنها تفضل انتداب الولايات المتحدة الاميركية لبعدها عن روح الاستعمار وعن كل مطمح سياسي كما جاء في تصريحات الرئيس ويلسون» .

ومن المصادفات انني اطلعت وانا في تركيا مهاجرا في اثناء الحرب العالمية الثانية على صورة رسالة وجهها اعاظم في استانبول الى مصطفى كمال في بدء تمرده في الاناضول يناشدونه الاقتداء بسورية في المطالبة بالانتداب الاميركي على تركيا .

هذا هو موقف بلاد الشام من اميركا قبل خمس وستين سنة متأثرة بما اطلقت من شعارات حرية تقرير المصير ، ولعل امتناعها عن الاشتراك في عصبة الأمم مع انها صاحبة فكرتها قد قوى اقتناع الكثيرين بأن اميركا تنفض يدها من كل منظمة دولية تفرض انتدابا ، او تغضي على احتلال ، وما اكثر الذين اعتقدوا ان كليمانصو قطب السياسة الفرنسية ولويد جورج قطب السياسة البريطانية قد خدعا الرئيس ويلسون وضحكا عليه وغدرا به !!

بريطانيا استدرجت أميركا

ولم يكن احد يدري ان بريطانيا طابخة مشروع الوطن القومي اليهودي كانت تستدرج اميركا الى اقراره ، والاسهام فيه وقد ثبت فيما بعد فلاحها في مسعاها ورضاء أميركا عن تلك الجريمة التاريخية الكبرى ..

وأدت بريطانيا رسالتها المجرمة في فلسطين ، وخالت انها اتمت مهمتها . وشعر ساستها ولاسيما وزير خارجيتها المستر بيفن ان الاستمرار في الاضطلاع بالعبء الصهيوني الأكبر لا يعود عليها بغير الخسران فتلقفت الولايات المتحدة الاميركية الشهمة هذه المهمة النذيلة الوغدة وأذاقتنا ، ولاتزال ، كل النكال ، وحاق بنا ولايزال في سياستها الوبال ، أي وبال !

تذكرت ، هذا وما كنت ناسيا ، حين القى الرئيس ريغان خطابه الاخير ، فأرسل فيه قولة حق هو اشرس من ينقضها وحكمة صدق هو اجرأ من خالفها .. فقال : «انه لا يمكن الفصل بين السياسة والأخلاق .. وان الحكومة تحتاج الى الدين لمكافحة الفساد ومعالجة المجتمع المسمم لأن اساس الاخلاق هو الدين ...» .

قال الرئيس الاميركي هذا .. وارسل وعظته هذه مع ان سياسة دولته ابتداء بعهد ترومان ووصولا الى عهده يمكن ان يخلع عليها من الصفات ما يشاء إلا الزعم الباطل انها اخلاقية ، فهي واقعا لا اخلاقية ولا دينية !! انها سياسة لا اخلاق لها ولا دين لها ، وتخلو ممارستها من ابسط ما توجبه الانسانية وادنى ما تقضي به الآدمية . ووالله ان ما قورف ويقارف في فلسطين بالسلاح الاميركي وبالدولار الاميركي والفيتو الاميركي والتأييد الاميركي هو ذبح للقيم الاخلاقية السامية وتمثيل بالمثل الدينية العليا !

تجربتنا شديدة المرارة

ان تجربتنا مع السياسة الاميركية في عهد ريغان القائل بألا تفصل الأخلاق عن السياسة مرة ، شديدة المرارة .. فعمليات تهويد الوطن وزرع المستوطنات ومصادرة الأراضي وتشريد الفلسطينيين وذبح ما تيسر ذبحه منهم في صبرا وشاتيلا والبقاع وسائر المخيمات .. والغارة على المفاعل الذرية العراقية والقرصنة البحرية والجوية وغزو لبنان وقصفه وتدميره .. ذلك كله جرى في العهد الريغني بسلاح اميركي وبتمويل اميركي وبتغطية سياسية اميركية .. نعم ان ذلك كله قد استشرى واستفحل في عهد الداعية الاخلاقي والمبشر الديني ، القديس ريغن .

ترى هل من الاخلاق ومن الدين ان يعلن ريغان مبادرة دعاها باسمه وربط تنفيذها بشرفه وجعلها تجب كل مبادرة سابقة وراح يغري العرب بقبولها ـ وكأنها فرصة الدهر وسانحة العمر ـ لأن فيها ايماءة تقضي بتجميد الاستيطان ثم يتراجع عنها ويفسرها التفسير الذي ترضى عنه الصهيونية التي رفضتها ونددت بصاحبها فكانت مكافأتها على الرفض والتنديد لا التراجع عنها فقط ولكن اقامة حلف استراتيجي اميركي اسرائيلي هو في لحمته وسداه اغراء بالعدوان وحماية للعدوان وتمويل للعدوان .. ولا على الرئيس الاميركي بعد ذلك ان يتحدث عن الاخلاق وان يبشر بالدين ..

والله ، لقد اشتهينا ان تقف السياسة الاميركية مرة واحدة مفردة منفردة من قضيتنا موقفا اخلاقيا وشبه اخلاقي ، وفيه رائحة اخلاق ، وعلى الأقل لا يتصف باللا اخلاقية .. وهات يوما لا تطالعنا فيه الأنباء بموقف اميركي هو اسرائيلي اكثر من اسرائيلية اسرائيل وصهيوني أشد من صهيونية بيغن وشامير وشارون !!

ترى هل من متطلبات الاخلاق والدين ان تصوت اميركا في مؤتمر السكان الذي نظمته الأمم المتحدة في مكسيكو ضد استنكار سياسة اقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة وان تنفرد هي مع اسرائيل من دون امم الدنيا في مناوأة مشروع القرار ، مع انها ، أي اميركا ، العضو في مجلس الأمن قد وقعت على القرار ٢٤٢ الذي لا يجيز احتلال اراضي الغير بالقوة .. انها بموقفها هذا لا تنقض القرار ولا تلحسه ولا تخالفه فحسب ولا تستخف بهذه الأمة التي تدعى الأمة العربية وبدولها البالغة عشرين دولة عداً ونقداً فقط .. ولكنها تشجع الاستيطان وتجهر قولا وتمارس فعلا خطة تهويد الأرض العربية وما تتطلبه او ما ينجم عنها من انتزاع اراض وتهديم بيوت واجلاء سكان وتقويض كيان .

كركباتريك نعت المبادرة

ترى هل من الأخلاق ومن الدين ان تحول الولايات المتحدة دون عقد مؤتمر دولي يمكن ان يستروح منه امكان وضع حد لمأساة ذبح الشعب الفلسطيني وابادته ؟

لا نكران ان السياسة الاميركية قد تتسم بالصراحة في عداوتنا والجهر بخصومتنا وها هي ذي دردبيس السياسة الاميركية جين كركباتريك سفيرة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية «تكركب» مبادرة ريغان وتعلن غير مجمجمة ان الظروف التي ولدت فيها مبادرة الرئيس ريغان قد تغيرت ولذلك فانها تعتبر ملغاة او غير قائمة .. ان دردبيس السياسة الاميركية لا تقول: ان المبادرة قد وضعت على الرف او انها مؤجلة التنفيذ او انها محفوظة في الملفات ولكنها تفضلت فنعت المبادرة بعد سنتين من ولادتها فذلك ادعى الى الزلفى لاسرائيل واوغل في مغاضبة هؤلاء العرب ، ففي النعي والدفن ما يبدد اي وهم ان تكون لاميركا مبادرة اخرى لا تكون صهيونية اللحم والدم ، اسرائيلية الباطن والظاهر !!

على ان اسرائيل مطمئنة الى ان السياسة الاميركية ستظل تحت امرها ورهن شارتها ، لا تخرج عن خاطرها او تتجاوز رغباتها ، ولن تجنح بعض الجنوح الى شيء من الاخلاقية مادام واقعنا العربي على حاله .. فهو وحده الضمانة الاكيدة لاستمرار السياسة الاميركية في طغيانها فمتى متى نبدل هذا الواقع بواقع كريم نقنع به العالم اننا موجودون !

جوامع الكلم

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال «تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام الى الصلاة. قلت : كم كان بين الأذان والسحور؟ قال : قدر خمسين آية» رواه البخاري .

زيد بن ثابت له خصوصيته بكتاب الله عز وجل . فقد كان احد نبلاء شباب الانصار . حفظ ست عشرة سورة قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . كتب الوحي لرسول الله كما كتب له مراسلاته ، وكتب لابي بكر وعمر ووثقاه على جمع القرآن، وكان عمر يوليه امر المدينة ويستخلفه عليها اذا حج .

لهذا ليس غريبا على هذا الشاب القرآني ان يترجم الوقت الى عمل . والعمل الى تلاوة لكتاب الله عز وجل . فهو يجيب على بعض التساؤلات عن وقت سحور رسول الله ، فيذكر انه يتحدث عن تجربة عملية كانوا يحيونها على عهد رسول الله ، اذ كان يشاركهم ما عنده وعندهم من طعام ، فكانوا يتسحرون مع رسول الله .

وسحور رسول الله كان قريبا من وقت الفجر، لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يؤخر المسلمون سحورهم، تقوية لهم على العبادة، فكان هو قدوتهم في ذلك . وزيد يقول انهم فرغوا من سحورهم ثم قاموا الى الصلاة ولم يكن ذلك الا بعد أن تبين لهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود. ولما سئل عن الزمن بين السحور والصلاة قال قدر خمسين آية . يقول ابن حجر : فيه تقدير الأوقات بأعمال البدن . وكانت العرب تقدر الوقت بعملها كقولهم : قدر حلب شاة ، وقدر نحر جزور . فعدل زيد بن ثابت عن ذلك الى التقدير بالقراءة إشارة إلى أن ذلك الوقت كان وقت عبادة بالتلاوة .

ثم الحديث دليل على تأخير السحور في الصيام كله ، ما كان منه مفروضا وما كان تطوعا لانه اعون على الصيام وكان صلى الله عليه وسلم ينظر ما هو الأرفق بأمته فيفعله ، لأنه لو لم يتسحر لاتبعوه ، فيشق ذلك على بعضهم، ولو تسحر في جوف الليل وجعل ذلك سنة لشق على البعض ممن يغلب عليهم النوم ، فقد يفضي الى ترك الصبح أو المجاهدة بالسهر .

وهذه التفسيرات العديدة والملامح المتعددة التي أشار إليها شراح الحديث تبين المصالح الكثيرة التي تشتمل عليها سنة رسول الله في أداء العبادات . فالعبادة دليل الاخلاص والصدق في دعوى الايمان . وكلما كانت الاستجابة فورية وقوية كلما كان ذلك شعارا على الورع والتقى . ومع هذا فان تكاليف الشرع محفوفة بالرحمة والتيسير . فالصيام امتناع عن الطعام والشراب استجابة لما فرض الله عز وجل ، وقد يتصور البعض ان التشديد في الامتناع قربى إلى الله ، كما حدث من قوم رأوا رسول الله يواصل الصيام فاقتدوا به ، فنهاهم عن ذلك لما فيه من المشقة عليهم . فقالوا : إنك تواصل ، فبين لهم أنه يعيش في ضيافة الرحمن ، وأنه وهو نبي أعرف بحق ربه عليه ، وأقدر على انواع من العبادة لا يقدرون هم عليها . وان الافضل والأكمل أن يأخذوا بتيسير الله عليهم .

وملمح آخر هو قرب رسول الله من أصحابه ، وقيام الصلات الانسانية العميقة بينه وبينهم . فالقرآن الكريم وصفه بلين الجانب ، وانه ليس متجبرا ولا متكبرا على من بعثه الله اليهم . فها هو يجلس بينهم ، يؤنسهم بتناول السحور معهم . ومن هنا نشأت بينهم وبينه صلة تقوم على المحبة والولاء ، والتضحية التي تفوق كل شيء حتى ليعجب من ذلك أعداء الاسلام حين يقدم مسلم الى القتل انتقاما منه لما أصاب المشركين من هزيمة ، فيقال للمقتول : أتحب أن محمدا مكانك وأنك سالم آمن ؟ فيجيبهم بما يذهلهم ويثير حيرتهم قائلا : والله ما أحب أن محمداً الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه ، وأني جالس في أهلي ! يقول ابو سفيان : ما رأيت من الناس أحدا يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمدا . وهكذا تكون القيادة التي تربت على هدى الله وعاش في محيط كتاب الله .

ونعود الى التقدير بالآيات لنرى هذا الأثر القوي لشهر رمضان بالنسبة لقراءة القرآن . لقد اصبحت التلاوة كأنها مقياس الزمن . وهذا دليل حي على الاعتناء بالقرآن في شهر القرآن ، وعلى تحقيق وعد الله بحفظ كتابه تلاوة وعملا . فان الجيل الاول كان يقرأ القرآن قراءة حفظ ومدارسة وعمل . كما قال ابن مسعود كان الرجل منهم يحفظ عشر آيات فما ينتقل عنها حتى يعمل بما فيها ومتى تمكن العمل والحفظ انتقل الى قدر آخر . وهذا منهج في التربية متين . فان المبادىء المجردة سريعة التفلق ولكنها متى ارتبطت بأعمال الانسان كونت فيه عادة ، وثبتت في وجدانه فتحكمت في سلوكه فكان الحفظ والعمل يقوي احدهما الاخر .

ومما يحز في نفس المؤمن ان يرى القرآن الكريم وقد تحول في شهر الاحتفال به الى حرفة ينال بها من احترفها مما في ايدي الناس، فينال هذا السلوك من كرامة كتاب الله وكرامة حامليه ، وينعكس ذلك انعاكاسا سيئا على رسالة القرآن . فبدل أن تكون المستعلية ، تستعلي عليها الآراء الانسانية والتصورات البشرية ، وذلك دليل الانتكاس والضعة . فما أحرانا ان نستعز بما اعزنا الله ، وان نقتدي بهدي رسول الله في صيامنا وفي تلاوتنا وتكريمنا لكتاب ربنا .

الشيخ أحمد حسن الباقوري لـ الشرق الأوسط :

• مطلوب مؤتمر إسلامي لتحديد القضايا المعاصرة
• رجال الاعلام مسؤولون أيضاً عن اصلاح المجتمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقلد فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري الكثير من المناصب ابتداء من تعيينه مدرساً في معهد القاهرة الديني ثم في معهد شبين الكوم ثم وكيلا لمعهد أسيوط ثم شيخاً لمعهد المنيا. وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) عام ١٩٥٢ عين وزيراً للأوقاف عام ٥٣ واختير بالمجمع اللغوي، إلى جانب تقلده رئاسة اللجان الدينية والفتاوى والجمعيات الدينية ولعل اشهرها جمعية الأخوان المسلمين التي انضم اليها عام ١٩٥٢ واستقال منها في العام نفسه ليتفرغ لشؤون الدعوة والشريعة. والشيخ الباقوري يحمل العديد من الأوسمة وشهادات التقدير من معظم رؤساء وملوك العالم الاسلامي والعربي والدولي.

● أين كانت البداية؟

ـ أنا من مواليد ٢٦ مايو (أيار) عام ١٩٠٧ في أسيوط بمركز (أبوتيج). وقد دخلت كتاب القرية ثم معهد أسيوط فالجامع الأزهر وحصلت على شهادة التخصص في البلاغة والأدب عام ١٩٣٥، وكنت اسكن مع أخوتي في عطفة تسمى عطفة السماكين بحي القلعة الشهير وكان والدي من رجال الدين.

أما بالنسبة لاسم الباقوري، فحينما نزل جدي في صعيد مصر ببلدة اسمها دوينه تحول الى بلدة أسمها «باقور» وهو أسم فرعوني قديم وكان جدي عالما من الاندلس ثم طرد الى المغرب ثم نزح الى مصر.

● مثلك الأعلى في تلك الفترة المبكرة؟

ـ سيدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، كانت قراءتي لمسيرة رسول الله تغسل قلبي عما عداه وتمسح الأدران من جوانبه، وتصنع في كياني قدرة على مواجهة الدنيا.

مفهوم عصري للدين

ولعل أهم ما يلفت النظر في شخصية فضيلة الشيخ الباقوري أنه واسع الصدر، عميق الرؤية، كثير الاطلاع، كل ذلك اعطاه بعداً فكريا واسعا، جعله يفسر الدين بما يتلاءم مع روح العصر والتطور الحضاري الجديد، باعتبار ان الاسلام قد انزل ليكون دينا لكل العصور.

● ما هو في رايكم الأسلوب الصحيح لتطبيق مفهوم عصري للدين، في مختلف مجالات حياتنا؟

يقول وكأن التفكير قد راوده كثيراً في هذا الموضوع من قبل:

ـ في تصوري أن العالم الاسلامي كله يجب أن يجتمع في شكل مؤتمر كبير في أي دولة من الدول، وكل دولة تختار نائبا عنها تثق به... ويتخذون قرارات خاصة بالجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي يراعون فيه كل ما يرونه محققا لمصلحة المجتمع الاسلامي من كل جوانبه، ابتداء من تنظيم الأسرة الى وضع الشركات والبنوك والاستقلال السياسي وما إلى ذلك في كل ماتحتاج الدولة أن تساير فيه روح العصر.

وبعد أن يتخذ هذا المؤتمر القرارات الصالحة يجتمع المسؤولون من الهيئات التنفيذية في مختلف الدول الاسلامية ويقرون في مجتمعهم القرارات التي وافق عليها مؤتمر العلماء، بعدها يقومون بعمل مؤتمر قمة لرؤساء الدول، يتناولون فيه قرارات مؤتمر العلماء القائمة على الدراسة، بعدها يصدرون قرارات ترفع الخلاف في كل هذه المسائل.. وهذه القرارات يجب ان تسري على جميع الدول المسلمة من اكبر راس الى اصغرها.

وهذا في تصوري الطريق الصحيح الذي يجعلنا نعيش في مجتمع متطور مسلم صحيح، مع الأخذ في الاعتبار انه لا سبيل الى التوحيد الا اذا توحدت القيادات الاسلامية بعيداً عن القوى العظمى.

الشبان المسلمون

● وباعتبار الشيخ الباقوري رئيسا لجمعية الشبان المسلمين، فماذا عن الرسالة التي تقوم بها هذه الجمعية؟

ـ الحقيقة أن الرسالة التي يستطيعون القيام بها محدودة نتيجة لاعتبارات كثيرة والذي نريده هو ان تكون الفتاة والشاب مدرسة لأسرتها، فالمطلوب منهما تحقيق امرين:

اولا، تكوين المواطن الصالح الذي يعرف ماله من حق فيقتضيه، وما عليه من واجب فيؤديه.

ثانيا، الحرص على الوحدة الوطنية بين المسلمين وغيرهم، لأن الله قد أمرنا باحترام كل الأديان السماوية.

ولفضيلة الشيخ الباقوري آراء واضحة تجاه العديد من القضايا الاجتماعية وعلى راسها قضية المرأة وخروجها للعمل والمساواة بينها وبين الرجل، ومشاكل الشباب والزواج ووسائل الاعلام نوردها على لسانه قائلا:

ـ بالنسبة لوضع المرأة المسلمة فنحن لا نجد نظاما قدر المرأة ومكانتها مثل الاسلام، فقد قرر لها من الحقوق والواجبات ما كان مثار عجب ودهشة، فقد قرر لها أهليتها الاجتماعية واهليتها للعبادة والتكاليف الشرعية وجعل لها دورا في اصلاح المجتمع وتقويم انحرافاته لا تقل في ذلك عن الرجل. وسبحانه العلي العظيم يقول: **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله».**

ـ وعن رأيه في مشكلة الزواج:

ـ ان السبب في إعراض الشباب عن الزواج يرجع الى زيادة تكاليف المعيشة وضعف الوازع الديني والخلقي وارتقاع المهور، لدرجة انه قد أصبح السن المناسب لزواج الرجل هو ٣٠ سنة، وانا لا أعفي الحكومة من المسؤولية الخطيرة وراء هذه المشكلة امام الله، فالحاكم راع ومسؤول عن رعيته ولابد من تدخل حازم يحل به هذه المشكلة التي أساسها دون شك مشكلة الاسكان.

وعن وسائل الاعلام يقول:

ـ بالنسبة للسينما أنا ضد موجة الافلام الهابطة والتي تحوي المواقف الغرامية المتهتكة. وأقول ان الفنانين والكتاب يستطيعون تهيئة السبيل الى الاصلاح لو أدوا رسالتهم الفنية الصحيحة السليمة، ولا يمكن القاء هذه المهمة على رجال الدين وحدهم فالكل مسؤول عن اصلاح المجتمع. والتليفزيون ينطبق عليه هذا الكلام ايضا.

وعن رايه في دور الازهر كمنارة لتوجيه الفكر الاسلامي يقول:

ـ بعد تحديد اقامتي لمدة خمس سنوات عينني الرئيس عبد الناصر مديرا لجامعة الأزهر، فأنشأت بها كلية الطب وكلية البنات وقمت بعملية توسع كبيرة حتى يصبح العلم مرتبطا بالدين. ولكن مع ذلك فان الأزهر لم يقم بدوره الذي كان من الواجب ان يقوم به وهو الآن يحاول وعلى رأسه فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الذي يرجى منه خير إن شاء الله.

ولفضيلة الشيخ الباقوري راي في الأدب القصصي في القرآن يورده بقوله:

ـ ما من شك أن أرفع درجات القصص والبلاغة الروائية لا نجدها سوى في كتاب الله العزيز، فأسلوب تناول القرآن الكريم لقصص الأنبياء. إعجاز ما بعده اعجاز ولا يمكن ان يرتفع فوق هذا اي اسلوب، والقرآن لا يقص هذه القصص بأسلوب جاف او غير شائق بل يوردها بكل ما في عنصر القصص من فن ودقة في الوقت نفسه، وخاصة في تناوله لقصة سيدنا موسى ضد آل فرعون.. فهذه بلاغة لا ترقى اليها بلاغة وكذلك قصة سيدنا يوسف.

وعما اذا كان الأدب العربي قد استفاد من الأدب القرآني وهل نجح في التعبير عنه في الأعمال الدينية التي تقدمها وسائل الاعلام يقول:

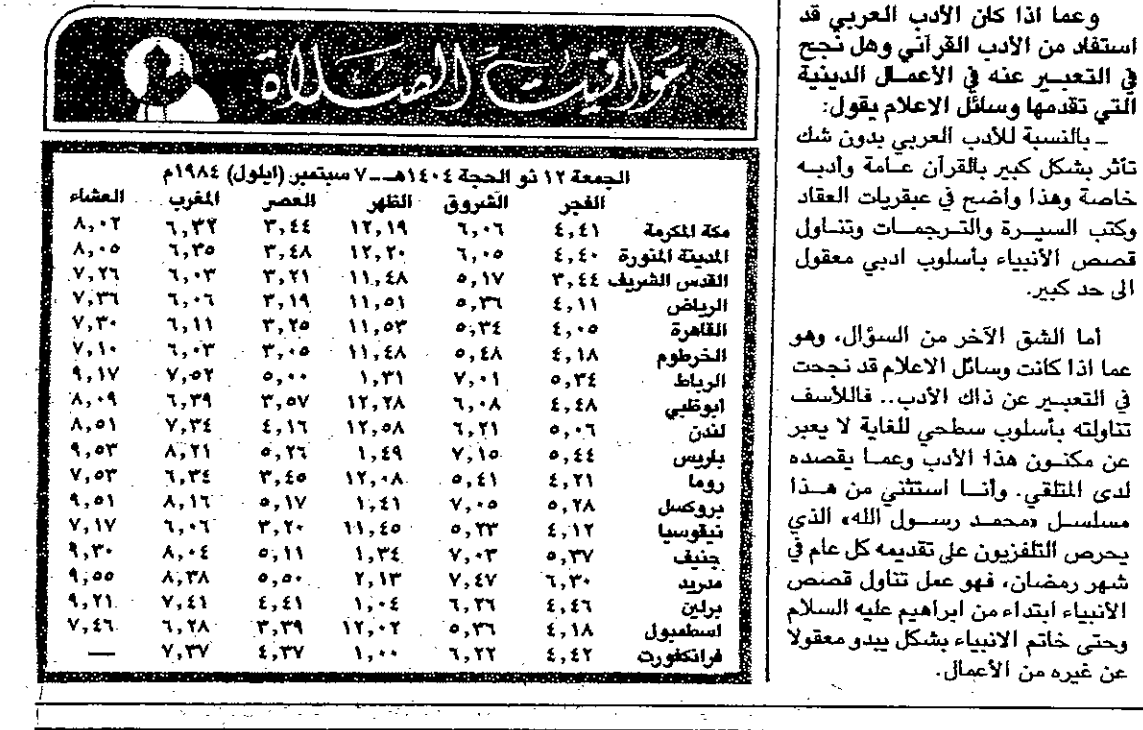
ـ بالنسبة للأدب العربي بدون شك تأثر بشكل كبير بالقرآن عامة وأدبه خاصة وهذا واضح في عبقريات العقاد وكتب السيرة والترجمات وتناول قصص الأنبياء بأسلوب ادبي معقول الى حد كبير.

اما الشق الآخر من السؤال، وهو عما اذا كانت وسائل الاعلام قد نجحت في التعبير عن ذاك الأدب.. فاللأسف تناولته بأسلوب سطحي للغاية لا يعبر عن مكنون هذا الأدب وعما يقصده لدى المتلقي. وأنا استثني من هذا مسلسل «محمد رسول الله» الذي يحرص التلفزيون على تقديمه كل عام في شهر رمضان، فهو عمل تناول قصص الأنبياء ابتداء من ابراهيم عليه السلام وحتى خاتم الانبياء بشكل يبدو معقولا عن غيره من الأعمال.

الشيخ احمد حسن الباقوري

● فضيلة الشيخ، ما هي قراءاتك؟

ـ اقرأ كثيرا في الادب العربي والتاريخ الانساني عن حضارة الغرب والهند، لأن التاريخ يربي من لا مربي له، والذي لا يقرأ التاريخ لا يعرف شيئاً عن حياة الانسان. كذلك اقرأ كتبا ادبية مترجمة حينا وعربية أحيانا شعرا ونثرا مثل الأغاني للأصفهاني وصبح الأعشى للقلقشندي .اما الأدب الحديث فدائما اقرأ للدكتور طه حسين، وقد كان رحمه الله يزورني هو واحمد لطفي السيد وكنا نتحدث كثيرا في السياسة والدين والتاريخ.



مواقيت الصلاة

الجمعة ١٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٤٤	٦,٣٢	٨,٠٢
المدينة المنورة	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٨	٦,٣٥	٨,٠٥
القدس الشريف	٣,٤٤	٥,١٧	١١,٤٨	٣,٢١	٦,٠٣	٧,٢٦
الرياض	٤,١١	٥,٣٦	١١,٥١	٣,١٩	٦,٠٦	٧,٣٦
القاهرة	٤,٠٥	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢٥	٦,١١	٧,٣٠
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,٠٥	٦,٠٣	٧,١٠
الرباط	٥,٣٤	٧,٠١	١,٣١	٥,٠٠	٧,٥٢	٩,١٧
ابوظبي	٤,٤٨	٦,٠٨	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٣٩	٨,٠٩
لندن	٥,٠٦	٦,٢١	١٢,٥٨	٤,١٦	٧,٣٤	٨,٥١
باريس	٥,٤٤	٧,١٥	١,٤٩	٥,٢٦	٨,٢١	٩,٥٣
روما	٤,٢١	٥,٤١	١٢,٠٨	٣,٤٥	٦,٣٤	٧,٥٣
بروكسل	٥,٢٨	٧,٠٥	١,٤١	٥,١٧	٨,١٦	٩,٥١
نيقوسيا	٤,١٢	٥,٢٣	١١,٤٥	٣,٢٠	٦,٠٦	٧,١٧
جنيف	٥,٣٧	٧,٠٣	١,٣٤	٥,١١	٨,٠٤	٩,٣٠
مدريد	٦,٣٠	٧,٤٧	٢,١٣	٥,٥٠	٨,٣٨	٩,٥٥
برلين	٤,٤٦	٦,٣٦	١,٠٤	٤,٤١	٧,٤١	٩,٢١
اسطنبول	٤,١٨	٥,٣٦	١٢,٠٢	٣,٣٩	٦,٢٨	٧,٤٦
فرانكفورت	٤,٤٢	٦,٢٢	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٣٧	—

هدية لجمعية امريكية من الاذاعات الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أهدت منظمة اذاعات الدول الاسلامية بجدة عددا من التسجيلات الصوتية والمرئية لجمعية عباد الرحمن الاسلامية بولاية «جيرسي سيتي» الامريكية.

وكان الاستاذ احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية قد استقبل مؤخرا محمد امين حلمي رئيس جمعية عباد الرحمن الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية حيث قدم له هذه التسجيلات التي تتضمن تسجيلات عن الصلاة وأركانها والتعريف بالعقيدة الاسلامية، والسيرة النبوية الشريفة.

ومن المعروف ان جمعية عباد الرحمن الاسلامية لها العديد من الفروع المنتشرة في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية.

دعاء اليوم

يا نور يا قدوس، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، أسألك بجودك أن تدنيني من قربك وتوزعني شكرك وتلهمني ذكرك، وأرجوك بعفوك أن تسامحني وترحمني، وتجعلني بقسمك راضياً قانعاً وفي جميع الأحوال متواضعاً.



ملف الشرق الأوسط للفقه

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية

رأي الشريعة الاسلامية في اسلوب المسابقات المعاصرة ـ ٦

إعداد : د. عبدالحليم عويس

في العصر الحديث ولأسباب متعددة أقواها التوجيه الصهيوني للاعلام والرياضة، اصبح الاهتمام بالألعاب الرياضية على مستوى العالم أكبر من كونه اهتماما ببعض الألعاب، بل يكاد يصبح في بعض الأحيان قضية مصير .. نعم قضية مصير وهمية على حساب قضايا المصير الحقيقية.

ونترك لفضيلة الدكتور الحسيني ابو فرحة عميد كلية الدعوة بجامعة الأزهر بيان الحكم الشرعي في اسلوب المسابقات الجماعية المعاصرة.. يقول فضيلته:

ـ إني أرى أن الاهتمام بالألعاب الرياضية بهذه الصورة الجماعية من المنكرات التي ينكرها الاسلام، ففيها مضيعة للوقت، والوقت في الاسلام من أنفس ما يمتلكه المسلم، حتى لقد أقسم به المولى عز وجل بقوله **«والعصر»**. كما ان هذه التجمعات لا تعود بأية فائدة عند التحقيق، ولاسيما على المشاهدين، وإنما هي من اللهو المقوت. والبديل لها قد جاء به الاسلام وهو ان يرتاض كل مسلم بنفسه او مع غيره. فالرياضة مطلوبة لكل مسلم. فعن عمر بن الخطاب قال: «علموا اولادكم السباحة والرمي، ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا». وقد عقد الفقه الاسلامي بابا للرياضة الاسلامية تحت عنوان «باب السبق والرمي».

وإني لأعجب من جائع يتلذذ برؤية طاعم.

إن المشاهد لهذه الرياضية المقيتة، أيا كانت، بحاجة الى ان يرتاض جسمه لا ان يشاهد مرتاضا، ولا ان يصفق لها مهتاجا ثائرا وكأنه بلا عقل.

وان تسليط الأضواء على اللاعبين ـ بهذا الشكل الصنمي ـ هو من المفاسد، ومكافاتهم بالأموال السخية، وجعلهم قمما في المجتمعات الاسلامية، هو من المنكرات، والاسلام لا يقر قلب الأوضاع والموازين... وبالتالي فهذا منكر وحرام، وكل ما ساعد عليه منكر وحرام كذلك.

* * * *

ويرى فضيلة الدكتور عبد الله المصلح، نائب رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لفرع ابها والجنوب ان المسابقات الرياضية وبخاصة مسابقات الكرة بهذا الشكل الذي تجري به، إنما هي ملهاة للشعوب، وسبب من اسباب الشحناء والعداوات بين الأفراد وبين الأمم.

وما معنى ان يتفرج مئات الألوف مبددين طاقتهم وموترين اعصابهم ومنقسمين الى احزاب.. دون ان يستفيدوا شيئا؟!! فالكرة اذا لعبت لا شيء فيها، بل هي حلال.. لكنها إذا هي غلب عليها هذا التظاهر المضيع تصبح حراما لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

●●●

وحول الدائرة نفسها يحدثنا فضيلة الشيخ احمد المحلاوي، خطيب الاسكندرية المعروف فيقول:

ـ ان المسابقات والفوازير بصورتها الحالية فاسدة ومضيعة للوقت والعقل.. مع أنها في الأصل حلال، ولكن هي بهذه الصورة حرام.

وفيما يتعلق بقضية الرياضة الحالية كجزء من المسابقة انا لا أغلو مع الغالين في انها وثن يعبد من دون الله، كما يحتج من يحتج بقوله تعالى: **«افرأيت من اتخذ إلهه هواه»** لكني مع ذلك ارى ان الرياضة بصورتها الحالية اكبر شغل للعالم صغاره وكباره عن جادة الأمور ـ وبهذا تأخذ حكم درء المفاسد.. فضلا عن الأضرار المترتبة عليها، والتي يمكن قياسها على اضرار الخمر، التي كانت من اسباب التحريم **«انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر، ويصدكم عن ذكر الله، وعن الصلاة، فهل انتم منتهون»**.

ووجه الدلالة ان الكرة تضيع اوقات الصلاة، وقد تأتي صلاة الجمعة فتضيع بسبب الخناقات، والمذابح، والخلافات بين الأسر فضلا عن افطار بعض اللاعبين في رمضان.. وفضلا عن ان هذه القضية التافهة تشغل المسلمين عن قضاياهم المصيرية الكبرى.

* * * *

وهكذا ينتهي فكر الدكتور الحسيني ابو فرحة، والدكتور عبد الله المصلح، والشيخ احمد المحلاوي الى رأي واحد، هو ان هذه المسابقات لابد ان يعتدل مسارها، وان يكون الاهتمام بها في حدود معقولة، لا تستنزف طاقة الأمة المسلمة، وان يكف الذين يضيعون اوقاتهم عبثا. ليس في اللعب، بل في المشاهدة والتصفيق والتشنج من اجل المتسابقين فردا كان او فريقا.. والا اصبحت هذه المسابقات مفسدة.. وبالتالي حراما!!

والى اللقاء في الحلقة السابعة

الكرة العالمية

نوتنجهام فوريست يتصدر الدوري الانجليزي بعد فوزه على استون فيللا ٥/صفر

فوريست بفارق الاهداف عن نيوكاسل يونايتد الترتيب العام للدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط» تصدر فريق نادي نوتنجهام الانجليزي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الرابع في المسابقة التي اقيمت في منتصف الاسبوع ، وذلك اثر اكتساحه «مضيفه» استون فيللا في عقر دار الاخير ملعب فيللا بارك في مدينة برمنجهام بخمسة اهداف نظيفة . سجل ثلاثة اهداف من مجموع اهداف فوريست مهاجمه الجديد تريفور كريستي الذي التحق بصفوف الفريق خلال الصيف من منافسه المحلي نوتس كاونتي ، بينما سجل الهدفين الاخرين ايان بويير وستيف هودج .

نوريتش سيتي «فرمل» فريق ويست بروميتش البيون المنطلق في مستهل الموسم وهزمه ٢/١ بفضل هدفين من فارينجتون وميندام ، بينما تعثر مانشستر يونايتد اذ تعادل في ملعبه امام اكثر من ٤٨ الف ناظر مع تشلسي ١/١ بعد ان تقدم بهدف مبكر احرزه له نجمه الدانمركي يسبر اولسن .. لكن تشلسي خطف هدف التعادل في الشوط الثاني عن طريق جناحه الويلزي الدولي ميكي توماس الذي سبق له اللعب مع مانشستر يونايتد .

آخر مباريات يوم اول من امس اقيمت في مدينة ليستر بين فريق ناديها ليستر سيتي و«ضيفها» واتفورد واسفرت عن تعادل الفريقين ١/١ وقد سجل هدف ليستر مهاجمه الموهوب جاري لينيكر بعد ان تقدم واتفورد بهدف من ساعد دفاعه ليس تايلور .

وهكذا وبناء على نتائج يومي الثلاثاء والاربعاء يتصدر نوتنجهام فوريست الترتيب العام برصيد ٩ نقاط وبفارق الاهداف عن نيوكاسل يونايتد الذي خسر اول نقاطه بهزيمته يوم الثلاثاء امام الارسنال اللندني بلندن . اما ثالث الترتيب ... فليفربول ..

وهنا ترتيب فرق الصدارة :

١ـ نوتنجهام فوريست ٩ نقاط .
٢ـ نيوكاسل يونايتد ٩ نقاط .
٣ـ ليفربول ٨ نقاط .
٤ـ توتنهام هوتسبر ٧ نقاط .
٥ـ الارسنال ٧ نقاط .
٦ـ ويستهام يونايتد ٧ نقاط .

الدوري الهولندي

● تربع فريق نادي اياكس امستردام العريق على قمة الدوري الهولندي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثاني التي اقيمت في منتصف الاسبوع وقد «سحق» اياكس خلالها ضيفه ام.ف.ف. ماستريخت ٥/١ ، فيما واصل اف.سي. تونتي انسكيده القوي العائد الى دوري الاضواء عروضه الطيبة وفاز بمباراته الثانية على التوالي على حساب آ.زد. (٦٧) الكمار ٢/١ .

فيينورد روتردام بطل الدوري وحامل الكأس فاز على ان.سي. بريدا ١/صفر كما فاز اف.سي. اوترخت على رودا جي.سي. كيركراده ٤/صفر ، وخسر اف.سي. خرونيخن بملعبه امام اف.سي. فولندام ١/٣ ، وخسر جو أهيد ايجلز ديفنتر بملعبه امام المرشح الاول للفوز ببطولة الدوري بي.اس.في. ايندهوفن صفر/٤ ، وتعادل فريقا سبارتا روتردام واكسلسيور روتردام في مباراتهما المحلية ١/١ ، وتعادل دن بوخ مع هارلم صفر/صفر وفاز فورتونا سيتارد على بي.اي.سي. زوولي ١/صفر .

ومكذا تصدر اياكس بفارق الاهداف عن تونتي انسكيده برصيد ٤ نقاط لكل منهما يليهما كل من اوترخت وبي.اس.في. ايندهوفن وفولندام وهارلم بـ ٣ نقاط لكل منها .



رومينيجه (بزي انترناسيونالي الاحتياطي الابيض) يحرك الكرة خلال مباراة انترناسيونالي ومنتخب فرنسا .

انترناسيونالي يهزم منتخب فرنسا

باريس ـ ا.ب. : تغلب فريق نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي القوي على المنتخب الفرنسي لكرة القدم بطل اوروبا بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه لـ «انتر» قلب دفاع ايطاليا العالمي فولجيو كولوفاتي بعد ان تصدى لضربة حرة حركها ليام برايدي نجم «انتر» الايرلندي الموهوب الذي التحق بصفوف الفريق مع الالماني الغربي العالمي كارل هاينز رومينيجه خلال الصيف . وقد طرد برايدي من الملعب خلال المباراة .

مثل المنتخب الفرنسي في هذه المباراة الودية التحضيرية للتصفيات التمهيدية لكأس العالم كل من : باتس وبيبار ولورو وبوسيس واموروس ـ وبيجوتا وفرنانديز وفيريري وبرافو وانزياني وبيللون .

بينما مثل انترناسيونالي : زينجاه ، وبيرجومي وكولوفاتي وبيني وجيوزيبي وباريزي ، وماندورليني وماريني وكاوزيو وبرايدي ، والتوبيللي ورومينيجه .

صورة في خبر

اوليفا احتفظ بلقبه الاوروبي

اكيارولي (ايطاليا) ـ ا.ب : احتفظ بطل الملاكمة الايطالي الاولمبي السابق باتريزيو اوليفا بلقب بطولة اوروبا لوزن ما فوق الخفيف اثر فوزه في منتصف الاسبوع على متحديه الفرنسي الافريقي الاصل توسيكوليتي نكالينكيتي اوليفا (الى اليمين) حسم المباراة التي اقيمت في اكيارولي لصالحه بالنقاط ـ باجماع اراء الحكام بعد معركة مثيرة .



الرياضة في سطور

مايريكس وموجنبرج يتالقان في المانيا الغربية

● ريد (المانيا الغربية) : ـ حقق بطل الوثب الطويل الامريكي لاري مايريكس نتيجة طيبة في اللقاء الدولي لالعاب القوى الذي اقيم يوم اول من امس في ريد باقليم وستفاليا بشمال المانيا الغربية مسجلا مسافة بلغت ٨،٥٩ م.

الالمان الغربيون سجلوا انتصارا طيبا خلال اللقاء اذ فاز البطل الاولمبي ديتمار موجنبرج بالمركز الاول في الوثب العالي بينما احتل مواطنه البطل الاولمبي رولف دانبرج المركز الثالث في مسابقة رمي القرص التي انتزع الفوز ببطولتها الكوبي لويس ديليز .

المنتخب العماني للهوكي يفوز في كوالامبور

● كوالالمبور (ماليزيا) : فاز المنتخب العماني على منتخب هونج كونج ٤/صفر في تصفيات المجموعة «ب» التمهيدية لبطولة كأس العالم للهوكي على العشب للناشئين وسجلت النتيجة ضمن التصفيات التي تقام حاليا في العاصمة الماليزية كوالالمبور اما في تصفيات المجموعة «أ» فازت الصين على سنغافورة ١/صفر .

اندية كرة القدم الاسبانية تتحدى اضراب اللاعبين عن اللعب

● مدريد : صرح متحدث باسم الاتحاد الاسباني لكرة القدم بان اندية كرة القدم في اسبانيا قررت يوم اول من امس تحدي اضراب اللاعبين المحترفين بأن اعلنت انها ستجري المباريات بفرق من الهواة والناشئين .

جاءت هذه الخطوة في اعقاب قرار اتخذه اللاعبون يوم الاثنين الماضي ببدء اضراب مفتوح اعتبارا من يوم الاحد المقبل وهو يوم مباريات الاسبوع الثاني للموسم الكروي ١٩٨٤/ ١٩٨٥ من اجل شروط تعاقد اكثر مرونة وتحسين معاملتهم فيما يتعلق بالضرائب والضمان الاجتماعي .

وقال رئيس الاتحاد ان رؤساء اندية اقسام الدوري الثلاثة الاولى التي تضررت من الاضراب اجتمعوا وقرروا اقامة مباريات يوم الاحد كما هو مقرر ولكن بفرق من الهواة والناشئين او المحترفين الذين لم يؤيدوا الاضراب . وناشدوا اللاعبين الغاء اضرابهم وقالوا ان كل شكاواهم تقريبا ليست مسؤولية الاندية بل «مسؤولية الحكومة الاشتراكية» . الا ان رد اللاعبين كان سريعا اذ انتقد متحدث باسم رابطة لاعبي كرة القدم الاسبان الذي يضم ٧٠ في المئة من المحترفين في البلاد وينظم الاضراب قرار الاندية .

انسحاب محمد عبد القوي من مباراته ضد سبينكس

● رينو (ولاية نيفادا) :تقرر الغاء مباراة الملاكمة المقررة في رينو (نيفادا) اليوم الجمعة على لقب بطولة العالم (وفقا لقائمة مجلس الملاكمة العالمي) خفيف الثقيل وذلك بسبب انسحاب المتحدي الامريكي دوايت محمد محمد عبد القوي .

وكان المنظمون قد راودهم الامل في ان يقبل الامريكي ويلي ادواردز المتحدي الثاني في وزن خفيف الثقيل (وفقا لقائمة المجلس العالمي) مواجهة بطل العالم الحالي الامريكي مايكل سبينكس بدلا من عبد القوي الذي عدل عن اللعب لمعاناته من الم سببه جرح قديم في كتفه بيد انهم لم يتوصلوا الى اتفاق .

هذا ومن المقرر ان تقام مباراة في وزن متوسط الثقيل في برنامج اللقاء بين الملاكم البورتوريكي العالمي كارلوس دي ليون والامريكي الفونسو راتليف .

كرويا الارجنتين تفوز على بلجيكا ٢/صفر في مباراة ودية

● بروكسل (بلجيكا) : فاز منتخب الارجنتين لكرة القدم امس على منتخب تجريبي بلجيكي ٢ ـ صفر بجدارة في المباراة الكروية الودية التي اقيمت بينهما في اطار الجولة التي يقوم بها الفريق الارجنتيني في اوروبا .

سجل الهدف الاول في المباراة مارسيلو تروبياني بعد تسع دقائق من بداية اللعب وسجل الهدف الثاني اوسكار روجيري بعد ٣٧ دقيقة ، وقد طرد الحكم روجيري بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني لخاشنته المهاجم البلجيكي العالمي فرانك فركوتيرين .

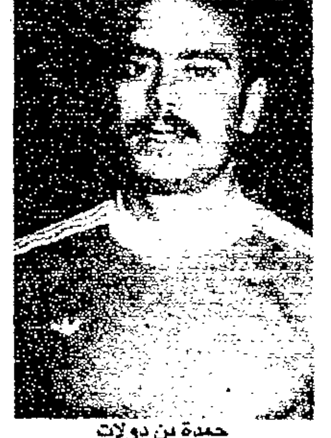
رسالة تونس الرياضية

المنتخب الكروي التونسي ينشط :

٢٤ لاعبا بمعسكر المانيا الغربية



طارق ذياب



حمدة بن دولات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد سنة كاملة من «الجمود» المطلق ، عاد المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم الى سالف نشاطه «الفعلي» تحت ادارة مدربه الجديد ، الشاب يوسف الزواوي وتمثلت الانطلاقة في معسكر اختباري شارك فيه ثلاثة وثلاثون لاعبا ، تم انتقاء اربعة وعشرين لاعبا من بينهم للسفر الى مدينة كولونيا بالمانيا الغربية لاجراء المرحلة الثانية من التحضيرات الخاصة باعداد منتخب يمكنه تشريف الكرة التونسية في الملتقيات الكروية المقبلة ..

على ان الملاحظة البارزة في خصوص العناصر التي وجهت اليها الدعوة سواء لدخول المعسكر الاول او بالتالي للمشاركة في المعسكر الثاني المقام بالمانيا الغربية انه جرى التخلي عن العديد من اللاعبين الذين يعتبرون من الم الوجوه الكروية في تونس ولا يزالون في اوج العطاء والبذل امثال حارس النادي الصفاقسي عبد الواحد بن عبد الله و«كابتن» الترجي الرياضي طارق ذياب وهداف النادي الافريقي محمد الهادي البياري .

لكن ولئن كان الاتجاه الى «التشبيب» هو الذي حتم هذا «الابعاد» فان الاوساط الرياضية في تونس تتساءل في نفس السياق عن سبب وجود عناصر اخرى في التشكيلة ممن تقدمت في السن نسبيا حسبما سيتضح ذلك في السرد التالي للعناصر التي تحولت الى المانيا الغربية على ضوء نجاحها في الاختبار الاولي الذي جرى على اثره التخلي عن تسعة لاعبين :

● في حراسة المرمى : المنذر بن جاب الله (الملعب التونسي) وسليم بن عثمان (النادي الافريقي) .

● في الدفاع : صالح شلوف وياسين الجزيري وحمدة بن دولات (النادي البنزرتي) ، وفتحي الطرابلسي وخالد بن يحيى (الترجي الرياضي) ومحمد القصري (مستقبل المرسى) ، وعبد الرزاق الشابي (النجم الساحلي) ، والحبيب التونسي (النادي الصفاقسي) وفيصل الجلامي (نادي حمام الانف) .

● في الوسط : عبد الرزاق شحات (النادي الافريقي) ، ونبيل المعلول (الترجي الرياضي) ، وحسني الزواوي (النادي البنزرتي) ، وحافظ الهواربي (شبيبة القيروان) ، ورضا اللجمي (النادي الصفاقسي) .

● في الهجوم : عبد الحميد الهرقال وعبد القادر الركباوي (الملعب التونسي) ، ومحمد السوداني (النادي الصفاقسي) ، ولطفي الحسومي (النجم الساحلي) ، وزهور السعدي (شبيبة القيروان) .. وعبد الله الهمامي (النادي الافريقي) ، ومنير الجمل (الملعب الصفاقسي) وسمير بن مسعود (مستقبل المرسى) .



كرة المضرب

البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب

بدأت معارك المصنفين الجدية في الفردي بخروج فيلاندر وماندليكوفا وشرايفر

فلاشينج ميدو (نيويورك) ـ وكالات الانباء:

مع اجراء المباريات الفردية بالدور ربع النهائي بدأت المعارك الجدية العنيفة في تصفيات البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب مجمع فلاشينج ميدو بحي كوينز النيويوركي .. وبدأ معها خروج بعض كبار المصنفين والمصنفات.

اول الضحايا فيلاندر

اول الضحايا من ابرز المصنفين في فردي الرجال كان السويدي العالمي ماتس فيلاندر المصنف الرابع الذي سقط امام المصنف الـ ١٥ الاسترالي الشاب بات كاش بعد موقعة مشهودة ٧/٦ و٦/٤ و٢/٦ و٦/٣ فخرج من الدورة بينما فاز المصنف الثاني البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بمباراته مع الاكوادوري القوي اندريس جوميز المصنف الخامس بثلاث مجموعات متلاحقة ٦/٤ و٦/٤ و٦/١.



ليندل

ماندليكوفا وشرايفر .. «اوت»!!

مباريات ربع النهائي الاربع في فردي السيدات اقيمت كلها.. واسفرت عن مفاجأتان هما خروج المصنفة الثالثة التشيكوسلوفاكية الموهوبة هانا ماندليكوفا امام الكندية الفتية كارلينج باسيت المصنفة الـ ١٤ وسقوط المصنفة الرابعة الامريكية اللامعة بام شرايفر امام الاسترالية المصنفة الـ ١٢ ويندي تورنبول في حين تقدمت المصنفتان الاولى والثانية مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد دون صعوبة تذكر. اما في زوجي الرجال فكانت المفاجأة الاضخم خروج الثنائي الامريكي المصنف اولا جون ماكنرو وبيتر فليمنج امام السويديين اوبرج وبارید.

وهنا النتائج:

● فردي الرجال الدور ربع النهائي):

فاز بات كاش (استراليا) على ماتس فيلاندر (السويد) ٧/٦ و٦/٤ و٢/٦ و٦/٣.

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على اندريس جوميز (الاكوادور) ٦/٤ و٦/٤ و٦/١.

● فردي السيدات (الدور ربع النهائي):

فازت وندي تورنبول (استراليا) على بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٦/٢ و٦/٣ و ٦/٣.

وكارلينج باسيت (كندا) على هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦/٣ و٦/٤.

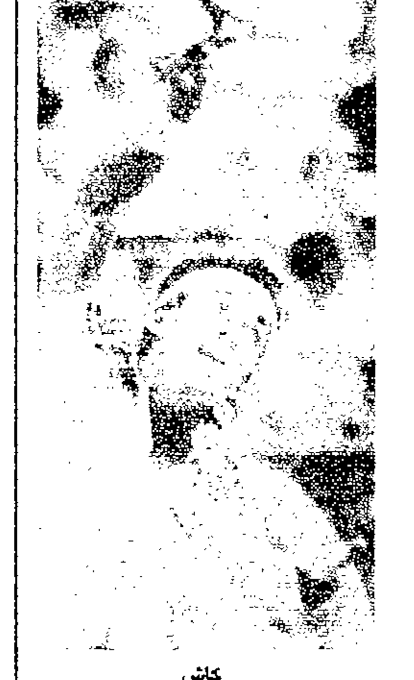
ومارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦/٣ و٦/٣.

وكريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على سيلفيا هانيكا (المانية الغربية) ٦/٣ و٦/٣.

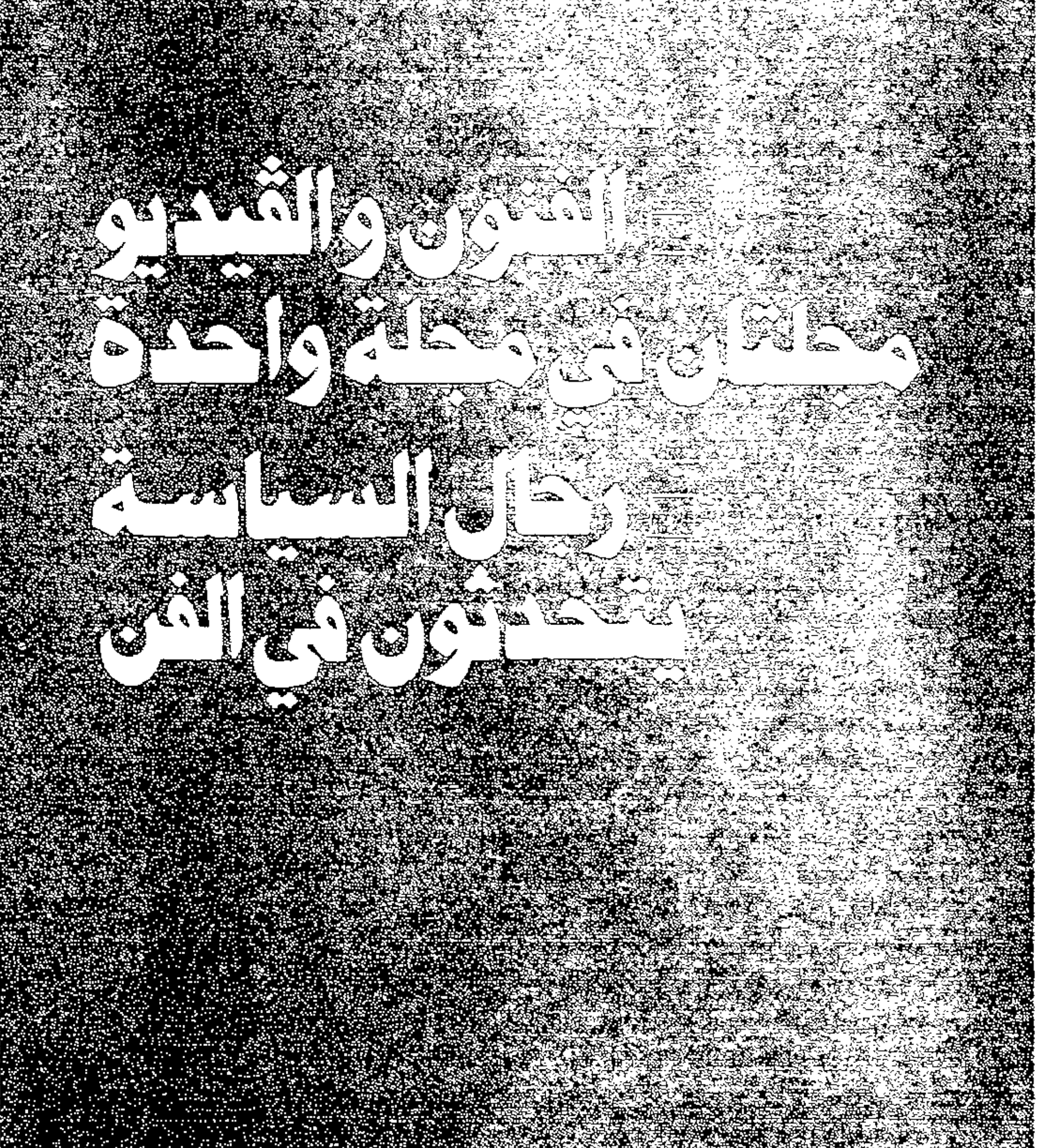
● زوجي الرجال (الدور نصف النهائي):

فاز جون فيتزجيرالد وتوماس سميد (استراليا وتشيكوسلوفاكيا) على كل من هاينز جونتهارت وبالاش تاروتشي (سويسرا وهنغاريا) ٧/٦ و٦/٢ و٦/١ و٦/٤.

وستيفان ايدبرج واندرس جاريد كلاهما من (السويد) على بيتر فليمنج وجون ماكنرو كلاهما من (الولايات المتحدة) ٣/٦ و٧/٦ و٧/٥ و٧/٦.



كاش



الرياضة المصرية

فؤاد أبو الخير مدرب منتخب مصر لكرة السلة يقول:

● اللاعبون المغرورون وراء هزيمتنا في لوس انجيليس
● مدحت وردة أعظم لاعب ظهر في مصر.. ولكن!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فؤاد ابو الخير، هو اشهر اسم في اوساط كرة السلة المصرية فصاحبه نجم المنتخب القومي في عصره «الذهبي» عام ١٩٥٠ الذي نال الميدالية البرونزية في بطولة العالم بالارجنتين.

ومدرب المنتخب منذ عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٨٤.

.. ومدرب منتخب افريقيا الذي يستعد لاحتفالات اليوبيل الفضي للاتحاد الافريقي لكرة السلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالقاهرة.

.. وصانع امجاد نادي الاتحاد السكندري في كرة السلة على الصعيد المحلي.

ولكن كل هذا التاريخ المجيد لم يشفع له عقب الهزيمة الساحقة التي تعرض لها المنتخب المصري في الالعاب الاولمبية بلوس انجيليس اذ دأبت الصحافة على القاء التهم على كاهل المدرب بدعوى انه استنفد في سنواته الطويلة السابقة كل ما يمتلكه من خبرة كما وجهت اليه الانتقادات على نقص اللياقة البدنية للاعبيه واتباعه طريقة لعب خاطئة تتسم بالبطء في الهجوم والدفاع من داخل المنطقة الحرة في وجود لاعبين ممتازين في التسديد البعيد.

وسط هذا الجو من الاتهامات اعلن فؤاد أبو الخير اعتزاله التدريب بصورة نهائية، وعلى الفور اصدر اتحاد كرة السلة قرارا بتعيينه مستشارا فنيا للاتحاد.

واستكمالا للحوار الدائر حول مستوى اللعبة في مصر وفي محاولة جادة لفتح ملف كرة السلة المصرية التقت «الشرق الأوسط» باكبر خبير مصري في ميدان كرة السلة وفتح فؤاد ابو الخير قلبه ورد على كل الاتهامات التي وجهت اليه.

اه من اللاعبين

يقول فؤاد أبو الخير:

.. النتيجة السيئة التي حققتها مصر في الاولمبياد تعود بالدرجة الاولى الى اللاعبين .. وآه من اللاعبين ..

.. لا روح ولا ولاء ولا حب ولا جدية ولا حماس .. آه من اللاعبين ..

.. ٤٠ سنة كرة سلة لم ار خلالها مثل هذا الجيل الطالح من اللاعبين. هل تصدق ان يشتبك لاعبان بالايدي اثناء مباراة كرة سلة .. اما المعارك الكلامية فما اكثرها قبل واثناء المباريات .. والغيرة القبيحة بين اللاعبين وصلت للذروة ..

مدحت وردة والسلعاوي من جهة ووردة وعمرو ابو الخير من جهة اخرى لم يكفوا لحظة عن المشاحنات الكلامية خاصة في مباراة الصين التي ضاع منا الفوز فيها بصورة غريبة.

وهنا القي اللوم كاملا على مدحت وردة «كابتن» الفريق .. وأشهد اولا ان وردة هو أفضل لاعب كرة سلة ظهر في تاريخ مصر وصاحب افضل مهارات فردية بين اقرانه سواء في جيله او الأجيال السابقة، ويمكنه ان يلعب في اي فريق في العالم مهما بلغ مستواه ولكنه لاعب له اخطاؤه وطلباته علما بأنني انفذ له كل رغباته وعندما اعتذر عن مصاحبة الفريق في رحلته التدريبية للصين بدعوى سفره الى كينشاسا لم نمانع، ولكنه للأسف لم يتدرب ولو مرة واحدة على مدار شهر كامل فظهرت لياقته ناقصة تماما في الاولمبياد.

اما اخطر الاخطاء فغروره الزائد عن اللزوم وتمرده على الأوامر المتعلقة بخطط اللعب ..».

اسباب اخرى

● هل من اسباب اخرى ادت لاحتلال المركز الاخير؟

ـ «.. نعم وهي تشمل نقص عنصر الطول بين اللاعبين وهذا العنصر ـ بالطبع ـ ليس من مهمتي، وللعلم يوجد لاعب مصري واحد طوله فوق المترين بينما يضم الفريق الالماني الغربي ٨ لاعبين طول كل منهم يزيد على ٢٠٥ سم ..

ثم قلة عدد اللاعبين الممتازين في فريقنا .. وللحقيقة يوجد بين افراد الفريق ٤ لاعبين فقط يمتلكون مهارات كرة السلة الاساسية اما الباقون فمجتهدون ولكن ينقصهم الكثير. والاربعة الذين اعني هم مدحت وردة وطارق الصباغ وعمرو أبو الخير والصاعد الآن بيير عطا الله ..

.. اما عن الاتهامات الموجهة الي بشأن اللياقة البدنية الناقصة لدى اللاعبين فهي ليست متعلقة بكرة السلة فقط، وفارق اللياقة موجود بين اي فريق او لاعب مصري وبين قرينه الاوروبي او الامريكي ..

... وعن لجوء الفريق لتطبيق الهجوم الهادىء لاستنفاد زمن الثلاثين ثانية المسموح بها في الهجوم بما يؤدي لبطء الاداء، فهذا امر وارد في كرة السلة اذا ما تساوى عدد المهاجمين مع عدد المدافعين عملا على فتح الثغرات، اما هجمات الفرق المنافسة فقد اتسمت بالسرعة لان عدد المهاجمين كان في اغلب الحالات اكثر من عدد المدافعين المصريين ..».

● ماذا عن دفاع المنطقة الذي طبقه الفريق رغم اجادة بعض الفرق الأخرى للتسديد من خارج المنطقة بصورة ممتازة مما يتطلب تطبيق طريقة الدفاع الضاغط بطريقة رجل لرجل في ثلث الملعب؟

ـ «.. لا بد ان نعترف بأن لدينا ٣ لاعبين اساسيين لا يمكنهم تطبيق الدفاع الضاغط وهم وردة والسلعاوي وعبد القادر ربيع، ولم أجد امامي سبيلا غير اللعب بطريقة دفاع المنطقة ..».

● بعد اعتزالك التدريب .. هل تشعر بالرضى على مشوارك الطويل في خدمة كرة السلة المصرية؟

«.. بصراحة .. انا راض كل الرضى .. ٢٦ سنة مدرب دون ان افكر في عائد مادي مجز بينما كل المدربين يلهثون وراء الاجور المرتفعة في الخارج. وخلال ٢٦ سنة حققت لمصر ٦ بطولات افريقية واشتركت مصر في ٣ بطولات أولمبية بالاضافة لفوزنا بكل البطولات العربية التي اشتركنا فيها».

● من هو افضل جيل قمت بتدريبه ومن هم أحسن اللاعبين؟

ـ «افضل فريق هو الذي فاز ببطولة افريقيا عام ١٩٧٠ وكان يمثله شريف أبو الخير (ابن فؤاد أبو الخير) وعادل شرف واسماعيل سليم ومصطفى رجب وسيد مبارك ..

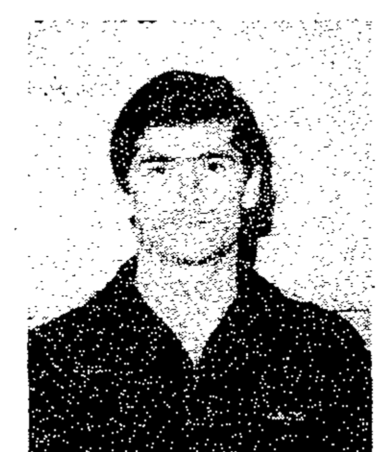
اما احسن اللاعبين فهم عوض عبد النبي وعصام خالد وفتحي كامل ومدحت وردة والسلعاوي ..».

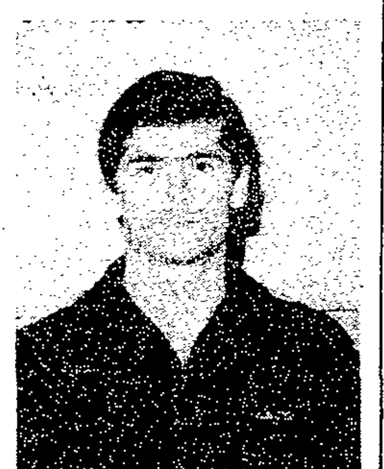


فؤاد ابو الخير



مدحت وردة





عمرو ابو الخير

رياضة ذهنية

● افقيا:
١ ـ اصلي (معكوسة) ـ نية.
٢ فات ـ متشابهان ـ نبأ.
٣ ـ سوسنة (مبعثرة) ـ حرف عطف.
٤ ـ طير مغرد ـ واسع.
٥ ـ دولة عربية.
٦ ـ كرباج ـ فج ـ متشابهان.
٧ ـ يسرع ـ جدها في (يوم).
٨ ـ سلة (مبعثرة) ـ من الالعاب الرياضية.
٩ ـ حرف موسيقي ـ علامة (معكوسة).

● عموديا:
١ ـ بحر ـ مقعد.
٢ ـ فرح ـ ينسى (معكوسة).
٣ جزيرة اندونيسية.
٤ ـ يتوسط بين البائع والشاري ـ مرض.
٥ ـ شكر.
٦ ـ دولة افريقية.
٧ ـ جدها في (خنق) ـ نثر الماء ـ نصف (كروش).
٨ ـ مطربة عربية ـ من الحلويات.
٩ ـ طرق ـ كبر.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ن	ق	ن	ك	ر	و	ا	ن	ق
٢	ا	ل	ر	ا	س	ف	ا	ل	ع
٣	د	م	ن	ب	م	ا	س	ل	ه
٤	ب	د	و	ل	ة	ع	ط	و	ن
٥	ع	س	ل	ب	م	ا	ن	ر	ت
٦	ع	د	و	ا	ن	ن	ع	ر	ق
٧	ل	خ	ب	د	ج	ب	ح	م	ط
٨	ي	ا	م	ا	ح	ا	ن	ب	ج
٩	ب	ع	ط	س	ل	ق	ل	ي	ل

سليمان، قرطاس، ترحال، اجمع، قليل، طاجن، سحب
عدوان، دمع، عمان، سلق، كروان، عبدان
دولة، برق، عين، بابه، خل، بن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الاسم الثلاثي لكاتب واديب مصري راحل

السادي.

رسالة السودان الرياضية

ابتعد الكشيف حسن وخليفة عمر عن طريق الاولمبياد.. وهذه الاسباب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الدور نصف النهائي الأول لسباق الـ ٨٠٠م الاولمبي سجل العداء السوداني خليفة عمر ١,٤٤,٨٧ دقيقة وراء العداء البريطاني ستيف اوفيت الذي احرز المركز الرابع بفارق ٠,٠٥ من الثانية فدخل المرحلة التالية من المنافسة، بينما خرج خليفة من السباق إذ جاء خامسا وكان اوفيت قد ارتمى بجسمه في طريق ومسار خليفة عند خط النهاية.

خليفة انهى الدور التالي محرزا المركز الثاني وراء العداء الكيني كو نشيلا بزمن ١,٤٦,٣٣ دقيقة، وبالرغم من خروج خليفة مع موسى جودة فقد ظلا وحدهما من العدائين العرب الذين بقوا في السباق لتلك المرحلة.

موسى جودة البطل العالمي العسكري لثلاث سنوات متتالية في الخرطوم عام ٨١ وفي امريكا عام ٨٢، وفي الجزائر عام ١٩٨٣، كان امل السودان لمسابقات المسافات الطويلة لكن ترتيبه كان الثامن في الجولة الاولى لسباق الـ ١٠ الاف متر بزمن بلغ ٢٨,٢٠,٢٦ دقيقة ادخله الى الجولة الثانية لكن فرصته باحتلال مركز متقدم كانت ضئيلة في النهائيات ولذا لقي مصير زميله خليفة.

الكشيف هل ينتقل للمتوسطة؟

الكشيف حسن البطل المتألق في كأس العالم الثانية لالعاب القوى في مونتريال كان املا للسودان في لوس انجيليس وبدأ مرشحا للفوز في التصفية السادسة للجولة الأولى في سباق الـ ٤٠٠م ولكن سوء الحظ اوقفه في منتصف الطريق ولم يكمل السباق لاصابته بشد عضلي.

ومثل هذه الاصابة حدثت له في بطولة العالم في هلسنكي خلال العام الماضي وحالت دون تحقيقه نتائج أفضل فسجل ٤٦,٦٢ ثانية لمسافة ٤٠٠م.

ولحالاته العضلية ولمستواه الفني كان من الممكن أن يكون الكشيف حسن أقرب لسباق الـ ٨٠٠م لأن كثرة الاصابات تمنعه من تحمل تدريبات السرعة التي تحتاجها المسافات القصيرة.

الكشيف حسن

موسى جودة

وماذا جرى لملاكمي السودان؟

لسوء حظ ملاكمي السودان في العاب لوس انجيليس ان القرعة اوقعتهم في بداية المنافسة امام ملاكمين اقوياء ولم يجدوا الفرصة للتأقلم فخرجوا من المنافسات بالنقاط مع انتهاء اليوم الاولمبي الرابع.

واليكم نتائج الملاكمين:

ـ خسر توبي اوديامبو (٥٧ ك) امام الايرلندي بول فيتزجيرالد.

ـ خسر ايوك اباشوك (٦٧ ك) امام الكوري الجنوبي يونغ شو.

ـ خسر اليجو اكومي (٤٨ ك) امام البريطاني ليون.

ـ وخسر اغستينو مريال (٧١ ك) بعد أن فاز على فلتشد كابيتو من ملاوي في المباراة الأولى ثم خسر امام الكوري الجنوبي دال هو في مباراة ثانية.

للأشواق عودة

شخصية مصر .. وترفّع عالم !

بقلم : فاروق جويدة

اصدر الدكتور «جمال حمدان» اخيرا الجزء الرابع من دراسته العظيمة «شخصية مصر» وهو جهد باحث وعالم كبير اعطى عمره وخبرته وتجاربه وثقافته لهذا العمل الرائع الذي صدر في ٤ مجلدات ضخمة .

والدكتور جمال حمدان رجل يعيش بعيدا عن الاضواء بل ان هناك خصومة حادة بين الرجل وبين حياة الاضواء .. فهو يعمل في صمت .. ولا يرى احدا ولا يحب ان يراه احد فهو عاكف في صومعته مع كتبه ودراساته وابحاثه لا يسعى للناس وان سعوا اليه ، ولا يقترب منهم وان حاولوا ذلك .. ففي الرجل ترفع العالم ، وزهد الفنان الصادق . ولعل الدكتور حمدان قد خرج بموقفه هذا بعد تجربة عريضة عاشها في عصور مختلفة ، فاسوأ الاشياء الآن ان نقترب من سيرك الاضواء حيث اختلطت كل القيم ، وتاهت مقاييس الاشياء .

ولان ممثلي السيرك يتغيرون كل يوم ، ولانهم يغيرون ملابسهم ووجوههم وجلودهم امام كل قادم جديد .. لم يعد يعرف الانسان هذا من ذاك ، فكلهم صور ممسوخة وباهتة لعملة واحدة هي «النفاق» ولاننا نعيش زمانا منافقا اصبحت العملات الجيدة لا تجد لها مكانا . او بمعنى اصح ترفض ان تأخذ مكانها بجوار عملات مزيفة رديئة تناولتها ايد كثيرة وعبثت بها سنوات وسنوات .

وجمال حمدان عالم مترفع .. يعيش في صومعة صغيرة ، لا يرى في العالم شيئا غير الحقيقة ، والحقيقة التي يعرفها هو ويحاول ان يبحث عنها .. لان حقائق الناس حوله اصبحت معاقل للزيف ، والرجل ارفع من ان يطويه زمان عابث .

ولهذا يفضل ان يكون بعيدا . عشرات المؤتمرات والندوات يدعى اليها ولا يذهب .. قليلا ما يتحدث ، بل قليلا ما يراه الناس .

وكثيرا ما اسائل نفسي هل هذا موقف سلبي من الحياة ؟!

وأي سلبية هذه تلك التي قدمت لنا في سنوات قليلة هذه الموسوعة الرائعة «شخصية مصر» .

هل هو نوع من الترفع ؟

انني ارى هذا الجانب في شخصية الدكتور جمال حمدان العالم الذي فضل لنفسه ان يبعدها عن مهاترات هذا الزمان وان تظل الحقيقة وحدها هي الطريق الذي يبحث فيه وينقب ويحاول رغم ان كل الاشياء حوله تمشي على غير اتجاه .

من اجل هذا قدم الدكتور حمدان موسوعته التي بذل فيها من الجهد والعمر الشيء الكثير ، وطاف بنا خلالها على جوانب متعددة من تاريخ مصر ، الشخصية .. والدور والحضارة .. والقيم .. والجغرافيا .. والسكان وعشرات بل مئات الجوانب التي تناولها الرجل بضمير الباحث ودقة العالم ورهافة الفنان .

تحية لهذا الرجل القابع في صومعته بعيدا عن الاضواء ليقدم لنا هذا العمل العظيم الذي يؤكد ان الضمير الثقافي مازال حيا ونابضا في مثل هذه الاعمال العظيمة التي يقدمها اصحابها وهم يفضلون ان تظل وجوههم وأشخاصهم بعيدة عن الاضواء ..

● حكمة اليوم

● الحث على القراءة .. خير ما وجه الى الإنسان منذ تحضر ، وحتى الآن !!

●

رأي :

● ان الطموح في اعتقادي عملية صراع بين ما تصبو اليه النفس الانسانية نظريا في مساحة الحلم الذي ليس له حدود وبين واقع مادي مليء بالعقبات والحقائق وتجسيد الحلم الى حقيقة يتطلب يقظة ومعاناة وهنا تتفاوت الاستجابات و«القدرات» فهناك من يفشل ، وكلما كرر التجربة تكرر الفشل مما يؤدي الى سوء حالته النفسية واهتزاز شخصيته وثقته في نفسه .

● بلقيس الحضراني ـ اليمن

إبْتِداءٌ !

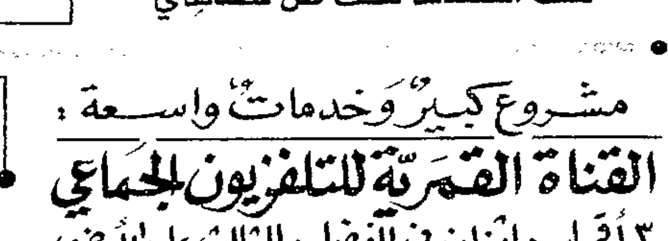
شعر : أحمد الحوتي

في البَدْءِ .. تنكمشُ المسافةُ ..
يلتقِي البَحْرانِ ، هَذا كوثرٌ عذبٌ
وهذا من أُجَاجْ
وأنَا المسافرُ في الهَوَى ..

للصيفِ مجدافٌ ، وللقلبِ التحايَا
والمثولْ
يَا وَجْهَهَا العربيّ إنّي طالبُ شاراتِ
جَدّي
أوْ قتيلٌ دونَ ميراثِ القبيلهْ .
هلْ غادرَ الشّعَراءُ .. أمْ غُدِروا !

وتلكَ قصائِدي ضاقتْ ..
وضاقتْ عنْ تحاوِرِنَا الفصولْ
نضّاحتَان ـ الأرضُ ـ مفتاحان
مفتاحٌ لوجهكِ ، والخيولْ
تقفُ القصائدُ تحتَ ظلّ قصائِدي

وتطيلُ صمتاً رائعاً .. وأنا أقولْ
للصيفِ طينةُ حُزْنِنا
للصيفِ أولُ فَرْحِنَا
وله الأراغيلُ العجيبةُ والطبولْ
ولأنتِ هـذا النهرُ ، واللغـةُ التي
فاضتْ على شطّيْهِ
طيرٌ يطيرُ وأحرفٌ نبتتْ عليهْ
ويَجيئني .. آتٍ إليهْ ..
متداخلانِ على يديهْ
أو غارقانِ معاً .. ومكتملانِ في وهجِ
الظهيرهْ
ولأنتِ ثقلُ الكونِ .. قومِي
هذهِ لغتي ..
جميعُ دفاتري بيضاءُ
خُطّي أوّلَ الكلماتِ
وإبتدئي القَصِيدةْ .


مشروع كبير وخدمات واسعة :

القناة القمرية للتلفزيون الجماعي

٣ أقمار : إثنان في الفضاء والثالث على الأرض

جدة ـ «الشرق الاوسط» :
حمد الراشد :

في لقاء قصير مع الدكتور علي المشاط ـ المدير العام للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» تحدث لـ «الشرق الاوسط» حول الخطوة المقبلة لمشروع القمر الصناعي العربي الذي يتاهب للانطلاق قريبا ، فقال :

ـ اولت جامعة الدول العربية مشروع القمر العربي الصناعي عنايتها الفائقة فانشات المنظمة العربية للاتصالات الفضائية عام ١٩٧٦م لتتولى بذلك مسؤولية توفير القمر العربي وتشغيله وصيانته . وتستطيع من ثم استغلال القطاع الفضائي العربي ليكون احدى الركائز المهمة والقوية في تعميق المفهوم الحضاري عند الانسان العربي ولتاخذ الامة العربية مكانها اللائق في عصر التكنولوجيا وخصوصا في مجال الاتصالات الفضائية المرتبطة بالانسان على الصعيدين القومي والدولي .

● ثلاثة أقمار

● واضاف الدكتور المشاط قائلا :
ـ سيكون للمنظمة ثلاثة اقمار ، اثنان منها في الفضاء بينما يبقى الثالث مخزونا احتياطيا على الارض .

وحول دور شبكة عربسات للاتصالات الفضائية يقول المشاط :

ـ سوف تغطي هذه الشبكة احتياجات الدول العربية في مجال الاتصالات الفضائية في شتى الحقول العلمية والثقافية والاجتماعية والتجارية . ويمكن تلخيص اهم خدمات شبكة عربسات من الناحية الفنية بانها ستوفر طاقة اشعاع عالية تسمح باستخدام هوائيات ارضية صغيرة وتوفر كذلك قناة قمرية للتلفزيون الجماعي الذي يمكن استخدامه للاغراض التعليمية . وسوف تكون سعة المنظومة (٨٠٠٠) قناة هاتفية وسبع قنوات تلفزيونية محلية واقليمية وقناة تلفزيون جماعية ، هذا بالاضافة الى تامين شبكة للتحكم وخدمات القياس .

د . علي المشاط

● أول مشروع عربي من نوعه

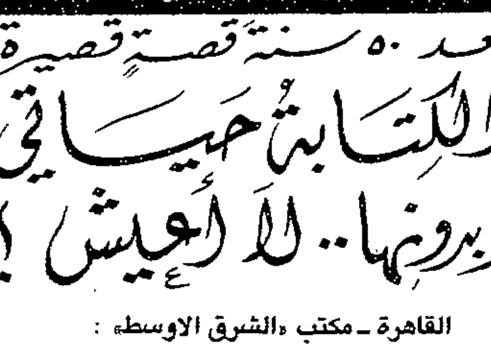
● واضاف الدكتور المشاط قائلا :
ـ تمكنت المنظمة من ايجاد موقع مناسب في المدار الثابت الجغرافي فقد تم حجز موقعين الاول هو تقاطع خط طول ١٩° ½ شرقا مع خط الاستواء والثاني هو تقاطع خط طول ٢٦° ½ شرقا مع خط الاستواء .. وفي نهاية حديثه يقول الدكتور المشاط :

«ان اهمية شبكة عربسات تتجلى في انها اول مشروع عربي تساهم فيه جميع الدول العربية وانه مخصص لخدمة الامة العربية حيث يوفر لها القمر العربي عند اطلاقه بعون الله تعالى الخدمات الآتية :
ـ الاتصالات الهاتفية .
ـ خدمات التلكس .
ـ خدمات التلغراف .
ـ التوزيع التلفزيوني الاقليمي والمحلي والجماعي .
ـ تحويل المعلومات بين الحسابات الالكترونية .

● خدمات اخرى

هذا بالاضافة لما يتفرع عن تلك الخدمات من استخدامات يمكن اجمالها بما يلي :
ـ استخدام القنوات التلفزيونية لاغراض المؤتمرات والندوات العلمية .
ـ خدمات البريد الالكتروني .
ـ جمع البيانات من المواقع النائية «الارصاد الجوية» .
ـ استقبال البث التلفزيوني في المناطق النائية .
ـ خدمات الحجز لمؤسسات النقل الجوي .
ـ نقل المعلومات عن الملاحة الجوية بين الدول العربية .

● محمود البدوي :


بعد ٥٠ سنة قصة قصيرة

الكتابة حياتي وبدونها .. لا أعيش !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الكاتب القصصي الكبير محمود البدوي يعكف هذه الايام على كتابة مجموعة قصصية قصيرة من وحي زيارته الاخيرة لبيت الله الحرام ، والبدوي اسم كبير في عالم القصة القصيرة في مصر والعالم العربي .. انجز عدة مجموعات قصصية متميزة ، ورغم مشواره الطويل في عالم الكتابة ـ ٥٠ سنة ـ الا انه يثابر ويكتب وينشر ، فعالمه هو الكتابة فقط .

في حديثه لـ «الشرق الاوسط» يقول :

● الكتابة هي احلامي وأملي ودنياي ، قطعت معها مراحل متعددة ، بدات كتابة القصة في عام ١٩٣١ كان استاذنا الكبير الزيات يصدر مجلة «الرسالة» ، وكنت بطبعي اميل لقراءة الادب باللغة الانجليزية . ولذلك بدات حياتي مترجما ، بدات اترجم اعمال الادباء الذين كتبوا عن بشر يشابهوننا .. فترجمت عن الانجليزية اعمال (انطون تشيكوف) و(موباسان) لمجلة الرسالة وذلك حتى سنة ١٩٣٤ .

وفي السنة نفسها كنت قد انتهيت من الدراسة بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بالجامعة المصرية وقمت باول رحلة في حياتي بمبلغ زهيد جدا من المال الى اوروبا الشرقية على ظهر باخرة رومانية بدات من الاسكندرية الى اليونان الى تركيا ثم رومانيا والمجر عبر نهر الدانوب .

وعندما عدت من هذه الرحلة كتبت قصة اسمها «الرحيل» وطبعتها في عام ١٩٣٤ على حسابي في مطبعة بالخرنفش (منطقة في القاهرة القديمة) وكانت من اكبر المطابع .. ولم يتجاوز ثمن طبع القصة الجنيهات العشرة . وبعد قصة (الرحيل) انقطعت عن الترجمة وبدات التاليف وبدا الزيات يعرفني كمؤلف وينشر لي قصصي في مجلته التي كان يصدرها وحده .. اقصد مجلة «الرسالة» وكان هذا الرجل عظيما جدا وقد تعلمت منه اشياء كثيرة .. لعل من اهمها الصبر والجلد في العمل ..

وبعد النشر في مجلة «الرسالة» بدات انشر في معظم الصحف والمجلات المصرية تقريبا : «الاهرام» و«الشعب» و... «الجمهورية» و«المساء» و«اخبار اليوم» و«الجيل» و«آخر ساعة» ولم اتوقف عن النشر اطلاقا .. ولم اشعر باليأس اطلاقا .

ومن الاشياء التي اذكر انني لم احد عنها في حياتي هي انني لم اسع لتقديم قصصي لغير اديب . ولم اقدم قصصي الا لمن يطلب مني ، ولعل هذا سببه انني كنت صاحب حياء شديد منذ صغري ولم يكن جسمي ولا روحي يتحملان صدمة اي رد فعل فيه رفض من اي انسان . ولعل هذا هو ما جعلني ابتعد عن التعامل مع الاذاعة والتليفزيون ابتعادا مطلقا .

● ولماذا قصرت ابداعك على القصة القصيرة وحدها وادب الرحلات ؟

ـ انا اولا اعتبر ان ما يكتبه الاديب في القصة القصيرة يمكن ان يكون كافيا وضامنا لرواية طويلة من الف صفحة ، وانا احب التركيز ، واتطلب من قارئي دائما الذكاء .. القارىء غير الذكي لا يفهم قصصي اطلاقا ، وقد يكون نفسي قصيرا ، ولا امتلك الصبر على كتابة الرواية .

● ولكنك تقرا الرواية ؟

ـ طبعا اقراها .. اقرا لديستويفسكي وتولستوي وهمنجواي .

● وفي الرواية العربية ؟

ـ قرات لكل الرواد الذين عاصروني : قرات لنجيب محفوظ وطه حسين وعبد الحميد جودة السحار واقرا ايضا لتوفيق الحكيم اول من ابدع مسرحا عربيا وقد استطاع ان يحبب الناس باسلوبه الفذ في الحوار المسرحي .

● اجيال متعددة

● هناك اجيال كثيرة من كتاب القصة ظهرت بعدك .. فهل تتابعهم ؟ وما رايك في انجازهم واضافاتهم ؟

ـ يعجبني كتاب القصة الذين يلتزمون بقواعد القصة ولم يتحولوا الى الموضة الجديدة . وانا اقرا لـ «أبو المعاطي ابو النجا» ويعجبني واقرا لامين ريان وجمال الغيطاني وسعد حامد ، وهؤلاء يجددون وان لم يتحولوا الى الغموض والفقرات القصيرة ويقرا القارىء فلا يفهم شيئا وانا ضد هذا الغموض وهذه الموضة الجديدة وارفضها رفضا باتا .

● بالنسبة لادب الرحلات : هل جاء تسجيلا لكل رحلاتك ؟

ـ اعترف بانني سافرت الى كثير من البلاد في رحلات ثقافية وغير ثقافية ولكنني لم اكتب الا عن تلك التي استطاعت ان تحدث في داخلي هزة عميقة واستطاع اهلها ان يؤثروا في عقلي ووجداني ، والبلاد التي كتبت عنها واظل اكتب عنها ولو عشت ٢٠٠ سنة هي اليابان وهونج كونج والصين . انها بلاد عظيمة تطورت وصنعت المعجزات ولو قرانا ما كتبه الرحالة محمد ثابت قديما عن الصين وما يمكن ان نراه في الصين اليوم لوجدنا ان الصين تصنع المعجزات .

● اغرب قصة

● ما حكاية اغرب قصة كتبتها ؟

ـ كنت اتردد على طبيب بالقرب من بيتي في مصر الجديدة ثم انقطعت عنه فترة وعدت اليه واثناء صعودي سلم البيت الذي توجد فيه عيادته وجدت سيدة تنزل السلم وهي تلبس السواد (ملابس الحداد) ، وهي في غاية الجمال .. وما ان وصلت الى الطابق الذي به العيادة حتى وجدت على بابها ورقة معلقة كتب عليها : «توفي الدكتور فلان امس وستشيع جنازته الساعة كذا» ، فتعجبت كثيرا ونزلت السلم وخرجت هائما على وجهي في الشوارع بلا هدف ، وعدت لاكتب قصة عن هذه الواقعة الغريبة .. يموت الطبيب ويبقى المريض ..

● وكيف تكتب ؟

ـ اكثر من ٨٠٪ من قصصي كتبتها في مقهى في شارع سليمان باشا امام سينما راديو وتحول الآن الى محل احذية وكنت اجلس على هذا المقهى من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر يوميا .

● مترجمون كبار

● ترجمة الادب الاجنبي لادبنا العربي .. ما رايك فيها ؟

ـ كان عندنا مترجمون فطاحل اثروا المكتبة العربية لكن حركة الترجمة توقفت تماما .. وتوقف الترجمة هو عمل مضر بالحياة الادبية ضررا بالغا . ويجب ان تستمر الترجمة او تعود اقوى مما كانت عليه من الآداب الكلاسيكية ومن الادب الحديث ايضا ولا يهم ان تصدر اكثر من ترجمة لعمل ادبي واحد . فهذا لصالح القارىء في النهاية .

● هل يجب ان تتم الترجمة بتصرف من المترجم .. ان تكون ترجمة حرفية ؟

ـ الترجمة يجب ان تكون فهم روح المؤلف وروح النص .

● وهل الاديب هو اقدر انسان على ترجمة الادب ؟

ـ طبعا .. وبلا شك .

● وما رايك في حركة النقد الادبي اليوم ؟

ـ بمنتهى الصراحة اقول ان النقد الذي ينشر في صحفنا ومجلاتنا هو مجاملات شخصية لا اكثر ولا اقل ، ونادرا ما يقوم شخص ويتحمس لنقد عمل نقدا موضوعيا . وعموما انا لا اهدي كتبي لاحد ولهذا فلا احد يكتب عني .

● لماذا لم تتحول قصصك الى تمثيليات تليفزيونية ؟

ـ وكيف سيحدث هذا وانا لا اذهب الى مسؤول في مكتبه واقضي معظم يومي في السنوات الاخيرة في بيتي في مصر الجديدة . مرة واحدة فقط عدوني من ضمن الكتاب ، وقدموا احدى قصصي في برنامج تليفزيوني اذكر ان اسمه (كاتب وقصة) .

● جائزة جدارة

● ما هي الجوائز التي حصلت عليها ؟

ـ جائزة واحدة فقط هي جائزة الجدارة فوجئت باسمي في الجرائد بين الفائزين بها وحصلت عليها وقيمتها ١٠٠٠ جنيه وقالوا لي انها ستمنح لتحاصل عليها كل سنة مدى الحياة ولكنهم لم يفوا بوعدهم .

● هل تكتب الآن عملا ادبيا جديدا ؟

ـ انا لا اتوقف عن الكتابة ابدا الا عندما اموت وانا دائم التفكير في الشخص المثالي الذي يجب ان يكون موجودا في الحياة .

● في الفترة الاخيرة وجدنا انك بدات في كتابة شيء جديد تحت عنوان «قصة القصة» ؟

ـ نعم .. انني فكرت ان اقدم للقراء القصة الحقيقية التي وراء كل قصة كتبتها ونشرتها لهم .. وكيف تكونت بذورها .

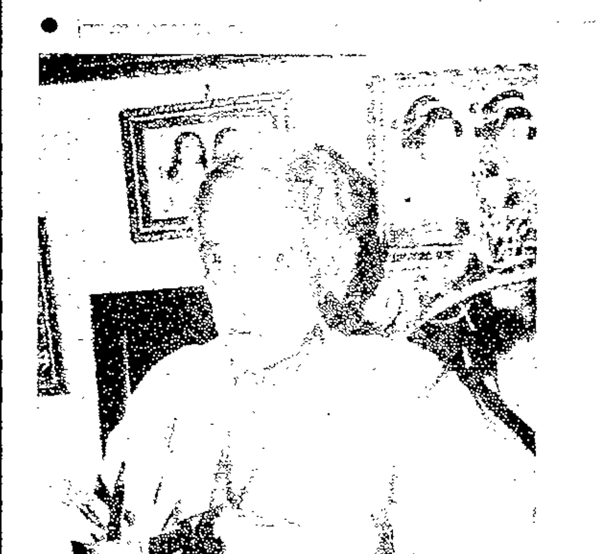
● ما هي كتبك الجديدة ؟

ـ كتابان كانا عند الناشر وشبت النار في مطبعته فاحترقت كل الكتب الا هذين الكتابين .. ويحمل الكتاب الاول عنوان «المأخوذ» ، والثاني بعنوان «السكاكين» وانا اعتقد ان هذين الكتابين هما من احسن ما كتبت .

● ويقول البدوي : اشعر بسعادة كبرى لانني حققت امنية عزيزة على نفسي ولم احد عنها شعرة واحدة طوال اكثر من نصف قرن .. واظن ان من يقرا لي اول قصة كتبتها في حياتي كمن يقرا لي الآن آخر قصة .. فانا اعالج في قصصي صنفا معينا من البشر . اكتب عن الناس المظلومين في الحياة دائما اكتب عن هؤلاء الناس .. ولا اكتب قط عن فراغ ، وانما اكتب من الواقع وعن الناس الذين عاشرتهم وعشت معهم واشعر بعد كتابة القصة براحة نفسانية لا حد لها .

● خوف من المجهول

ويقول البدوي : اكتب لادفع الملل والخوف من المجهول عن نفسي . ولم اكتب اطلاقا وافكر في المجد او الخلود او اي شيء مما اعتبره من احلام اليقظة انا اكتب لاريح نفسي من القلق ومن الجمود ، وانا حتى في هذه السن الكبيرة اتحرك في الشارع لالتقط الصور لكي اكون منها قصة .


الاديب محمود البدوي

كلمات

● علي حسون وحوار تحت المطر ؟

عند صدور مجموعة (حوار تحت المطر) لعلي حسون ، قراتها وهمشت عليها ، ولم اكتب عنها لماذا ؟ تلك هي المسالة التي وقفت عندها طويلا ، ووجدت ان التبرير الوحيد هو أن هذا الكاتب بالذات له مكانة خاصة في قلبي ، انه صديق عمر ورفيق درب ، حتى انني اعد كلامي عنه (مجروحا) ، فلو مدحته لقيل انه صديقه ولو نقدته لقيل لمن لا يعرفون ما بيني وبينه انني متحامل عليه ، لكنني في النهاية طرحت كل شيء جانبا ، مبررا المسالة بان هذه المجموعة الثانية للكاتب بعد (حصة زمن) تعتبر فعلا نقلة قوية وواعية ولا ادري لماذا حتى الآن لم يكتب عنها بما فيه الكفاية ، هل لان هذا الكاتب مقصر في ارسال كتبه الى النقاد والكتاب ، ام لزهده في بناء علاقات مع محترفي النقد ؟ لقد اصبح هناك العديد من الاسماء الجيدة التي تكتب القصة في المملكة العربية السعودية امثال جبير المليحان وعبد الله بلخشوين وفهد الخليوي وعبد الله باقازي وسعد الدوسري وعلي الشامي ورقية الشبيب ونورة الشملان ، ومع ذلك نجد صمتا شبه شامل تجاه هذه الاسماء وغيرها .

ولعل اول وجه نظري في المجموعة الاخيرة لعلي حسون تركيز عبارته ومحاولة الربط المحكم بين الداخل والخارج اضافة الى قدرة جيدة على تصوير الاحاسيس والمشاعر الانسانية وتخلصه من القوالب الاسلوبية الجاهزة والتي يبدو انها من تاثير قراءاته للكتاب الرومانسيين امثال عبد الحليم عبد الله وامين يوسف غراب والمنفلوطي واحسان عبد القدوس اضافة الى بعض الكتاب المحليين ..

وسوف اقصر حديثي هنا على قصة (العاصفة المهزومة) وعنوان هذه القصة يدل على مضمونها اصدق دلالة . فهي لقطة او تصير لعاصفة زوجية . بطلة القصة فتاة متعلمة احبت فضحت بكل شيء من اجل الزواج بمن تحب ، لكن فجاة يقرر الحبيب الزواج باخرى ولانه متعلم مثلها فهو يفاتحها بالامر او لنقل واجهها بقراره .

هذه المشكلة تبسط ظلالها منذ الصباح الباكر على عقل الزوج وتخرج هي من البيت دون زوجها الى حيث عملها . تختلط مشاكل البيت بالدرس فيكون البكاء والاعياء ، في المساء ياتي الزوج نادما فقد وجد ان زوجته (تختصر في شخصها كل النساء) وفي لحظة الصفاء يهطل المطر مثلما توقف في صباح وقوع المشكلة . ان علي حسون في هذه القصة يحقق معادلات ثلاثا كلها تخدم قصته :

١ـ العنوان الموفق .
٢ـ توقف المطر في البداية كرمز لتوقف الحياة الزوجية وهطوله في النهاية كرمز لعودة المياه الى مجاريها بين الزوجين ..
٣ـ مواجهة المراة لمشاكلها الزوجية منفردة دون تدخل من الاهل ويتكرر في هذه القصة لفظ (المطر) وعبارات مثل (الليالي القاسية المسكونة سهرا) وفي المجموعة قصة بعنوان (ذاكرة مسكونة بالحزن) .

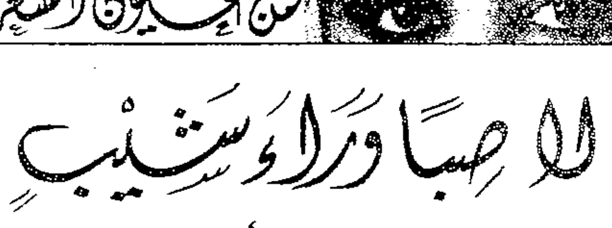
اهمية هذه القصة في البطلة غير العادية او الجديدة على مجتمعنا ، انها موجودة دون شك ، لكنها نادرة .. فهل تجرؤ فتاة لدينا على تخطي هذا الكم من التقاليد لتتزوج بمن تهواه ؟

انه سؤال معلق الى حين !!

ويبقى علي حسون في هذه القصة صائغا ماهرا يعرف كيف يبدأ حب العقد وكيف ينهي نقوشه ..

هذه قراءة اولية لقصة واحدة من مجموعة «حوار تحت المطر» ارجو ان تدعو غيري الى الدخول اكثر في عالم هذا الكاتب الواعد ..

● حسين علي حسين
الرياض


من عيون الشعر

لا صِبًا وراءَ شَيْب

شعر : أبو العلاء المعري

أَفَوْقَ البَدْرِ يُوضَعُ لي مِهادُ ... أَمِ الجَوْزاءُ تَحْتَ يَدي وِسادُ
قَنِعْتُ فَخِلْتُ أَنّ النَّجْمَ دُوني ... وَسِيّانِ التَّقَنُّعُ والجِهادُ
وأَطْرَبَني الشَّبابُ غَداةَ وَلّى ... فَلَيْتَ سِنِيَّهُ صَوْتٌ يُعادُ
وَلَيْسَ صِبًا يُفادُ وَراءَ شَيْبٍ ... بِأَعْوَزَ مِنْ أَخي ثِقَةٍ يُفادُ
كَأَنّي حَيْثُ يَنْشَأُ النَّجْمُ تَحْتي ... فَهاتا لا أُطَلُّ وَلا أُجادُ

أَمْسِ الذي مَرَّ عَلى قُرْبِهِ ... يَعْجِزُ أَهْلَ الأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ
أَضْحى الذي أُجِّلَ في سِنِّهِ ... مِثْلَ الذي عُوجِلَ في مَهْدِهِ
وَالواحِدُ المُفْرَدُ في حَتْفِهِ ... كَالحاشِدِ المُكْثِرِ مِنْ حَشْدِهِ
ما رَغْبَةُ الحَيِّ بِأَبْنائِهِ ... عَمّا جَنى المَوْتُ عَلى جَدِّهِ

بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهمة هو عجزه :

[illegible]

البيت السابق

وفرائن له سن الزهر الوا ... ن ومن رقق الشعاع جناح



ليلى علوي .. خائفة جدا ، وفي انتظار النتيجة !

ليلى علوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فازت ليلى علوي بلقب احب نجمة تمثل ادوار الحب والتلميذة والابنة لدى جمهور القاهرة ، ورغم ذلك تقول ليلى علوي ان جمالها لم يكن باسبورا لدخولها عالم الفن .. فالفن «ثقافة» و«حركة» و«موهبة» وفوق كل ذلك : «حظوظ» .

بعد ايام امتحاناتها في مدينة الاسكندرية لكلية التجارة (جامعة بيروت) كان اللقاء ، وكانت «ليلى» خائفة جدا .

● تقول : انا بالفعل «مرعوبة» من الجامعة ، فهذه الايام انتهيت من امتحانات السنة الاولى في جامعة بيروت وهي الفرصة الاخيرة لي في اكمال دراستي ولذلك اعطيت الفن اجازة مؤقتة ، واعتذرت عن الاعمال السينمائية والتليفزيونية رغم انها كانت اعمال بطولة ومتميزة بالنسبة لمشواري الفني منها : فيلم مع محمد صبحي اخراج احمد ياسين وفيلم يشارك في البطولة معي فيه فاروق الفيشاوي واخراج يحيى العلمي وتدور احداثه في السويس ، تاملت المشاهد الخارجية التي اشارك فيها ـ ايضا ـ لما بعد الامتحانات وبعض الاعمال الاخرى التي كنت قد بدات تصويرها فعلا وسوف استكمل باقي المشاهد هذه الايام بعد «موجة الامتحان» ، وهي : فيلم «الرجل يحب مرتين» اخراج عاطف سالم وبطولة محمود عبد العزيز وشهيرة ودلال عبد العزيز وفيلم «النساء» تاليف نهاد جاد ، اخراج نادية حمزة بطولة محمود ياسين وبوسي وماجدة زكي ونجاح الموجي هذا بالنسبة للافلام ، كما اعتذرت ايضا عن العمل السادس بالنسبة لي للمسرح بسبب تفرغي مدة طويلة للامتحانات .

● عمر فني

ـ منذ طفولتي وانا في دائرة التمثيل .. شاركت في برامج الاطفال التي يقدمها التليفزيون المصري ومنها برامج «ماما نجوى» واول مسلسل قمت بالمشاركة فيه هو مسلسل «دمعة الم» ووقتها كنت في الصف الاول الثانوي وكان عمري ١٥ سنة .. واستمرت مسيرتي الفنية لكن الدور الذي لا انساه هو دوري في فيلم «خرج ولم يعد» فقد كانت الشخصية جديدة علي وعلى اي فتاة في مصر . وهو دور بنت «فلاحة» لا تهتم بنفسها ومظهرها وكل اهتمامها ينصب على الارض والزرع والدواجن ، كان هذا صعبا بالنسبة لي وايضا اضطررت لهذا الدور لان اتعلم الزغاريد وتنظيف الدواب وطوال الفيلم اركب الحمار واسير به في الحقل كانت المهمة صعبة . لكنني كنت مستمتعة بها جدا وكانت خطوة جريئة في الفيلم ان اظهر فيه بدون ان اضع اي مكياج على وجهي تماما . وهذا يثبت اني اعمل في الفن من خلال الموهبة .

● نضج فني

النضج الفني ليس بين اول عمل و آخر عمل فقط لكنه يظهر في العمل والعمل الذي يليه مباشرة فانا استفيد من الدور في العمل الذي يليه مباشرة ولانني احب التمثيل فاحاول التطوير والاجادة وعدم تكلفي وبساطتي يسهلان المهمة وليس الجمال كما يقولون .

● ما هو المخرج الذي تستريحين للعمل معه ؟

ـ حسام الدين مصطفى وفايز حجاب في التليفزيون وبالنسبة للسينما علي عبد الخالق ومحمد خان ومدحت السباعي وسمير سيف وعاطف سالم واحمد يحيى ونادية حمزة .. وفي رأيي ان المخرج يعتبر مرآة للممثل تعكس حركاته ومدى اجادته وانا من طبيعتي لا احب المخرج الذي يفرض علي شيئا معينا .

بعد انقضاء الامتحانات اقضي الآن فترة راحة قصيرة جدا لارتباطي باعمال فنية وبعدها اسافر الى السويس لاستكمال بقية تصوير احد افلامي .

ضرورة .. ولكن

ـ السؤال عن الزواج يوجه لي حتى من اقرب اقاربي ، وانا لا انكر ان الزواج ضروري لكل «بنت» لكن للاسف هذا بعيد الآن عن تفكيري لان «الرجل اناني» ولا ينسى انه زوج وليس من المعقول ان اعمل واذاكر واكون زوجة في الوقت نفسه والواقع انا اعتبر نفسي في اول الحياة ومحتاجة الى مجهود كبير لاثبات قدراتي وتفوقي .

● جيل عملاق

ـ احب كل الممثلين من الجيل الماضي واحاول الاستفادة منهم وخبراتهم ولكنني لا احب ان اكون مثل «فلانة» لان الظروف تغيرت وكذلك الادوار .. لكنني اتمنى تمثيل دور «جان دارك» للسينما واشعر بها كفتاة حاول تخليص بلادها من اي دخيل .

● في مسلسل ابناء الفنانين المصريين :

ابن صلاح ابو سيف يدخل دائرة السينما !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

محمد ابو سيف ابن المخرج الكبير صلاح ابو سيف ، يستعد هذه الايام لدخول دائرة الاخراج السينمائي محققا المثل العربي الشعبي «ابن الوز .. عوام» !

يدخل محمد التجربة بفيلم روائي طويل بعنوان «التفاحة والجمجمة» قصة وحوار محمد عفيفي .

سبق ان عمل محمد ابو سيف في حقل الاعلانات سنوات طويلة رغم انه خريج المعهد العالي للسينما .

تم اسناد بطولة الفيلم لمحمد صبحي وشريهان ويحيى شاهين وعلي الشريف .

يجسد الفيلم الصراع بين ٥ شخصيات يكتب لهم النجاة بعد غرق سفينة كانت تقلهم في رحلة بحرية طويلة وذلك بعد ان يصلوا الى جزيرة مهجورة خالية من الحياة وهذه الشخصيات الخمس هي الممثلة «زازا» وقائد السفينة الغارقة المهندس «احمد» والحاج «طلبة» تاجر حديد الخردة «وكرشة» صبي المعلم طلبه وشخص اجنبي اسمر يدعى «توتو» .

يقول محمد صبحي ان الفيلم يطرح وجهة نظر في اسلوب الحكم بالعقل والعلم والحب ، وليس بالتسلط او القوة في اطار كوميدي .



ايقاعات

● من الشعر ما يطيب سماعه او قراءته ، ويحرك في النفس روعة الاحساس بالابداع

استودع الله في بغداد لي قمرا
بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته .. وبودي لو يودعني
صفو الحياة .. واني لا اودعه
كم قد تشفع بي ان لا افارقه
وللضرورات حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى
وادمعي مستهلات وادمعه

● ابن زريق

رسالة اليوم

من : نبيه القاسم
كاتب وصحافي فلسطيني ـ الرامة ـ الجليل الغربي

يا أحرار العرب .. كفانا ما أصابنا

قرأت مقالة الاستاذ أكرم زعيتر «يا أحرار الدروز .. أحبطوا المؤامرة» في جريدة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن يوم ١٣ يوليو (تموز) ١٩٨٤ فما صدقت ما قرأت .. وصحت بكل قوة «يا أحرار العرب .. كفانا ما أصابنا» .

لا أشك في وطنية الأستاذ أكرم زعيتر وفي حبه للعروبة وفلسطين ومصداقية الدوافع التي دفعت به الى ما صرح به .. ولكنني أتساءل : لماذا تظل هذه الفرية الدنيئة تطارد الدروز .. وتشد اليها عقلاء العرب وتجرف في تيارها سواد الناس .

لقد اجتهد الاستاذ زعيتر في اظهار معرفته بتاريخ الدروز وعائلاتهم ومواقفهم القومية المشرفة ونسبهم العربي الأصيل .. ورغم ذلك وقع في أحابيل الفرية الدنيئة التي طالما طاردت الدروز ووصموا بها من قبل أعداء العروبة والاسلام منذ الحملات الصليبية في القرون الوسطى ومحاولة القادة الصليبيين التقرب من الدروز حتى محاولات المستعمرين الفرنسيين والانجليز .. وأخيرا محاولات السلطات الاسرائيلية مع الدروز المقيمين ضمن حدود دولة اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .

الفرية الدنيئة التي تقول بأن الدروز يعملون على اقامة كيان مستقل لهم يكون اسفينا حادا يفصل الوطن العربي الى شطرين متباعدين ، وحربة حادة تعمل على مساعدة الغرباء ضد العروبة والاسلام . وقد وصل التحريض على الدروز أيام العالم الكبير ابن تيمية الذي أصدر فتوى بتكفير الدروز ومحاربتهم حتى جاءت الشهادة الصريحة من شيخ الأزهر الشريف تؤكد اسلام الدروز ومكانتهم الرفيعة .. اما انتماؤهم العربي فليسوا بحاجة الى شهادة من احد لتأكيده اذ ان انتماء معظم العائلات الدرزية المقيمة في سوريا ولبنان وفلسطين الى القبائل العربية المشهورة مثل قريش ولخم وحمير وتميم وغيرها ، وخوض الدروز كل المعارك الوطنية ضد الغرباء منذ اختارهم ابو جعفر المنصور ليكونوا الدرع الواقية للحدود العربية من هجمات الجراجمة (موارنة لبنان اليوم) عملاء الامبراطورية الرومانية الشرقية فوطنهم البلاد السورية .. وحتى مشاركتهم في صد الهجمات الصليبية ورفع الراية العربية أيام فخر الدين المعني وقيادتهم للثورة السورية ضد المستعمر الفرنسي وحملهم للعلم العربي ورفعه فوق دار الحكومة في دمشق التي وصلتها جنودهم قبل وصول قوات الأمير فيصل في أثناء الثورة العربية .. ثم مشاركتهم في معارك فلسطين وفي الاطاحة بحكم الشيشكلي في سوريا والمحافظة على عروبة لبنان عام ١٩٥٨ .. ووقفتهم البطولية المشرفة اثناء معارك لبنان عام ١٩٧٥ وموت كمال جنبلاط في سبيل الدفاع عن عروبة لبنان وحق الفلسطينين في الحياة والكفاح .. وأخيرا ، دور الدروز البطولي في التصدي للكتائب ودحر الغزو الاسرائيلي .. حيث كانوا وحدهم الذين وقفوا بكل صلابة ضد قوات الكتائب والقوات الاسرائيلية الغازية وقوات الدول الغربية وأساطيلها المعادية .

هذا الانتماء الصريح ، وهذه المواقف المشرفة ، وحدها تكفي الدروز لتؤكد عروبتهم .

جذور الفرية الجديدة

لقد حاول مفكرو حزب الكتائب الفاشستي في لبنان منذ سنوات بعيدة تشتيت قوة المسلمين على مختلف مذاهبهم ، وبرز حقدهم في نشر كتب ادعوا أنها كتب الدروز المقدسة وألحقوها بكتاب سموه «بين العقل والنبي» حشوه بالأكاذيب والدسائس والتحريض .وصدروا الكتاب باسماء ثلاثة اشخاص لا وجود لهم في الواقع ، ليبرئوا انفسهم من تبعة جريمتهم . وختموا الكتاب بفريتهم اللئيمة حول «الخطة الدرزية» لاقامة دولة درزية تساندها اسرائيل .. وكأني بهم أرادوا توجيه الأنظار عن تآمر الكتائب الطويل على الأمة العربية وتعاونها الخسيس مع اسرائيل الذي وصل أوجه باقامة دويلة سعد حداد في جنوب لبنان .. والغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما تبع ذلك من خطوات ومقابلات وعمليات شارك بها الاسرائيليون والكتائب .. وصلوا الأوج فيها بمجزرة صبرا وشاتيلا ..

وتوسعت الفرية الدنيئة لتتبناها أجهزة الأعلام الاسرائيلية المتحالفة مع الكتائب فراحت تنشر تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين وبعض المنبوذين امثال عضو الكنيست أمل نصر الدين .. واذا كنا نحن هنا ضمن حدود دولة اسرائيل نسخر من أمثال كل هؤلاء المسؤولين والمتعاونين ، ونسخف أقوالهم ونعرف حجمهم الطبيعي ، ورصيد ما يقولون ويمثلون .. فاننا نستغرب أن تثير هذه الأقوال والدسائس والأكاذيب أناسا عقلاء وأصحاب تجربة وطنية طويلة السنين أمثال أكرم زعيتر .

فاذا كنا نحن ـ دروز فلسطين ضمن حدود دولة اسرائيل ـ نتمسك بعروبتنا وديننا وأرضنا وتاريخنا العربي الأصيل .. وتحدينا كل المغريات والتهديدات والدسائس ... ووقفنا الى جانب كل القضايا العربية على طول الوطن العربي .. وكان ولا يزال جمال عبد الناصر وسلطان باشا الأطرش وكمال جنبلاط يمثلون لنا قمة النضال والجهاد والعروبة والمثل .. فكم بالحري اخوتنا دروز لبنان ودروز سوريا الذين لا يستطيع أي عربي مهما بلغ من المكانة أن ينكر عليهم دورهم الوطني ومواقفهم المشرفة ..

مأساتنا في هذا العصر اننا نصدق عدونا .. ونشكك في انفسنا ونهرب من الواقع .. لنتمسك بما يلقي عنا تبعة المسؤولية .. مأساتنا أننا نجبن عن محاسبة أنفسنا وكشف عيوبنا .. فيشكك أحدنا بأخيه ليثبت أنه الأفضل ..

أخيرا .. كن مطمئنا يا عزيزنا أكرم زعيتر أن الدروز كما عهدتهم .. عرب أقحاح ..

حشد على الحق عيافو الخنا أنف   اذا ألمت بهم مكروهة صبروا

هكذا كانوا ولا يزالون في سوريا ... وفي لبنان .. وفي فلسطين .. قد يوجد بعض الخوارج والمتعاونين .. لكن الغالبية الساحقة عربية الجذور والتشريش .. والتطلعات ..

وحتى لا نظل ضحية للمكائد والتآمر .. وحتى لا نظل فريسة للأعداء يلهون بنا ويشكك أحدنا بالآخر ردد معي لنطلقها صرخة مدوية في كل أرجاء العالم العربي :

يا أحرار العرب .. كفانا ما أصابنا .

شعاع الشمس في رسالة !

اري خط يدك على المظروف ، لكنني لا اصدق ان الرسالة منك انت ، ولا اظن انك عدت لذكريات التواصل بعد جفاء . لهذا تركت الخطاب جانبا واكتفيت بالذكريات !

بعد دقائق من الانتظار ، خانني الصبر ، وضغط علي الالحاح ، وملأ الأمل وجداني . أزحت الخوف من رأسي وقلبي ، وفتحت المظروف وكأنما انزاحت غمامة فأشرقت الشمس .. أو كأنما انفتحت كوة على الضوء في غرفة مظلمة .

«ان الماضي الذي عشناه كان فوق الخلاف ، والحب الذي عانقاه كان اقوى من الزمن» .

اليوم عدت الي ..

واليوم فقط عرفت ان الشمس تغيب لكي نشتاق اليها وننتظرها بعد ليل العذاب والأرق .

محيي الدين عبد العزيز الكاروري

تعليق على واقعة حقيقية

رسالة الى الرسالة التي وصلت بعد خمسة شهور .. فقط !



آه لو كنت اعلم اين كنت طيلة الشهور الخمسة الماضية ؟ وأي يد متحضرة اهملتك وأصرت على ضيافتك لها طيلة هذه الفترة ؟

وضع عليك مركز البريد خاتمه وتاريخه دون ان يعلم انك ستقضين رحلة خمسة شهور قبل الوصول الى البلد المجاور ، حيث كنت انتظرك .. وانتظرتك .

لا أشك يا رسالتي الحبيبة ان مشواراً طويلا قد سلكته ، ويبدأ مشبعة حضارة ورقيا احبتك وامسكت بك طيلة هذه الشهور الخمسة قبل ان تمل منك وتطلق حريتك !.

لا عجب ان تصلي بعد ١٥٠ يوماً ويضع عليك مركز بريد آخر نقطة في طريقك ..

فقد امضت رسالة اخرى ٣٥ سنة حتى وصلت الى صاحبها الذي اصبح عجوزاً ..

احمد الله على سلامتك يارسالتي .. فقد كنت محظوظا بك .. ومحظوظا اكثر باليد التي امسكتك حيث انها علمت وضعي المادي فلم تبعث معك اية فاتورة عن ضيافة الشهور الخمسة .

قد لا تدرين ان من ارسلك إلي موجود عندي منذ ثلاثة شهور . سأسلمك له ، عسى ان يرثي لحالك ويعلم اية متاعب واجهتك واي حسن ضيافة لقيته في الطريق !

لقد ندمت لأنني لم اتخذ من سطح القمر مسكنا لي ، فربما وصلت الي يارسالتي الحبيبة بعد يومين او ثلاثة .

مشكلتي انني اخترت سكني مكانا ارضياً .

ومشكلتي ان عنواني كان ارضيا !!

فالذنب ذنبي يارسالتي الحبيبة ، فأرجوك أن تصفحي عني وتسامحيني على اختياري .. فلابد من دفع ثمن الاختيار !

خالد ابو ايمن

فنان اسمر .. يغني للبسطاء

احتفت الصحافة السعودية مؤخراً بالفنان الاريتري الموهوب صاحب المجموعة الشهيرة من الاغنيات السودانية والاريترية ، عثمان عبد الرحيم .

وفي الرياض ، غنى الفنان وسط احبائه والمعجبين به الذين اتوا من كل حدب وصوب للاستمتاع باغنياته العذبة . وكانت الحفاوة بقدر الفنان الأسمر الذي جاء من قلب «اسمرة» ، وعايش الحضارة السودانية وامجاد اللغة العربية وحملها في وجدانه معاني وافكاراً وروحا ، وتغنى بها معبرا عن التراث الشعبي الأصيل .

ان قيمة الفنان الاريتري عثمان عبد الرحيم تكمن في انه يعكس عفوية وبداهة الجماهير البسيطة ويعبر عنها بلغة بسيطة سهلة تصل الى فهم قطاعات عريضة من الناس العاديين . كما عبر عن روح الكفاح الاريتري وروح كل كفاح منطلق من الايمان بالله والوطن .

تحية للفنان الذي انطلق من بين الاشجار العملاقة والصخور العنيدة ليغني للحب والخير .. وللناس البسطاء .

صلاح عبد المنان
اريتري في الرياض

برقيات

لاحظت في الآونة الأخيرة اهتماما مشكورا من بعض الاخوة القراء بموضوع التعريب ، اي تغيير اسماء بعض الأجهزة والمعدات مما تقدمه لنا التكنولوجيا الحديثة ، وابتكار ترجمات عربية لها .

وانا مع الذين يطالبون بوضع الكلمة العربية اذا كانت موجودة اصلا ، ولكني ضد المحاولات المفتعلة لتعريب اسماء الأجهزة الحديثة وذلك اقتناعا بالتفاعل بين اللغات العالمية . فهناك كلمات أجنبية عديدة من اصل عربي والعكس صحيح . وما اقصده هو انه لا داعي للحساسيات في هذه القضية ولننصرف بشكل اكثر اهتماما الى قضية التعليم الجاد والاستفادة من العلوم والابتكارات الحديثة بدلا من تبديد الجهد بين «الحاكي» و«المسرة» و«الاذاعة المرئية» و«الرائي» و«المرناة» !

عبد الرحيم علي ابو سراج
الرياض

اصدارات سعودية

في سنة ١٩٦٥ ، وبمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، اصدرت ادارة البريد في المملكة العربية السعودية مجموعة بريدية مؤلفة من اربعة طوابع .

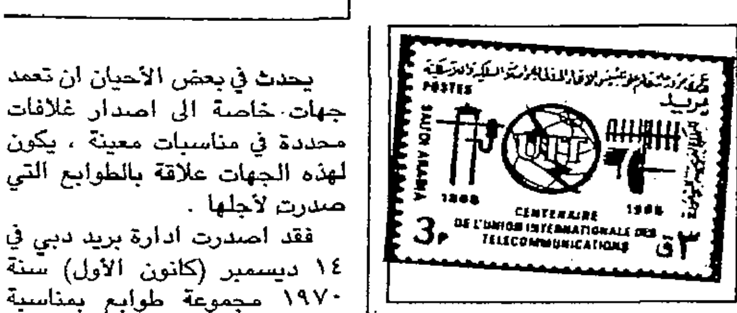
والطوابع الاربعة من فئات ٣ و ٤ و ٨ و١٠ قروش وهي تحمل شعار الاتحاد وبعض الرموز السلكية واللاسلكية .

وارقام الطوابع في كتالوج ستانلي وجيبونز هي ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، و٦٢٩ . اما ارقامها في كتالوج سكوت فهي ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، و٣٦٢ .

تتراوح أسعار المجموعة بين ٨ و ٤٠ بنسا (الجنيه الاسترليني ١٠٠ بنس) . وسعرها كاملة في الجمعية السعودية لهواة الطوابع ٥٠ ريالا .

هواة جمع الطوابع

الطوابع رسمية وغلاف اليوم الأول .. خاص



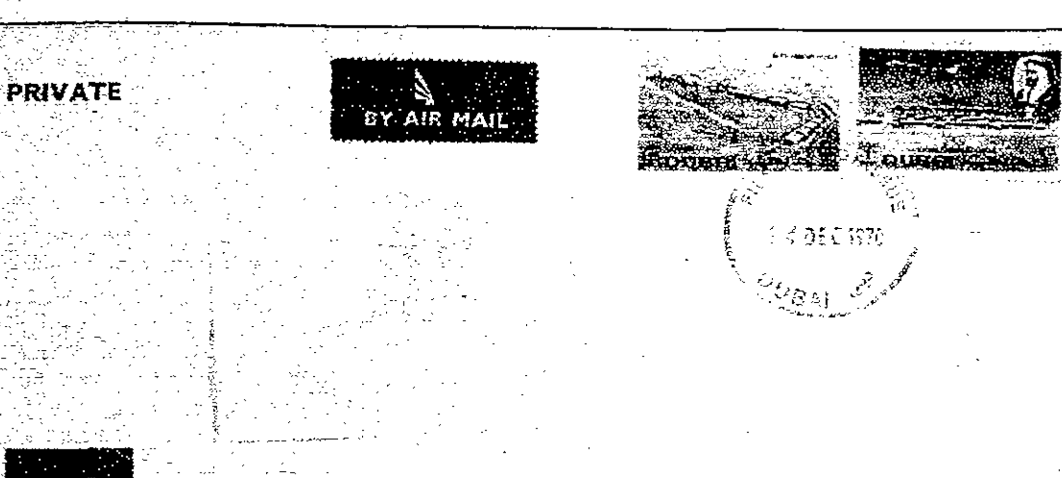
يحدث في بعض الأحيان ان تعمد جهات خاصة الى اصدار غلافات محددة في مناسبات معينة ، يكون لهذه الجهات علاقة بالطوابع التي صدرت لأجلها .

فقد اصدرت ادارة بريد دبي في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩٧٠ مجموعة طوابع بمناسبة تدشين مدرج مطار دبي وافتتاح مرفأ دبي . (لم تكن دولة الامارات قد اعلنت بعد) .

وبهذه المناسبة عمدت الشركة التي تولت التزام تنفيذ المشروعين ، وهي شركة بريطانية ، الى اصدار غلاف يوم أول بهدف الترويج لنشاطاتها .

ومجموعة الطوابع هي خمسة : مرفأ الرشيد ،مدرج مطار دبي ، مستشفى الرشيد ، مصرف دبي الوطني ، ومدرسة دبي التجارية .

لكن الشركة المعنية اكتفت بطابعين هما المرفأ والمدرج لاستعمالهما على غلافاتها الخاصة . والصورة تظهر أحد هذه الغلافات التي وجهت الى عدد محدود من الشخصيات .



ظلال

● كل عام وانتم بخير..
في العيد الكبير نذبح الشهوات، ونزف الروح الى استجلاء «انسانيتنا» في ابعاد مشاعر الحب، والخير، والتسامح، والوفاق!
انها ـ اذن ـ مناسبة تأكيد «الشعور الواحد» في نفوس الجميع، وهي مناسبة رائعة، ومضيئة بالايمان، وبالنقاء.. استذكر فيها معكم حين امنكم، هذه الصورة المجسمة التي رسمها بالكلمة «مصطفى المنفلوطي» .. يوم كانت الخفقات تعلن دوما عن ميلاد الفرح ، فقال:
ـ «ان العيد.. هو يوم الشعور الواحد في افئدة الجميع، والكلمة الواحدة على السنة الجميع. انه استرواح القوة من جدها، واثبات وجودها الروحي من اجل معانيه»!
هكذا كانوا يكتبون عن العيد، وعن ذخائر الانسان!

●●●

● سألني : ما هو «الهم» في عواطف الناس؟!
ـ اجبته : هو ان تحب الآخرين بصلف، لتجعلهم يحبوننا بحزن!
ان العواطف الانسانية تتحنط.. حينما ندخلها في مساومة مع مادية العقل!

●●●

● وقفت امام البحر في «اجازة» العيد..
عيون تتأمل، وصدور تزدحم بالحياة وتفر من ضجيجها، وعقول تطارد فكرة هاربة!
اردت ان استغرق في التأمل، واهرب من زحام الصدر بضجيج الحياة، واحبس فكرة تهرب مني.. فاكتشفت انني اعاني اكثر لو جدفت بهذه المجاديف: التأمل والهروب وانحباس الفكرة!
الممتع امام البحر ان تتأمل بخفقك ، وان تختفي عن الزحام الصدري!
تأملت الشاطىء النقي الذي يستقبل الموج كل لحظة ويكسره.. وتساءلت : الا يتعلم الانسان؟!
تأملت الشاطىء الرحب كحضن مشتاق.. انه يحتاج الى مزيد من الرمل، حتى يتحسر الموج على عنفوانه واندفاعه!
تخيلت تحت الموج.. تلك الحيتان الصغيرة التي تجيء في زمن سهولة الانزلاق!

●●●

● خرجت من الشط الى زحام الناس، وداخل ابواق سياراتهم. وفي ركضهم.. كأنهم بانفسهم من انفسهم!
ان نظرات الناس تتشرد بعيدا وراء الموج، وزرقة البحر الداكنة ، ثم ترتد لتستقر في مقهى جلست فيه نفوسهم.
ان عيونهم تنظر الى عيونهم. والمرآة كبيرة المساحة.. انها تعانق ثرثرة الاشياء غير المهمة، ثم تتناسل الاشجان من بين الضلوع.. كأنها الذكرى الآتية بالحنين لشيء غامض، أو غير مرئي!

●●●

● رأيت زهرة برية.. كأنها كانت تجف وتستوحش بعد انقطاع المطر عنها!
مطلوب من الذي يسقيها ان يمطر دوما.. ليعالج جفافها وتوحشها وتشققها!

●●●

● قال لي : شاهدتْ ذات مساء انثى جميلة جدا، كانت تحمل حقيبتها داخل صالة المطار، ورأيت في عينيها سؤالا.. كأنها تبحث عن بيت ، أو عن وطن، او عن رجل يحميها!
ـ قلت : لعل جمالها من الذي اسميه «الجمال السجين».. انه أبد لا يستأنس.. يريد ان يتمتع بالحرية ، حتى اذا خرج اليها كان مقيدا، لأنه لايزال أبدا.. وحينما يعثر على القلب الذي يحبه، وعلى الصدر الذي يحتويه، فانه يضيق بذلك الحب والاحتواء لأنه يشعر وكأنه في سجن آخر، فيسعى الى الهرب منه!
ـ قال : فما هو الجمال الأعمق؟!
ـ قلت : انه الجمال الحزين.. فالحزن يكسوه بمسحة تضفي عليه لمحات من الحركة الهادئة التي تفجر الحب، وتسكبه في القلب جدولا رقراقا.. فالحب لن يكون الا للجمال الحزين.. اما الجمال الثائر، المثير ، فهو «البطر» الذي قد يلهبك لحظة، لكنه لا يمتعك بالحب كل لحظة!!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «أطوف بك الارض.. ارحل نحو الشروق!
أمد جراحي ، وانعي سلاحي..
وتبقين انت.. هنا في العروق»!!

عبدالله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو
الرياض	٢٧	٣٩	صحو
جدة	٢٤	٣٨	صحو
الظهران	٢٧	٣٦	صحو
ابها	١٣	٢٩	صحو
امستردام	١٧	٢٠	غائم
اثينا	٢٠	٣١	صاف
البحرين	٢٨	٣٥	صاف
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف
بيروت	٢١	٢٨	صاف
برلين	٥	١٥	غائم
بروكسل	٤	١٩	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٥	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صاف
كوبنهاجن	٨	١٣	ممطر
دبلن	٩	١٧	صاف
فرانكفورت	١١	٢١	ممطر
جنيف	١٥	٢٨	ممطر
هلسنكي	٨	١٥	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٨	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
لشبونة	١٧	٢٨	صاف
لندن	٩	١٦	غائم
مدريد	١٣	٣٤	صاف
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	٩	١٨	غائم
موسكو	١٦	٢١	صاف
نيودلهي	١٦	٣١	صاف
نيويورك	١٦	١٩	غائم
نيقوسيا	٢٣	٣٥	صاف
باريس	١٢	١٩	غائم
روما	١٨	٣١	صاف
سنغافورة	٢٤	٣١	صاف
استوكهولم	٨	١٤	غائم
سيدني	١٣	١٧	ممطر
طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
فيينا	١٩	٣٠	صاف

المكسيك تمتلك المغنيزيوم بنسبة ٣٠٪ في العالم

مكسيكو سيتي ـ كونا ـ تقول باحثة مكسيكية ان ما تعرفه مجموعات في المانيا وهولندا عن احتياطي المغنيزيوم المكسيكي يفوق بكثير ما هو معروف هنا .
وتقدر البروفسورة لورا اليسيا بالوماريس الباحثة في مشروع لازارو كارديناس الحكومي ان المياه الاقليمية المكسيكية تحوي اكثر من ٣٠ بالمئة من المغنيزيوم المكتشف في بحار العالم مجتمعة .
وتشير الى ان هذه الحقيقة لم تورد في الاحصائيات المكسيكية الرسمية حول الثروة المعدنية .
لكن صحيفة «اكسلسيور» المرموقة هنا نقلت عن صحيفة هولندية قولها ان شركتي شل واسو النفطيتين اقامتا محطات ابحاث تحت الماء لتتبع آثار المغنيزيوم .
ويستخدم المغنيزيوم في تقوية الفولاذ وجعله مقاوما للحرارة العالية وملائما للاستخدام في اشياء كثيرة مثل محركات الطائرات مما يجعل منه معدنا استراتيجيا تهتم به وزارة الدفاع الامريكية بنفسها .
ولا يوجد بديل معروف للمغنيزيوم في الصناعات الامريكية الثقيلة والمشاريع الفضائية والتسلح . ويقول باحثون مكسيكيون ان صناعة السلاح وحدها تنمو بمعدل سنوي ادناه ثلاثة بالمائة .
ويقول عضو في معهد علوم البحار في اكاديمية العلوم السوفياتية ان المحيط الهادىء الذي يلامس الشواطىء الغربية للمكسيك ربما كان يحتوي من المعادن القيمة ما يفوق المكتشف على سطح الارض .
ويؤكد القائد العام للقوات المسلحة المكسيكية ان النشاط الزلزالي في المنطقة المكسيكية من المحيط الهادىء يوفر الظروف المساعدة على تشكيل معادن في قاع المحيط .
لكن معظم هذه الثروات كمثيلاتها على الارض محظورة على دولة نامية كالمكسيك .
ويشير العالم السوفياتي يوجيني كونتار الى ان معظم معادن البحار غير الذائبة في المياه موجودة على عمق خمسة او ستة كيلومترات من قاع المحيطات .
ولا تستطيع المكسيك ان تستثمر هذه المعادن بسبب عدم امتلاكها للتكنولوجيا اللازمة .

مشروع لتجميع الأجهزة الالكترونية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فرغت شركة «ديوو» الكورية الجنوبية من دراسات الجدوى لمشروع تجميع التلفزيونات والثلاجات والمبردات ومواقد الغاز والمسجلات والراديوهات الذي ستقيمه بالخرطوم شركة الالكترونيات العصرية المحدودة التابعة للمؤسسة العسكرية التجارية .
وسيبدأ تنفيذ المشروع اوائل العام المقبل بتكلفة خمسة ملايين دولار .

دراسة أمنية عن النشالين بمصر
الجنود الانجليز أحضروا النشل معهم واليوم له مواسم ومواعيد ومصطلحات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ظهر النشل في مصر منذ ٦٦ سنة واصبحت له عصابات متخصصة تمارسه في الاماكن العامة ووسائل المواصلات بطرق مختلفة تتجدد باستمرار. وتزداد حوادث النشل في فصل الشتاء و في النهار داخل الاماكن المزدحمة. خاصة مساء الخميس وصباح الجمعة وبعد ظهر السبت.

ويتركز النشالون في احياء معينة بالقاهرة حيث يمارسون نشاطهم ويتخاطبون بلغة خاصة لا يفهمها سواهم وهم يختفون في مناطق وعرة يصعب على رجال الامن اقتحامها.
وتذكر احدث دراسة اعدتها هيئة الامن العام بالقاهرة تحت اشراف العميد محمد محمود عبد الرحيم المفتش بوزارة الداخلية. ان القاهرة عرفت النشل لأول مرة سنة ١٩١٨ مع قدوم القوات الانجليزية وحلفائهم المالطيين والقبارصة، واضطر حكمدار القاهرة لتخصيص فرقة لمكافحة النشل سنة ١٩٢٣.
ويمارس النشل في الاماكن العامة كدور السينما والمسرح واماكن اللهو ومحال البيع والبنوك والمصالح الحكومية والمستشفيات والمتنزهات والشوارع والميادين والافراح والمآتم والكنائس والمساجد. كما يمارس في وسائل المواصلات كالترام والاتوبيس والقطار. ويتركز النشل في الاماكن المزدحمة. وتقول احصائية ان ٨٠ في المائة من ضحايا النشل موظفون وعمال لا يمتلكون سيارات خاصة.
وجريمة النشل من الجرائم التي تتطلب مهارة وذكاء وجراءة لأن النشال يحتمل مواجهة ضحيته وجها لوجه. كما انها جريمة متطورة تتغير طرق ارتكابها باستمرار. وكان موسى الحلاقة اول اداة استخدمها النشالون لشق جيوب الضحايا. وهي طريقة تتطلب مهارة ومرونة حتى لا يجرح الموسى الضحية ويضبط النشال . لذلك يعدل النشالون عن هذه الطريقة كلما تقدم بهم العمر.

الشتاء افضل

ويعتبر فصل الشتاء من اكثر فصول السنة ملاءمة للنشالين لأن الناس يرتدون فيه الملابس الثقيلة مما يعوق احساس الجلد بأي احتكاك فتسهل مهمة النشالين الذين يركزون على سرقة المحافظ والساعات.
وفي الصيف يكثر نشل حقائب السيدات لأنهن يفتحنها باستمرار لاخراج المناديل وتجفيف العرق واستخدام المساحيق. كما يكثر النشل في النهار ويقل ليلا حتى يكاد ينعدم لأن الزحام بالنهار اكثر ومعظم الناس يحملون نقودهم خلال النهار، بينما يتعرض النشالون لرقابة الشرطة بالليل.
وتقول احصائية ان حوادث النشل ترتفع مساء الخميس وصباح الجمعة وبعد ظهر السبت.. لأن مساء الخميس هو ليلة العطلة الاسبوعية عند الموظفين والطلبة حيث يخرجون للنزهة في الاماكن العامة ووسائل المواصلات. وفي صباح الجمعة تخرج السيدات لشراء ما يلزمهن وعادة ما يصحبن ابناءهن وازواجهن فينتهز النشالون فرصة الزحام لممارسة نشاطهم. اما فترة بعد ظهر السبت فهي ليلة عطلة نهاية الاسبوع عند الاجانب الذين يغادرون منازلهم لقضاء الليلة بالاماكن العامة. واثناء عودتهم بعد السهرة يكون النشالون في انتظارهم.

وتتنوع طرق النشل حيث توجد عصابات متخصصة في كل نوع. كالنشل داخل الاتوبيس ويعتمد على افتعال مشاجرة مع الضحية يتدخل زملاء النشال لفضها واثناء ذلك ينشلون الضحية. والطريقة الامريكية وضحاياها من السذج والريفيين وهي تتلخص في القاء محفظة نقود امام الضحية وعندما يلتقطها يظهر النشال ويدعي ملكيته لها وضياع بعض محتوياتها ثم يطلب تفتيش الضحية واثناء ذلك ينشل نقوده.
وتقوم النشالات بممارسة عملهن داخل وسائل المواصلات. وتقوم بالعمل نشالتان الاولى ـ وهي غالبا على قسط من الجمال ـ تتقرب من الضحية وعادة ما يكون رجلا وتشتت انتباهه بينما تقوم الثانية بالنشل. ولا يقتصر نشاط النشالات على الرجال بل ينشلن ايضا حقائب وحلي السيدات.
ومعظم النشالين يرتدون الملابس الفاخرة ويبدون في شكل مهذب جدا حتى لا يلفتوا الانتباه وهم يمارسون عملهم بشكل ناعم جدا. ولا يلجأون للعنف الا عند ضبطهم فيهاجمون الضحية والمطاردين ورجال الشرطة بالسكاكين والالات الحادة، ولا يتورعون عن القتل في سبيل النجاة.
ورغم ان النشالين موجودون في كل مكان، لكنهم يتركزون في بعض احياء القاهرة مثل : شبرا وروض الفرج والوايلي وبولاق وباب الشعرية. وتعتبر دائرة قسم شرطة الازبكية اكثر دوائر الاقسام في العاصمة المصرية من حيث عدد جرائم النشل لأن القسم يضم ميدان رمسيس حيث يتلقف النشالون القادمين من الاقاليم كما يمارسون نشاطهم في الاحياء التجارية ووسط المدينة.
ولا يكتفي النشالون الخطرون بممارسة مهنتهم بل يدربون الاحداث والاطفال على النشل بالتهديد والتعذيب . وتوجد بالقاهرة عدة مناطق لتجمع النشالين والتدريب على النشل في مغارات وكهوف الخليفة والجمالية وملاعب شيحا بالدراسة. وهي بقايا قصور وحفريات اثرية وسراديب طويلة يتجمع فيها اللصوص والنشالون والاحداث وتتخذ مخازن للمخدرات والمسروقات. وعشش الصفيح بجبل قايتباي، ومقابر واحراش المجاورين وباب النصر، والمغارات والكهوف المحيطة بقلعة محمد علي، وسراديب «القلعة» السرية الممتدة حتى عرب اليسار وباب الوزير... وجميعها مناطق يتعذر على رجال الامن اقتحامها مما يوفر حماية شبه كاملة للنشالين.
وتوجد مناطق اخرى لتجمعات النشالين في الخليفة والدرب الأحمر والسيدة زينب وعابدين وابو الريش والمذبح حيث توجد عصابات متخصصة لكل منطقة.

لغة خاصة

وللنشالين لغة خاصة ومصطلحات لا يفهمها سواهم مثل: (بزارجية) وتعني الشرطة تتعقبنا، (املا من الفم) وتعني انشل المجني عليه، (العم مارش) وتعني الضحية منتبهة، (كل ماكل عند العم) وتعني الرجل بجوارك معه نقود، (مميوزيا) وتعني اجر بأقصى سرعة ، (مخ) وتعني اقطع الجيب بالموسى، (قرقع القطة) وتعني افتح الحقيبة.
ويطلق النشالون على القلم الحبر (الصباع) والمحفظة (الوحدة) وشنطة السيدة (القطة) والساعة (الترمسة) والجنيه (اهدب) وجيب البنطلون الداخلي (الحساس) وجيب الجاكتة الداخلي (القلبة).
وللنشالين اربعة مسميات «المعلم» ويضع خطط العصابة ويشرف على تنفيذها، «اللاقط» ويتحسس جيوب الضحية، «الساتر» ويقوم بمزاحمة الضحية، و «المدافع» الذي يتولى مهمة الدفاع.
وتمارس عصابات النشل نشاطها خلال ٣ دورات زمنية في اليوم الواحد، وتسمى كل دورة (سرحة) . الأولى (سرحة البدرية) منذ السابعة صباحا حيث يذهب الناس لأعمالهم وحتى التاسعة. الثانية (سرحة الدواوين) عند خروج الموظفين من اعمالهم في الثانية، والثالثة هي (سرحة الفسحة) وتبدأ من السابعة حيث يخرج الناس لقضاء مصالحهم والنزهة.
وتقول الدراسة انه ببحث حالات النشالين وجد ان اكثرهم بدأوا حياتهم احداثا مشردين تعرضوا في الصغر لتجربة خلقية حطمت معنوياتهم واضعفت قيمهم الاخلاقية ثم تدربوا على فنون النشل بواسطة مجرمين عتاة قبل ان يصلوا الى سن الرابعة عشرة. وتعتبر الفترة من ٢٠ الى ٣٠ سنة من افضل المراحل في حياة كل نشال حيث يزيد نشاطه بدرجة كبيرة يليها مرحلة من ٣٠ الى ٤٠ سنة، ثم يقل نشاطه الى حد كبير في العقد الخامس من العمر، ويعتزل نهائيا بعد الخمسين حيث تفقد اصابعه حساسيتها. ومعظم النشالين يفتتحون مدارس لتعليم النشل في هذه السن.
واخيرا تقول الدراسة التي اعدتها هيئة الامن العام ان القانون لا يسمح بسجن النشال الا اذا ضبط متلبسا او معه النقود التي نشلها وتم الابلاغ عن ارقامها. وهذا صعب للغاية مما يضطر وكيل النيابة غالبا للافراج عن النشال لعدم كفاية الادلة!

خطة لنشر اللغة العربية في اليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري يوم الاثنين ممثلي لجنة الديانات اليابانية برئاسة تاكاش فوزيه التي تزور القاهرة حاليا.
وتم خلال اللقاء مناقشة دور وزارة الاوقاف المصرية في نشر اللغة العربية باليابان. وتم الاتفاق على تنفيذ خطة تتضمن توفير كتب اللغة العربية ومبادئها وايفاد المدرسين المصريين لتدريس اللغة العربية في المراكز التعليمية باليابان وتنمية العلاقات الثقافية والدينية بين مصر واليابان.
وقد وعد الوزير المصري اعضاء اللجنة اليابانية بامداد المركز الاسلامي باليابان بنسخ من الكتب والمراجع الدينية التي يصدرها المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر.

تدهور مصايد السمك في البحر الأحمر وخليج عدن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
طالبت لجنة قوانين الصيد بمعهد علوم البحار والمصايد المصري من هيئة تنمية الثروة السمكية لمصايد البحر الأحمر المتوسط الالتزام بوقف اعطاء اي تراخيص جديدة للصيد.
وصرح الدكتور منير ميخائيل نائب رئيس المعهد لـ «الشرق الاوسط» بأن السبب في ذلك يرجع الى ما اشارت اليه نتائج الابحاث التي اجراها المعهد بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة لعدد من البحيرات المصرية الشمالية والتي اكدت تدهور مصايد الخليج وتدهور الثروة السمكية في البحيرات الشمالية.
وأضاف نائب رئيس المعهد أن المعهد قد بدأ في دراسة حالة كل بحيرة دراسة مستقلة وطلب من جهات الأمن المختصة ضبط المخالفين وتطبيق القانون المصري عليهم.
وكانت نتائج الابحاث التي اجريت مؤخرا قد اكدت على انه لا يمكن الحصول على الانتاج الأمثل الا بتخفيض جهد الصيد الحالي الى حوالي الربع حتى يمكن تجنب تعرض مصايد الخليج لمزيد من التدهور.
وأوضحت الابحاث انه من اجل اعادة بناء المخزون السمكي والوصول الى نتائج افضل يجب الاخذ في الاعتبار عدة عوامل منها: عدد مراكب الصيد، وعدد مرات الصيد في اليوم، وطول فترة موسم الصيد، واوصت ابحاث المتخصصين في المنظمة ومعهد علوم البحار بتقليل عدد مراكب الصيد للحفاظ على مصايد الخليج.
كما طالب الخبراء ايضا بألا تزيد قوة موتورات المراكب العاملة بالصيد في خليج السويس عن ٢٥٠ حصانا حتى لا يضر ذلك بمصايد الخليج حيث انه من المتعارف عليه انه كلما زادت قوة موتورات المراكب زادت كفاءة الصيد.

لائحة الأسعار في التعاونية اللبنانية
فاصوليا = ٣٥٠ قرشاً
بطاطا = ١٨٥
بصل = ٥٠٠
ثوم = ٨٥٠
سبانخ = ٤٥٠
كوسا = ٥٠٠
خيار = ٦٠٠
حياة الانسان =

عرب و عجم

● صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي اجتمع امس الاول مع علي حسين مفتاح سفير دولة قطر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين.

●●●

● السفير عباس غزاوي غادر باريس عائدا الى الرياض بعد اجازة قصيرة قضاها في فرنسا.

●●●

● د. فاروق الباز عالم الفضاء المصري يتحدث اليوم الجمعة في لقاء مفتوح عن ابحاث الفضاء ودورها في مشاريع تنمية الصحراء . اللقاء يتم بدعوة من عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية بلندن ، ويبدأ الساعة ٣ بمقر المركز في رقم ٥ بلجراف سكوير بلندن .

●●●

● الشيخ عبد المجيد شبكشي الصحافي والكاتب السعودي المعروف ونائب مدير عام مؤسسة البلاد الصحافية وصل إلى لندن في زيارة خاصة بهدف الراحة والاستجمام يعود بعدها إلى جدة لمواصلة العمل في مهنة المتاعب.

●●●

● الزميل وليد مشنوق المدير الفني للشقيقة «المجلة» اختفى نهار امس لساعات طوال حتى تبين فيما بعد انه كان قابعا بمستشفى «نورثويك بارك» حيث كان يلازم زوجته التي اهدته مولودا ذكرا سمياه (توفيق).

● نزار سنبل مدير مكتب الخطوط الجوية السعودية في بريطانيا اختفى عن الانظار في الأيام الأخيرة.. وتبين فيما بعد انه سافر خارج بريطانيا في اجازة للراحة والاستجمام بعد المجهود الكبير الذي بذله من أجل مواجهة ضغوط سفر حجاج بيت الله الحرام وتسهيل سفرهم خاصة بعد ان ارتفع عددهم إلى ٧٤٠٠ حاج هذا الموسم. سعود الجلق نائب مدير المكتب تولى مهام العمل في فترة الاجازة.

●●●

● د. حسن علي عبد ربه رئيس قسم طب المناطق الحارة بكلية طب الاسكندرية وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة بدعوة من معهد طب المناطق الحارة والصحة بجامعة لندن لالقاء محاضرة في مستشفى سانت بانكراس عن آخر ابحاثه لعلاج ومقاومة مرض البلهارسيا البولية في مصر عن طريق العقاقير التي تعطى بالفم كجرعة واحدة ويحضرها كبار العلماء والاساتذة البريطانيين .

●●●

● الدكتور سابورو اوكيتا وزير خارجية اليابان الاسبق صدر قرار بتعيينه رئيسا لصندوق حماية الحياة البرية ـ فرع اليابان خلفا للدكتور تاداميشي كوجا الذي اصبح رئيسا فخريا للفرع.

انتقلت الى رحمته تعالى في بيروت المرحومة سهيلة محمد داوود دغمان ,عن عمر لا يتجاوز الخامسة والعشرين. وقد جرى الدفن امس الاول في العاصمة اللبنانية. ويتقبل محمود عاصي صهر الفقيدة التعازي في منزله بلندن.

مثل اليوم

امشي بجنازة .. ولا تمشي بجوازة

قطر تحتفل رسميا وشعبيا باليوم العالمي لمحو الامية

الدوحة ـ ق.ن.ا : اكد الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم اهتمام دولة قطر وحرصها على ان تفتح مدارسها للابناء صباحا وللاباء ومن فاتتهم فرصة التعليم مساء.

وقال الشيخ محمد في كلمته التي تصدرت الكتاب الذي اصدرته وزارة التربية والتعليم امس بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من سبتمبر (ايلول) من كل عام ان دولة قطر اولت موضوع محو الامية الاهتمام والرعاية وحشدت له الامكانات المادية والبشرية حتى اخذت برامج محو الامية في التوسع كما وكيفا وغدت التجربة القطرية في هذا المجال محل اعجاب وتقدير.
واشار وزير التربية والتعليم الى اهمية العلم ودوره في بناء الامم وقال «ان الامة العربية ذات تاريخ كبير العطاء استلهمت قيمته من دستورها الخالد وهو القرآن الكريم وسيرة وسنة النبي العظيم محمد صلوات الله عليه وسلم فتبنت العلم وتولته بالعناية والرعاية حتى سادت اروع حضارة عرفها بنو الانسان.
وتضمن الكتاب كلمة لعبد العزيز عبدالله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم اوضح فيها الملامح الايجابية للجهود القطرية والخليجية والعربية التي بذلت في القضاء على الامية مشيرا الى ان تجربة دولة قطر في هذا المجال تؤكد الثقة في ان الجهود المخلصة والجادة في سبيل التخلص من الامية ومحاصرتها والقضاء عليها سوف تكلل بالتوفيق والنجاح.
ويضم الكتاب عددا من الموضوعات والنشاطات التي تبذلها ادارة محو الامية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم ومساهمتها الفعالة في مجال الحرص على متابعة مسيرة محو الامية في البلاد مع اهتمامها بايجابيات تجارب الاخرين في هذا المجال والمشاركة بالراي في المنهج العام لمحو الامية لتكون التجربة شاملة في مرتكزاتها ومنطلقاتها اضافة الى تطور التجربة منذ بدايتها واعداد المدارس والمراكز والدارسين بها والقائمين بالعمل فيها.
وقد اسهمت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية اسهاما فعالا في تحقيق قدر كبير من المهام الموكلة اليها في ضوء الامكانات التي اعتمدت لها حيث بلغ عدد مراكز محو الامية وتعليم الكبار عام ١٩٨٣ـ١٩٨٤ ٦٣ مركزا في الدوحة ومختلف المناطق التحق بها تسعة الاف وخمسمائة من الدارسين والدارسات ويقوم بالتدريس فيها ٤٨٠ مدرسا ومدرسة، كما اعتمدت لها ميزانية تزيد عن عشرة ملايين ريال قطري.
وقامت وزارة التربية والتعليم بالعمل على تطوير مناهج محو الامية وتعليم الكبار وتدريب المعلمين وتطوير نظام حلقات محو الامية وزيادة الحوافز وافتتاح مراكز للرجال واخرى للنساء واعطاء الاولوية للمناطق الاكثر احتياجا ومنح الدارس بعد نجاحه في الحلقة الثانية شهادة تفيد بمحو اميته وحقه في مواصلة تعليمه في الحلقات الاخرى ثم التعليم الليلي.
كما قامت الوزارة ايضا بتدعيم ادارة محو الامية وتعليم الكبار بالفنيين والاداريين اللازمين لتنفيذ خطط محو الامية في البلاد وتنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لاعدادهم للعمل في مجال محو الامية وتعليم الكبار بكفاءة عالية، اضافة الى المشاركة في معظم المؤتمرات والندوات العربية والدولية التي تعنى بقضايا الامية وتعليم الكبار بهدف الاستفادة منها.

أبيض وأسود
لغة الكتب ولغة الحياة!

اللغة العربية هي لغتنا القومية، ويتكلمها مئات الملايين من البشر من مشرق العالم العربي إلى مغربه.. بالاضافة إلى عدة بلدان اخرى مجاورة. ومن هذا المنطلق وجب الحفاظ عليها وتنقيتها وترسيخها في اذهان الجيل الجديد الذي يكاد ينسى لغة الضاد.
ومن المشاكل التي تعيق هذه العملية الهامة، تفشي الأمية بشكل واسع بحيث يجد الملايين صعوبة في القراءة والكتابة.. وبالتالي في فهم اللغة العربية الفصحى.
وفي مقابل هذا الواقع، يزداد انتشار العامية على حساب الفصحى. ويصاب «المثقفون» بعدوى الضعف اللغوي الظاهر في اخطائهم النحوية والبلاغية سواء في المقالات أو الكتب التي تشكل الزاد اليومي لذوي المعرفة المحدودة من البشر.
أما من الناحية الأخرى، فهناك من يلجأ إلى ردة فعل متطرفة جداً، تتمثل في الاغراق بالمفردات العويصة والعبارات المقعرة واللغة الزمخشرية التي يحتاج قارئها إلى معجم واسع لفهم كل كلمة فيها.
إذ كيف يعقل ان يفهم قارىء الصحيفة اليومية أو المجلات الاسبوعية ـ على سبيل المثال ـ وهو محدود المعرفة اللغوية، كلمات مثل: مركنتيلية، طوطمية، إرهاصات، توتاليتارية، اولغارشية، الكومبرادورية؟
وكيف يمكن أن يفهم الايحاءات الفكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي تعطيها اسماء شخصيات أجنبية ذات شهرة واسعة.. لكن في أوساط المثقفين والمطلعين فقط؟
إن بعض الكتاب يلجأون إلى التعقيد اللغوي والانفلاش الثقافي كنوع من عرض العضلات الفكري على حساب القطاع الأوسع من القراء ذوي الثقافة المحدودة اساسا. وبعضهم الآخر يغطي بهذا الاسلوب على ضحالة معرفته على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية.
فالمطلوب ليس اشعار القارىء بعجزه اللغوي والثقافي، بقدر ما هو واجب الوصول إليه بالمعارف الجديدة والاراء الصائبة التي توسع افاق مداركه، وتنقله رويداً رويداً إلى العالم الجديد الذي نعيشه.
وهذا يتم باستعمال لغة الحياة، أو السهل الممتنع حسب تعبير «البلاغيين». فاللغة العربية غنية وحية، وقادرة على التعامل مع روح العصر اذا توفر لها العاملون المدركون لاحتياجات المجتمع في وضعه الراهن. وبقدر ما تنمو اللغة وتتطور، بقدر ما تتجاوز عناصر الزمن لتظل على كل شفة ولسان.. اللغة التي تحمل تاريخنا العريق وحاضرنا المتطلع الى المستقبل الزاهر.

أحمد اصفهاني

ندوة في بغداد لادارة وتطوير المعاهد الفنية العربية

بغداد ـ واس ـ تعقد في السابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي في بغداد دراسة عربية متخصصة في ادارة وتطوير معاهد التعليم الفني والتقني العربية .
ويناقش المشاركون في الدورة والتي تستمر سبعة ايام دور المعاهد الفنية والتقنية في الدول العربية واسلوب النظم الادارية والتربوية وتحليل المشكلات والمفاهيم السلوكية وادارة شؤون الطلبة و اساليب تنظيم التدريب التطبيقي وغيرها من الموضوعات .
كما تعقد في الثاني من شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل ببغداد اجتماعات مشتركة لخبراء من المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .
ويناقش الخبراء المشاركون في هذه الاجتماعات والتي تستمر يومين المشروعات الخاصة بانشاء بنك للمعلومات التكنولوجية واعداد تقارير لرفعها الى الادارات العليا للمنظمتين لاتخاذ قرار في هذا الموضوع .

عملية جراحية للرسام سلفادور دالي

برشلونة ـ ا.ف.ب. ـ صرح الأطباء الذي يعالجون الرسام سلفادور دالي في مستشفى البيلار في برشلونة مساء امس الاول بأن عملية جراحية ستجري للفنان التشكيلي العالمي خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة قبل ان تصبح حالته ميئوسا منها .
وذكر الاطباء ان الفرص «معدومة بالفعل» بالنسبة لدالي لكي يبقى على قيد الحياة اذا لم تجر له هذه العملية الجراحية .
ومما يذكر ان دالي كان قد اصيب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة على اثر حريق اندلع يوم الخميس الماضي في غرفته في قصر بوبول (اقليم خيرونا) بسبب ماس كهربائي حسبما ذكر المحيطون به .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 7 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2110
الجمعة ١٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٧م - السنة السابعة - العدد ٢١١٠

نوتنجهام فوريست يتصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم (ص ١١)
حديث مع الكاتب القصصي محمود البدوي (ص ١٣)
دراسة أمنية عن النشالين في مصر (ص ١٥)
٨٤٥ طن ميثانول صدرتها السعودية حتى يوليو (ص ٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

علاج طبيعي دون دواء

النبات وإقلال البروتين لوقف أمراض الكلية

بوسطن - أ ب - ي ب ا - الاقلال من المواد البروتينية والاكثار من العناصر النباتية في الطعام يساعدان كثيرا في تجنب الاصابة بامراض الكلية، كما يساهمان في وقف المرض الذي يدمر الكلية ويضطر المريض الى الاستعانة بكلية اصطناعية او إجراء عملية لزرع كلية منقولة.

هذا الاستنتاج المهم هو ما انتهت اليه دراسة امريكية حول العلاقة بين نوعية الطعام والأمراض التي تصيب الكليتين وتكون بداية للقضاء عليهما.

ويؤكد التقرير الذي نشر عن الدراسة في مجلة «نيو انجلاند الطبية» ان نوعية الطعام والتعديل فيها يساهمان في وقف الحالات المرضية المزمنة وقد يغنيان المريض عن الاحتياج الى كلية اصطناعية او كلية منقولة.

بعبارة اخرى اذا سارع المريض - في المراحل الأولى من العلة - الى تغيير نظامه الغذائي والاقلال من البروتينات لحساب الطعام النباتي، فقد يستطيع وقف المرض الذي يدمر الكليتين. وكلما بكر المريض بتغيير نظامه الغذائي كلما عطل نمو المرض لسنوات وسنوات.

وفي ذلك يقول الدكتور ويليام ميتش، احد المشاركين في الدراسة، ان مفتاح النجاح في هذا الشأن هو البدء مبكرا بتغيير النظام الغذائي للفرد عندما يتبين ان اصابة الكلية بدأت تستفحل.

ومضى الدكتور ميتش يقول: «لقد تبين لنا ان ذلك له اثر كبير من حيث قدرته على وقف تطور المرض».

والمعلوم ان الاصابة المزمنة تمنع الكلية من اداء عملها على النحو المطلوب، اي انها لا تكرر الدم بالدرجة الكافية. وتظهر الأعراض حين تتراكم نفايات الأطعمة الغنية بالبروتينات في مجرى الدم، وعندئذ يستفحل المرض للدرجة التي تحتم زراعة كلية منقولة او استخدام الكلية الاصطناعية وذلك لترشيح الدم وتخليصه من النفايات البروتينية.

ويؤكد الدكتور ميتش ان الطعام النباتي المضاف اليه بعض المكملات الغذائية قادر على وقف استفحال مرض الكلية للدرجة التي تؤدي لوقف عملها، وذلك ايا كان نوع المرض.

ويقول الأطباء الذين أجروا الدراسة انهم اختبروا هذا المنهج الغذائي على ١٧ مريضا كانت الحالة عندهم تتجه تدريجيا الى الفشل التام لوظيفة الكلية.

وتبين ان التحول الى الطعام النباتي والامتناع عن الاكثار من تعاطي البروتينات نجحا في إبطاء تدهور وظيفة الكليتين لدى ثلاثة من المرضى، كما نجحا في وقف تدهور الكلية لدى سبعة آخرين. وكان هؤلاء المرضى يعانون من امراض مختلفة أثرت على وظائف الكلية من بينها السكري وضغط الدم المرتفع.

ويتابع الدكتور ميتش حديثه قائلا ان وظيفة الكليتين لم تتغير او تضعف مدة عامين بالنسبة للسبعة الذين توقفت عندهم الحالة بسبب تغيير النظام الغذائي. ولولا ذلك لكان هؤلاء السبعة موثوقين في الوقت الحاضر بماكينة الكلية الاصطناعية.

ويوضح الخبير الامريكي ان المرضى الذين طلب منهم اتباع منهج الغذاء النباتي كانوا يقتصرون على تناول قطعة صغيرة من اللحم في اليوم، وكان طعامهم النباتي يكمل ببعض الاضافات مثل الأحماض الامينية وغيرها لمعاونة اجسامهم على انتاج البروتين داخليا.

صباح الخير

فالج لا تعالج

اتصلت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاثنين ٢٧ آب (اغسطس) بالخدمة الاعلامية للجنة العمل السياسي الامريكية - الدرزية في واشنطن، وهي خدمة تعلن انها تقدم آخر الاخبار عن لبنان على مدار الساعة.

وسمعت على التلفون اخبار ٢٤ آب، بما فيها «سكوب» عن سقوط طائرة الهليكوبتر برئيس الاركان الدرزي، وذلك بعد يوم من دفن الرجل.

كانت تلك نشرة الاخبار بالعربية، واتصلت بالخدمة الاعلامية من جديد، فوجدت ان الاخبار بالانكليزية عمرها يومان، وسمعت معها ملاحظة خلاصتها انه بسبب الاجازة فان الاخبار ستذاع حسب ورودها.

ونصيحتي لكل خبراء الاعلام العرب المتحمسين ان ياخذوا اجازة وينسوا الموضوع، فنحن قوم ننام بعد الظهر لذلك لا نستطيع ان نربح حربا اعلامية .. او عسكرية، طالما ان العدو يعمل فعلا ٢٤ ساعة في اليوم، واننا بحاجة الى تلك القيلولة، التي يسميها الاسبان «سياستا» والنساء «نوم الجمال» لانها تحفظ للوجه نضارته.

المهم من هذا كله، انني لو اتصلت بلحد آل العريضي في بيصور من اعمال الشوف، لسمعت آخر الاخبار فعلا، وبعض الاشاعات، والتوقعات المستقبلية. غير ان المخابرة مع الخدمة الاعلامية في واشنطن محلية لا تكلف شيئا، اما مع بيصور فهي دولية تكلف نقدا نادرا، يبدو انه اندر عندي منه عند بقية الصحافيين.

وكنت اصطاد السمان في الشوف مع صديق من آل العريضي، ومع احد المقدمين من آل العماد، وكان سلاح الواحد منا «جفت» الصيد المعروف بفوهتيه، قبل ان يصبح الشوف «المقوص» المفضل للسفن الحربية من نوع «نيوجيرسي».

غير اننا في حديث الاعلام، والنوم بعد الظهر، لذلك فنحن نعود اليه مسرعين قبل حلول ساعة القيلولة، لنا وللقراء، فنقول اننا متهمون اصلا بالفشل في ميدان الاعلام الخارجي، لذلك كان من الواجب ان نتعامل معه كاهله حتى لا نعطي «الخواجات» دليلا آخر على عجزنا في ميدانه.

وكنت مرة قد شكوت من صحافي عربي كبير لم يرسل الي مقالة الاسبوعي واعتذر قائلا «ماليش نفس»، غير انني وصلت فيما بعد الى قناعة قدرت معها صدق الرجل، فهو لم يكذب، وانما قال صراحة انه لم يشعر برغبة في الكتابة.

وقد كان هذا بالضبط ما ذهبت اليه «نشرة الدفاع الاسبوعية» وهي مطبوعة خاصة تهتم بالامور العسكرية، اعتدت قراءتها وانا في واشنطن. ففي اليوم نفسه الذي كنت اسمع فيه اخبارا قديمة من الخدمة الاعلامية الدرزية، كانت النشرة هذه تعود الى الصدور بعد انقطاع اسبوع.

ولم يحاول محررو النشرة ان يعطوا اي سبب للانقطاع غير السبب الصحيح، فقد قالوا ان الدنيا صيف، وانهم يفضلون الذهاب الى شاطىء البحر على العمل، لذلك فقد قرروا التوقف عن العمل اسبوعا، وهكذا كان.

وقد مر الصيف ولم اتوقف عن العمل اسبوعا او يوما، غير انني استطيع ان اتوقف عن الكتابة الآن، وها انا افعل.

جهاد الخازن

٥٠ قتيلا في حادث سير ببنجلاديش

داكا - ر: ذكر البوليس امس ان ٥٠ شخصا على الاقل يخشى ان يكونوا قد غرقوا بعد ان انحرفت بهم سيارة ركاب كبيرة عن الطريق وسقطت في نهر بالقرب من بلدة سونا مجانج في شرق بنجلاديش امس الاول.

وقال المصدر ان رجال البوليس والاطفاء يقومون بعملية بحث لكن الامل في العثور على ناجين من الحادث ضعيف بسبب التيارات القوية في النهر.

دولارات في الشارع

دوبوا (وايومنج) - ي ب ا: كان الامريكي مانسيل ايفريت فرحا بعيد ميلاده السابع والاربعين لدرجة انه اراد ادخال البهجة على نفوس كل من يصل اليهم. وهكذا راح يبعثر الدولارات من نافذة سيارته وينشرها امام المارة والسائقين.

الواقعة احدثت هرجا ومرجا واختناقا مروريا مما اضطر البوليس الى التدخل وأمر الرجل بالكف عن «بعزقة» المال حتى لا يتسبب في مقتل احد تحت الاقدام، او العجلات.

ولي العهد البريطاني يحكي حكايات الاطفال

لندن - اب: الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، سيلعب دورا تليفزيونيا لحساب هيئة الاذاعة البريطانية اعتبارا من اواخر الشهر الجاري.

• فقد اسندت له الاذاعة دور «حاكي حكايات الاطفال» في البرنامج الاستعراضي المعروف «جاكانوري».

نكتة اليوم

دخلت امرأة محل بيع أحذية.. وظلت تستعرض الأحذية الموجودة حتى جربت جميع الأحذية. واخيرا اشارت الى حذاء وسألت:

- كم ثمن هذا الحذاء؟

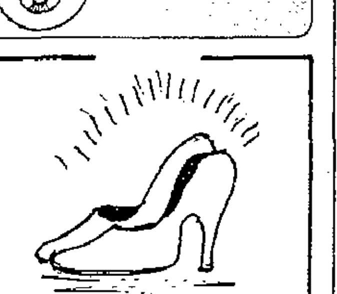
فأجاب البائع: لا شيء..

قالت: لماذا؟

البائع: لانه حذاؤك الذي جئت به!

من القارىء:
قيس مطلب العبادي

بلا تعليق





المكوك «ديسكفري» لحظة هبوطه امس الأول. وفي الصورة الثانية القبطان مايكل كوتس يحتضن ابنته الصغيرة لورا التي كانت بين المستقبلين.

المكوك "ديسكفري" يعود بهرمون غامض لمعالجة ١٣ مرضاً تصيب الانسان

قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) - ا. ب - ي. ب. ا: نجح العلماء الأمريكيون داخل معملهم الفضائي على متن المكوك «ديسكفري» في تنقية هرمون من نوع معين قد يساعد في علاج ما يصل الى ١٣ مرضاً من الأمراض التي تصيب الانسان. ومع ذلك فلن يكشف النقاب عن هوية «الهرمون» الغامض قبل عام على الأقل.

صرح بذلك مسؤول في قاعدة ادواردز الجوية حيث تولى الفنيون تفريغ شحنة الهرمون بعد هبوط المكوك ثم نقلها على نحو السرعة الى معمل في مدينة سانت لويس لاجراء عمليات المعالجة المطلوبة عليه.

والمعلوم ان من بين المهام التي اطلق من اجلها المكوك الفضائي «ديسكفري» مهمة اختبار قدرة المعامل الفنية في انتاج الأدوية التي يعتقد انها تحتاج الى وسط بعيد عن تأثيرات الجاذبية الأرضية.

وكان المكوك «ديسكفري» قد هبط يوم اول من أمس بعد ستة ايام قضاها في مساره حول الأرض. وصرح جيمس روز المسؤول عن مشروع الدواء الفضائي في شركة ماكدونيل دوجلاس بقوله «انه الهرمون المنتج يشبه كثيرا هرمونا مناظرا يفرزه جسم الانسان طبيعيا. ونحن نعرف جيدا ما يفعله هذا الهرمون داخل جسم الانسان».

واصر روز على رفضه الافصاح عن هوية الهرمون. ولدى الحاح المراسلين وتكهناتهم بانه هرمون للنمو، رد بقوله «انه سيفيد في علاج ما يصل الى ١٣ مرضا من امراض الانسان».

موت ١٨ شخصا بالتسمم الغذائي في انجلترا

لندن - أ. ف. ب: صرحت اجهزة الصحة البريطانية امس الاول بان ١٨ شخصا من نزلاء احدى المصحات النفسية في واكفيلد في يوركشاير (وسط انجلترا) لقوا مصرعهم على اثر تسمم غذائي.

واوضح المتحدث ان معظم الضحايا من المسنين.

ولايزال هناك ٤٦ شخصا يعانون من اعراض التسمم هذه. وجدير بالذكر ان ٣٠٠ مريض و٤٠ من الموظفين العاملين بالمستشفى اصيبوا بالتسمم خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

وذكر المتحدث باسم اجهزة الصحة ان الخبراء يحاولون تحديد اسباب المرض. كما طالبت النقابات المختصة باجراء تحقيق لتحديد المسؤولية في هذه المأساة.

تلفونات اليابان لكل الاستعمالات

السيدات يتحدثن ٣ ساعات يومياً والجهاز يمكن بيعه مثل الاسهم

طوكيو - كونا: التلفونات في اليابان متعددة الوظائف كثيرة الالوان يغلب عليها التفنن في الاستعمال لاغراض كثيرة.

وابلغ ناطق باسم مؤسسة نيبون للتلفون شبه الحكومية وكالة كونا أمس انه يوجد نحو ٤٣ مليون جهاز تلفون قيد الاستعمال في اليابان، ٤ ملايين منها في طوكيو أي بمتوسط تلفون لكل ٣ اشخاص. وبالرغم من هذه الاعداد الهائلة تعتبر المعاكسة عن طريق التلفون نادرة في هذا البلد. وتقدر المؤسسة ان اليابانية تتحدث بمتوسط ثلاث ساعات بالتلفون يوميا فيما يتحدث الرجل ساعة واحدة فقط.

ويذكر ان مؤسسة نيبون تبيع خط التلفون بمبلغ يعادل اربعمائة دولار تقريبا وذلك يشمل تركيب الجهاز وتمديد الكيبلات وتزويد الخط بالحرارة، وبامكان المشترك بيع تلفونه تمشيا مع اسعار التلفونات في سوق الاسهم والسندات متى شاء.

ومع الخط يوزع دليل التلفون سنويا مجانا لكل مشترك، وهو في طوكيو يقع في ست مجلدات تحتوي على اسماء وعناوين وارقام تلفونات زهاء اربعة ملايين مشترك في العاصمة وحدها، علما بان هناك من يطلب من مصلحة التلفونات عدم ادراج اسمه ورقم تلفونه في الدليل لانه لا يريد ازعاجا من الذين لا يعرفهم مثل الباعة.

وقد نشرت الصحف أخيرا قصة يابانية في الخامسة والعشرين من العمر أحبت رجلا واكتشفت انه تزوج غيرها. ولكي تعاقبه اخذت تتصل به تلفونيا في منزله ومكان عمله اكثر من عشرين مرة في اليوم لمدة شهر مما اضطره إلى ابلاغ البوليس الذي سجل في المحضر «انها قصة غرام وانتقام بالتلفون..».

ورداً على سؤال كونا قالت فتاة في العشرين من عمرها انها حين تتحدث بالتلفون زهاء ثلاثة أو اربع ساعات في اليوم «تتغلب بذلك على حيائها وتصرح اكثر مما لو تحدثت مع صديقها وجها لوجه».

وقال أحد اساتذة علم الاجتماع ان معظم اليابانيين يجدون في استعمال التلفون واسطة حسنة لكي يعوضوا عما ينسونه ولعدم وجود فرص كافية ووقت كاف للتزاور.

ومن مظاهر التطوير والابتكار هنا ان مؤسسة نيبون تقوم بتلبية طلب اي مالك لتلفون محليا يرغب في تجهيز تلفونه بترتيب خاص يمكنه من مخاطبة شخصين على تلفون واحد بدون ان يقفل السماعة. فحين يكون منهمكا في حديث مع أحدهم تلفونيا يسمع صوت منبه «بيب» دلالة على ان شخصا اخر يطلبه، فيستمهل الأول ويتحدث مع الثاني، وبعد ان يفرغ يعود لاكمال الحديث مع الشخص الأول.

وقد تطور التلفون اخيرا هنا بحيث لم يعد ضروريا رفع السماعة لدى ورود نداء من أي مكان بل يمكن الرد على المكالمة عن بعد متر او اثنين من جهاز التلفون سواء لنداء داخلي أو خارجي.

وبفضل التوسع في الابتكارات أصبح نظام الفاكسيميلي واسع الانتشار في اليابان بحيث يتبادل اليابانيون شتى الوثائق وحتى رسائل الغرام المكتوبة عن طريق الفاكسيميلي سواء بجهاز متطور أو آخر متناسق صغير ينقل اي نوع من الكتابة عن طريق الخطوط التلفونية.

ولا يخفى ان الصحف اليابانية دأبت على استعمال نظام الفاكسيميلي منذ اعوام كثيرة الأمر الذي سهل اصدار الصحف في عدة اماكن في الوقت نفسه وبالنص نفسه.

فوائد ومساوىء الخدمات الصحية

رعاية شاملة للمرضى والمسنين ونفقات باهظة على الميزانية

واشنطن - كونا: ذكر تقرير صحي نشر هنا مؤخرا ان تحسن وسائل مكافحة الامراض الفتاكة مثل السرطان وامراض القلب امر له اثار جيدة وسيئة في وقت واحد بالولايات المتحدة الامريكية.

وقال تقرير المكتب المختص بالدراسات السكانية انه بالاضافة الى الفوائد التي تتحقق لاولئك الذين كان يتوقع ان يموتوا من جراء تلك الامراض فان اطالة العمر بالنسبة لعدد كبير من السكان يمكن ان تكون له اثار سلبية بسبب تأثيره على المدى الطويل على الميزانية الفيدرالية الامريكية.

واعرب التقرير عن الاعتقاد بأن ذلك «سيؤدي الى نتائج غير مرضية بالنسبة للابقاء على حياة بعض الناس لامد اطول بعد سن الشيخوخة بدون حركة او نشاط».

واوضح ان احراز الانجازات الطبية المتقدمة في مجال مكافحة الامراض «سيعني ان نطمح جميعا للبقاء على قيد الحياة مدة اطول، لكن تأثير ذلك على المجتمع وعلى برامج تأهيل الشباب العامة سيكون خطيرا».

وحث التقرير المسؤولين عن اتخاذ القرارات ووضع خطوط سياسة الدولة على البدء بتطبيق التعديلات المناسبة في برامج التخطيط الفيدرالي.

واشار الى «ان تأخير الوفيات سيزيد من التكاليف الفيدرالية ويستدعي فرض مزيد من الضرائب .. واذا استعجلنا حساب عنصر الوقت والتكاليف الباهظة لتلك الزيادات لوجب علينا العمل لمواجهتها او تعديل برامجنا لتقليل المشاكل الاقتصادية المترتبة ما امكن ذلك».

واوصى التقرير بضرورة موازنة الانفاق الفيدرالي بين بحوث الدراسات المخصصة لايجاد وسائل اطالة امد الحياة وتلك المخصصة لمكافحة امراض معينة.

واضاف ان النفقات الفيدرالية بالنسبة للافراد الذين تقدر اعمارهم بـ ٦٥ سنة فما فوق تقدر حاليا بحوالي ربع الميزانية السنوية وربما ترتفع لتعادل ٥٠ بالمائة منها مع حلول سنة ٢٠٢٥.

وبلغت تقديرات معدلات الحياة في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٣ معدل ٧٤,٥ سنة بالنسبة لكافة الامريكيين (٧٠,٨ سنة للرجال و٨٢,٢ سنة للنساء). ويتوقع العديد من الخبراء ان يرتفع المعدل المذكور بحيث يصبح ٨٠ سنة (٧٤ للرجال و٨٦ سنة بالنسبة للنساء) مع حلول سنة ٢٠٠٠.

وتعزى اسباب اطالة امد الحياة بالنسبة للامريكيين في السنوات الأخيرة الى انخفاض معدلات الوفيات نتيجة امراض القلب.

من ناحية ثانية يطالب اولئك الذين يدفعون ضرائب اكثر من غيرهم بالاستفادة من ميزات حياتية افضل من الآخرين.

الدانمارك: تسعيرة للاهانات

البورج (الدانمارك) - ا. ب: أستعد بالمال في جيبك وادرس التسعيرة جيدا قبل ان تخاطر باهانة رجل البوليس في مدينة البورج الدانماركية.

فقد وضع احد القضاة - في سابقة اثارت مناقشة برلمانية - تسعيرة للشتائم والاهانات والاعتداءات التي يتعرض لها القوامون على الأمن العام.

فمثلا اذا سفعت رجل البوليس بحفنة رمل أو حبة زلط كان عليك ان تدفع غرامة قدرها ما يعادل مئة دولار، واذا قلت له ما يعادل بالعربية المصرية «يا منحطه» كان عليك ان تدفع قيمة خمسين دولارا، واذا لوحت له بحركة بذيئة من اليد تعين عليك دفع ٢٥ دولارا!

سوء الارسال مسؤول

تايبه - ي. ب. ا: ازداد معدل المواليد في المناطق النائية والجبلية من تايوان.. والمسؤول هو رداءة الارسال التليفزيوني!

صرح بذلك وانج شيه - يونج، عضو مكتب تنظيم الاسرة في تايبه قائلا إن سوء الارسال التليفزيوني يثبط همة الناس عن مشاهدة التليفزيون وبالتالي يأوون إلى فراشهم مبكرين والنتيجة هي زيادة معدلات الانجاب بشكل واضح عن المتوسط القومي لعموم البلاد.

الهند: ٦٠٠ نزيل يهربون من مستشفى للأمراض العقلية

نيودلهي - ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان اكثر من ٦٠٠ نزيل بمستشفى رانشي للأمراض النفسية والعقلية بشرقي البلاد هربوا امس الأول بعد ان امتنع العاملون بالمستشفى عن تقديم الماء والطعام اليهم نتيجة لاضرابهم منذ يومين.

واضافت الوكالة ان المرضى خرجوا من المستشفى في مجموعات صغيرة لم تعرف وجهتها.

ويطالب العاملون بهذا المستشفى وهو من اكبر المستشفيات الهندية المتخصصة في هذا المجال بزيادة اجورهم.

مع قهوة الصباح

ورق زمان .. والآن !

ربما استطاع التقدم التكنولوجي ادخال العديد من التحسينات على منتجات كثيرة ولكن في صناعة الورق كانت النتيجة عكسية .. فالورق المستعمل هذه الأيام لطباعة الكتب والصحف يصيبه التحلل والتلف في وقت قصير جدا بينما مازالت كتب وضعت في الماضي في حالة جيدة حتى الان ..

وتظهر مساوىء صناعة الورق اكثر ما تظهر في مناطق المناخ الاستوائي حتى ان المعهد العلمي في جامعة مانشستر يقوم بابحاث تكلفت ١١٥ الف جنيه للعثور على حل .. وقد اتضح للعاملين في هذه الابحاث ان التفاعلات تحدث بشكل اسرع في المناخ الحار.

وبما ان الرطوبة عامل مهم ليس فقط في التفاعل الكيميائي .. فان نسبة الرطوبة في الورق تجعله عرضة للميكروبات والتعفن والتحلل. ففي الماضي كان الورق يصنع من الياف عالية النوعية .. أما اليوم فيصنع من الياف خشبية معالجة كيمائيا مما يسبب التحلل فيما بعد .. وهذه الكيماويات هي مجموعة من الاحماض المختلفة لذلك كان من الحلول التي طرحوها في جامعة مانشستر استعمال طريقة تعتمد على المواد القلوية لصنع الورق لأنها تنتج ورقا دون احماض .. وفي الوقت نفسه يكون قادرا على استيعاب الاحماض من البيئة الموجود فيها بدون ان يتحلل. فالذي يحدث ان الاحماض التي يمتصها الورق من البيئة المحيطة انما تعمل على ايجاد وضع متعادل في الورق بسبب وجود المواد القلوية.

والسؤال هنا: هل هذه طريقة اقتصادية لصنع الورق ؟

يعتقد العاملون في جامعة مانشستر انها ستكون فعلا عملية اقتصادية فهي مستعملة الان ولكن ليس على نطاق واسع والهدف هو تطبيقها على نطاق شامل في صناعة الورق ومن شأن ذلك ان يساعد على اطالة بقاء الورق بدون تحلل .. فعندها يمكن ان تبقى الأوراق سواء كانت كتبا او ملفات مئات السنين وربما عشرة اضعاف المدة التي يعيشها هذا الورق الذي بين يديك.

عبد الله باجبير

السوفيات يعانون من الطلاق أيضاً والسبب تعقد الحياة العصرية!

موسكو - كونا: تحتل مشكلة الطلاق مكانا بارزا ضمن المشاكل التي يعاني منها المجتمع السوفياتي رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة للتخفيف من حدة هذه المشكلة

وتتفاوت حالات الطلاق من منطقة إلى اخرى. فهي كثيرة جدا في المدن الصناعية الكبرى وخاصة في القسم الاوروبي من البلاد (اكثر من ٥٠ بالمئة)، قليلة نسبيا في الارياف. ومن جهة اخرى فان نسبة الطلاق في جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز اقل بكثير مما هي عليه في الجمهوريات الأخرى.

وترجع اسباب الطلاق الأساسية في الاتحاد السوفياتي التي تعقد الحياة العصرية وتفكك العلاقات الاسرية القديمة واستقلالية المرأة اقتصاديا ومشاكل السكن والادمان على تعاطي المشروبات الكحولية من جانب الزوج بصورة أساسية.

وعلى هذه الخلفية تبدو جمهورية ارمينيا السوفياتية كجزيرة هادئة في بحر الطلاق وتكرار الزيجات، إذ تشير الاحصاءات الرسمية إلى أن نسبة الطلاق في ارمينيا تقل بحوالي ٣,٥ مرة عما هي عليه في البلاد بشكل عام. ويعود ذلك لعدة عوامل، فعلى الرغم من ان ارمينيا الحديثة يمكن أن تكون نموذجا يحتذى به في التقدم الاقتصادي والاجتماعي فان نمط الحياة الابوي والعلاقات العائلية المتينة تزال سائدة حتى الآن.

وقد بينت الاستجوابات الاجتماعية التي قام بها مؤخرا معهد الابحاث العلمية للاقتصاد والتخطيط في ارمينيا ان الموقع المتين للرجل باعتباره رب الاسرة من أهم الأسباب التي تضمن استقرار الاسرة الارمنية، وان القيمة الرئيسية للزواج تكمن في امكانية انجاب الاطفال وتربيتهم وان الاطفال هم المحبوب الحقيقي لدى الأرمن.

ولقد اقرت ٩٥ بالمائة من النساء اللواتي جرى استجوابهن بالدور الأساسي للرجل في الاسرة دون اي تحفظ. وأن هذا الاطراء يلقي على عاتق الرجل مسؤوليات اخرى كبيرة جدا. إذ ليس من السهل أن يكون المرء محور ارتكاز، وليس من السهل ان تحصل على مثل هذه السيادة بسلوكك وتصرفاتك التي تزيد من ترابط العلاقات العائلية. ولكن الرجال الارمن عموما يؤدون مسؤولياتهم بشكل ناجح. والنساء الارمنيات يقدرن فضل التحرر ويحاولن الحصول على التعليم العالي وايجاد عمل ممتع، ولكنهن على الرغم من هذا لا يملن للتضحية برفاهية الاسرة على حساب الوجاهة الاجتماعية.

وهناك عامل هام اخر في تمتين اواصر الحياة الزوجية بارمينيا إذ يفضل الكثير من الشباب الذين بدأوا حياتهم الزوجية العيش مع الوالدين معتبرين ان محاسن الحياة المشتركة تفوق سيئاتها، وان مساعدة الأهل وخاصة في تربية الاطفال والكلمة الحكيمة والطيبة قادرة على وقف الخلافات العائلية ودفنها في مهدها.



يسقط هذا الفأر

نيوبرنسويك (نيوجرسي) - ي ب ا: المواطن الأمريكي جيفري اودوم اقام دعوى قضائية ضد مطعم «الايس كريم الودود» مطالبا فيها بتعويض مالي ضخم - على ما يبدو لكن لم يكشف النقاب عنه.

السبب في اقامة الدعوى هو ان المواطن عثر على مادة بروتينية لم تكن متوقعة في طبق حساء الفاصوليا الذي طلبه من المطعم.

المادة البروتينية كانت فارا طوله عشرة سنتيمترات. وجاء في لائحة الدعوى ان جيفري اكل قضمة من ذيل الفار دون أن يدري، الامر الذي استوجب دخوله المستشفى لعلاجه من حالة نفسية المت به.

وما لم يوضحه رافع الدعوى هو: كيف قضم ذيل الفار دون ان يدري ؟

على اية حال، هذه الواقعة ادت الى صدور امر من جهة مسؤولة بتشريح جثة الفار لمعرفة ما اذا كان حيا او ميتا اثناء دخوله الى الحساء. وانتهى كبير الاطباء البيطريين في جامعة روتجرز الى ان الفار لم يسلق ولم يطبخ !